هذا كتاب

(تسهيل الفوائد
وتكميل المقاصد) في النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة
الاوحد جمال الدين ابي عبدالله
محمد بن مالك تغمده
الله برحمته آمين

محلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحي المتن المذكور للمصنف
والعلامة الدماميني رحمهما الله تعالى



﴿ الطبعة الاولى ﴾

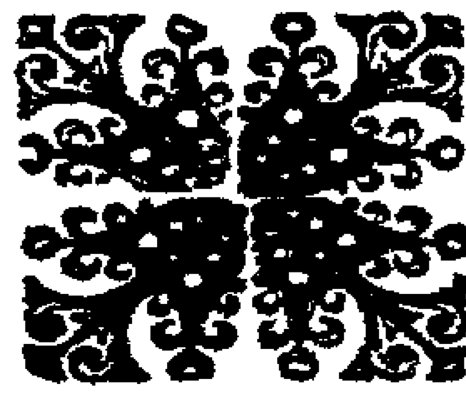
﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه ﴾
﴿ سنة ١٣١٩ هجريه ﴾

هذا كتاب

(تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) في النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة
الاوحد جمال الدين ابي عبد الله
محمد بن مالك تغمده
الله برحمته آمين

محلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحي المتن المذكور للمصنف
والعلامة الدماميني رحمهما الله تعالى



﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه ﴾
﴿ سنة ١٣١٩ هجريه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ النحاة والأدباء جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الأندلسي الجياني مقيم دمشق رحمه الله حامدا الله رب العالمين * ومصليا على محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه أجمعين * هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيا لأصوله * مستوليا على أبوابه وفصوله * فسميته لذلك (تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) فهو جدير بأن تلبي دعوته الألباء * وتجتنب منابذته الجبناء * ويعترف العارفون برشد المغري بتحصيله * وتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله * فليثق متأمله ببلوغ أمله * وليتلق بالقبول ما يرد من قبله * وليكن لحسن الظن آلفا * ولدواعي الاستبعاد مخالفا * فقد حلي متحلي (١) بالاستعداد * الإبانية والإبعاد * وإذا كانت العلوم منحا إلهية * ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين * أعاذنا الله من حسد يسد باب الإنصاف * ويصد عن جميل الأوصاف * وألهمنا شكرا يقتضي توالي الآلاء (٢) ويقضي بانقضاء اللأواء * وها أنا شارع فيما انتدبت إليه * مستعينا بالله تعالى عليه * ختم الله لي ولقارئه بالحسنى * وحتم لي وله الحظ الأوفى في المقر الأسنى * بمنه وكرمه آمين

باب (٣) شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ (٤) مستقل (٥) دال (٦) بالوضع تحقيقا (٧) أو تقديرا أو منوي معه كذلك (٨) وهي اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا (٩) مقصودا لذاته (١) (٢) فالاسم كلمة يسند ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها (٣) والفعل كلمة تسند أبدا

(١) من التحلي بالحلي (٢) قوله الآلاء جمع إلى وهي النعم واللأواء الشدة وفي الحديث من كانت له ثلاث بنات وصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اه (٣) ذكر باب شرح ولم يذكر باب حد لأن الحد للشيء عسير الوجود فعدل عن لفظ حد إلى لفظ شرح وكلاهما مشترك في كشف المحدود وبيانه وكان ينبغي أن يبدأ أولا بشرح النحو وبيانه وحينئذ يشرع في شرح ما ذكر لأن الناظر في علم من العلوم لابد له أولا من تعريفه على سبيل الإجمال ثم بعد ذلك يتعرف ما احتوى عليه ذلك الفن على سبيل التفصيل قال صاحب المباحث النحو علم يبحث فيه عن أحوال الكلم العربية إفرادا وتركيبا فقط اه (٤) قوله لفظ جنس يشمل المحدود وغيره وهكذا شأن الحدود يبدأ أولا بالجنس ثم أتى بالفصل لكن المصنف أخذ جنسا بعيدا وترك جنسا قريبا وهو القول إذ اللفظ ينطلق على المهمل كديز وعلى المستعمل كزيد ولو أخذ الجنس الأقرب كان أحسن وكان ينبغي أن يقول الكلمة قول اه (٥) وهي في الأصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو ما يخرج من الفم من حرف فصاعدا صدر المصنف رحمه الله به التعريف لأنه يشابه جنسا فيشمل المهمل كديز والمستعمل كزيد لكنه احترز به عن الخط والعقد والإشارة والنصب فإنها ربما دلت بالوضع على معنى وليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بالجنس إن كان أخص من الفصل من وجه وهو هنا كذلك لأن ما وضع لمعنى قد يكون لفظا وقد لا يكون اه (٦) خرج به ما هو بعض اسم كياء النسب كزيدي أو بعض فعل كألف ضارب فكل من الياء والألف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة بعضه استقلالا لأنه جزء كلمة اه (٧) خرج المهمل كديز ورفعج مقلوب زيد وجعفر فإنه يدل على حياة الناطق به دلالة عقلية لا وضعية وكذا ما يدل بغير الوضع كدلالة أح على السعال فإنها بالطبع انتهى شرح (٨) قوله تحقيقا أو تقديرا كامرئ القيس فمجموعه كلمة تقديرا لا تحقيقا لأن المسمى به لا يدرك إلا بجزءين وهو كلمتان تقديرا لأنه مركب من مضاف ومضاف إليه فتصدق الكلمة على المجموع حقيقة وعلى كل من الجزأين مجازا وهو مجاز مستعمل عند النحاة بخلاف صدق الكلمة على الكلام نحو كلمة الإخلاص وكلمة التوحيد فإنه مجاز مهمل عند النحاة اه شرح (٩) قوله كذلك احترز بذلك من الإعراب المقدر في عصا ونحوه فإنه منوي مع لفظ ولكنه ليس كذلك أي ليس بمستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن في افعل اه شرح (١) قوله وهي اسم إلخ لأن الكلمة إن لم تكن ركنا في الإسناد فهي الحرف وإن كانت ركنا له فإن قبلته بطرفيه فهي الاسم وإلا فهي الفعل اه شرح (٢) احترز من نحو [illegible] واحترز من كلام النائم ونحوه واحترز من المقصود لغيره كالجملة الواقعة صلة [illegible] (٣) قوله أو نظيرها كأسماء الأفعال فإنها لا يسند ما لمعناها إلى نفسها لأنها لا يخبر عنها وهي مع ذلك [illegible] فلا يسند إلى نظيرها وهو السكوت فتقول السكوت حسن انتهى شرح

قابلة لعلامة فرعية المسند اليه والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بندائه وتنوينه فى غير روى وبتعريفه وصلاحيته بلاتأويل لاخبار عنه أو اضافة اليه أوعود ضمير عليه أوابدال اسم صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية فى لفظ أومعنى دون معارض وهو لعين أومعنى اسما أووصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فتميز الماضى التاء المذكورة والامر (١) معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أوبنون له تعظيما أو مشاركا أوبتاء للمخاطب مطلقا (٢) وللغائبة وللغائبتين أوبياء (٣) للمذكر الغائب مطلقا (٤) والغائبات والامر (٥) مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال (٦) ولونفى بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الآن وما فى معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وما وان ويتخلص الاستقبال بظرف مستقبل وباسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب أوأداة ترج أواشفاق أومجازاة أولو المصدرية أونون التوكيد أوحرف تنفيس وهو السين أوسوف أوسف أوسو أوسى وينصرف الى المضى بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما وقد فى بعض المواضع وينصرف الماضى الى الحال بالانشاء (٧) والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفى بلا وان بعد القسم ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة أوصفة لنكرة عامة

باب (٨) اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ماجيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أوحرف أوسكون اوحذف وهو فى الاسم أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معانى مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك وبنيا

---

(١) قوله والامر الخ اى معنى الامر نحو اضربن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم كصه وان قبلت النون ولم تدل على الامر فهى فعل مضارع نحو هل تفعلن اه (٢) مطلقا اى مفردا كان اومثنى اومجموعا نحو أنت تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون مذكرا كان أومؤنثا نحو انت تقومين وانتما تقومان وانتن تقمن اه (٣) نحو يقوم زيد واحترز من ياء لاتكون للمذكور نحو يرنأ الشيب اذا خضبه باليرنأ وهو الحنا ويقال اليرنأ واليرنأ بالفتح والضم مهموزين بلامد واليرنا بالضم ممدودا وسألت فاطمة رضى الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنساء قال العتبي لا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا وقولهم يرنأ من غريب الافعال اه (٤) اى مفردا كان نحو زيد يقوم اومثنى نحو الزيدان يقومان اومجموعا نحو الزيدون يقومون اه (٥) لانه مطلوب به حصول مالم يحصل نحو يا أيها المدثر قم فأنذر اودوام ماحصل نحو يا أيها النبي اتق الله اه (٦) فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور اه (٧) قوله بالانشاء نحو بعت واشتريت واعتقت فهذه ماضية لفظا حاضرة معنى والانشاء فى اللغة مصدر انشأ وفى الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه فى الوجود كايقاع التزويج بزوجت والتطليق بطلقت والبيع والشراء بعت واشتريت اه (٨) قوله باب الخ يطلق الاعراب فى اللغة على الابانة ومنه عرب الرجل عن حاجته أى أبانها وعلى التحسين عربت الشئ حسنته وعلى التغيير عربت معدة البعير تغيرت وأعربها الله غيرها وفى الاصطلاح على ما يلحق أواخر الكلم المعربة من حركة أو حرف أو سكون أوحذف كما ذكر المصنف وزعم أنه مذهب المحققين وذهب متأخروا المغاربة الى أنه عبارة عن التغير الذى فى آخر الكلم وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم اه شرح

الا المضارع فانه شابه (١) الاسم بجواز شبه ماوجب له فأعرب مالم تتصل به نون توكيد أو اناث ويمنع اعراب الاسم مشابهة الحرف بلا معارض وبالسلامة منها يتمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لايستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والاعراب بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون الا فى مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة فى جر مالا ينصرف الا أن يضاف أو يصحب الالف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة فى نصب اولات والجمع بزيادة الف (٢) وتاء وان سمى (٣) به فكذلك والاعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف الى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قروا وقرأ وخطأ وفم (٤) بلا ميم وفى (٥) ذى بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من الحاقه بهن (٦) وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال أخو وقد يقصر حم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا أو ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو يتبع فاؤه حرف اعرابه فى الحركات كما تبعه امرء وعين امرئ وابنم ونحوهما (٧) فولتو أخواته على الاصح وربما قيل فا دون اضافة صريحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفى البحر فه خلافا لابى على وتنوب النون عن الضمة فى فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية أو تدغم فيها وندر حذفها

(١) قوله فانه شابه الاسم الخ وجه الشبه أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة من قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن تحتمل النهى عن الفعلين مطلقا وعن الجمع بينهما والنهى عن الاول واستئناف الثانى فيدل على كل معنى منها باعراب فعلى الاول تجزم الثانى كالاول وعلى الثانى تنصبه وعلى الثالث ترفعه فيزول اللبس الذى عرض فى الفعل للاعراب كما يزول اللبس الذى فى الاسم بالاعراب نحو ما أحسن زيدا فى التعجب وما أحسن زيد فى الاستفهام وما أحسن زيد فى النفى فلما كان الاسم والفعل المضارع شريكين فى قبول المعنى بعد التركيب اشتركا فى الاعراب وانما قال بجواز تنبيها على أن الشبه الذى لاجله أعرب المضارع ليس هو موجب للاعراب لانه كان يمكن اذا التبس المضارع فى بعض المواطن أن يزال اللبس بغير الاعراب بخلاف الالباس الذى فى الاسم فانه لايمكن زواله بتغير الاعراب فلذلك وجب الاعراب للاسم وجاز للفعل وانما قال شبه ماوجب له ولم يقل بجواز ماوجب له ﴿ ٤ ﴾ لأن المعانى التى أوجبت للاسم الاعراب ليست المعانى التى جوزت للفعل الاعراب بل هذه شبه تلك اه شرح (٢) قوله ألف وتاء الخ كهندات وحمامات وقيد بزيادة احترازا من أبيات وقضاة فان نصبهما بفتحة كغيرهما من جموع التكسير اه (٣) قوله وان سمى به أى بالجمع الذى بزيادة ألف وتاء كهندات علما لرجل أو امرأة اه (٤) قوله وفم نحو هذا فو زيد ورأيت فاه ونظرت الى فيه فان كان بالميم اعرب بالحركات الظاهرة سواء أضيف أم لم يضف نحو هذا فم زيد ورأيت فم زيد ونظرت الى فمه اه (٥) قوله وفى ذى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذى مال واحترز من ذى الطائية فانها مبنية فى الاشهر نحو جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام وانما أتى بفى فى قوله فى ذى ليعلم انه معطوف على المجرور بفى فى قوله فيما اضيف لا على المجرور بمن فى قوله من اب ولم يفعل ذلك لان ذو بمعنى صاحب لا يضاف الى ضمير مطلقا غائبا كان او حاضرا او متكلما او مخاطبا اه شرح (٦) قوله بهن الخ أى بأب وما بعده فيعرب بالحروف والاعرف أن يعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد وهو ساتر عن الشئ وهو كناية عما يستقبح ذكره ويجوز أن يعرب بالحروف فيرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء نحو هذا هنوه ورأيت هناه ومررت بهنيه وقد يشدد نونه كقوله الا ليت شعرى هل اتت ليلة وهى جالسة الى مرقهن والهن كناية عن الشئ وهى هنا كناية عن الفرج اه (٧) قوله ونحوهما أى نحو امرء وابنم فى اتباع حركة ما قبل الآخر لحركة الآخر ... حركة الاعراب للواو فقبل الواو ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت ... فى حالتى النصب والجر كما فى الزمخشرى وهو مذهب سيبويه والفارسى وجمهور البصريين والمذهب الذى ذكره اولا وهو كون هذه حروفا نائبة عن الحركات هو مذهب قطرب والزيادى والزجاجى من البصريين وهشام من الكوفيين فى احد قوليه اه

مفردة في لرفع نظمـا ونثرا وماجيء به لالبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية أو اتباعا أو نقلا أو تخلصا من سكونين فهو بناء وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المعتل الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون أو يقدر في حرفه وهو آخر المعرب فان كان ألفا قدر فيه غير الجزم وان كان ياء أو واوا يشبهانه قدر فيهمـا الرفع وفي الياء الجـر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا في الضرورة فيقدر لاجلها جزمها ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء في لسعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده (١)

التثنية جعل الاسم القابل دليل (٢) اثنين متفقين في اللفـظ غالبا وفي المعنى على رأى بزيادة الف في آخره رفعا وياء مفتـوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة ولزوم الالف لغة حارثية (٣) وما أعرب اعراب المثنى مخالف لمعناه أو غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فملحق به وكذا كلا وكلتا (٤) مضافين الى مضمر ومطلقا (٥) على لغة كنانة ولايغنى العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار الا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر والجمع (٦) جعل الاسم القابل (٧) دليل (٨) مافوق اثنين كما سبق (٩) بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح وان كان لمذكر فالمزيد في الرفع واو بعد ضمة وفي الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للاضافة (١) أو الضرورة (٢) او لتقصير صلة (٣) وربما سقطت اختيارا (٤) قبل لام ساكنة غالبا (٥) وليس الاعراب انقلاب الالف

(١) قوله على حده اى حد المثنى ومعنـاه ان يسلم فيه الواحد كما سلم في التثنية وانه يلحقـه حرف علة ونون كالمثنى وهذا هو الجمع المذكر السالم وهـذه عبـارة سيبويه اه شرح (٢) قـوله دليل اثـنين احـترز من الجمـع السالم فانه جعل الاسم دليل ما فوق اثنين وخرج مالفظه لفظ التثنية ومعناه ليس كذلك نحو قوله تعـالى ثم ارجع البصر كرتين الآيـة اى مبعدا صاغرا وهو كليل منقطع فعيل بمعنى فاعل من الحـسور وهو الاعياء اه شرح (٣) قـوله لغـة حارثية نسبة الى بنى الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بنى الحارث يقـول ضربت يداه وقول الشاعر

واطرق اطراق الشجاع ولو راى * مضيا لناباه الشجاع لصمما

يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اى ارخى عينه الى الارض وصمم في السير وغيره مضى وصمم اى عض ونبت فلم يرسل ما عض اه (٤) قـوله كلا وكلتا الخ اى همـا مثـل ما ذكر في كونهمـا ◆ ٥ ◆ ملحقـين بالمثنى في أعرابه حالة اضافتهمـا الى مضمر نحو جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهمـا وجاءت الهندان كلتاهمـا ورايت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما فان أضيف الى مظهر كانا بالالف رفعا ونصبـا وجرا نحو كـلا الرجلين وكلتا المرأتين اه شرح (٥) قوله ومطلقا على لغة كنـانة حكى الكسائي والفراء ان بعض العرب يجريهما مع المظهر مجراهمـا مع المضمر نحو رايت كلـى اخـويك وعزاهـا الفراء الى كنانة كما ذكره المصنـف اه (٦) قوله والجمع جعل الخ المراد بالجمـع تحديد النـاطق حالة الاسم لم يوضع عليها ابتداء فخرج بذلك اسمـاء الجمـوع كركب اه (٧) قوله القـابل احـترز ممـا لايجمـع كالمثنى والمجمـوع على حده والأسماء المختصة بالنفي كأحد واسماء العدد الاالمائة والالف اه (٨) قـوله دليل مافـوق الخ خرج بذلك المثنى نحو شابت مفـارقه وقطعت رؤس الكبشين اه (٩) قوله كما سبق الخ اشارة الى اتفاق اللفظ واتفـاق المعنى على نحـو ماسبق في التثنية والخلاف في جمع المشترك كالخلاف في تثنيته ومثـال ما لم يتفق فيه اللفظ الخبيبـون في خبيب واصحـابه والخبيب لقب عبد الله ابن الزبير روى قدنى من نصر الخبيبين قد بكسر الباء على انه جمع وبفتحها على انه تثنيـة خبيب ومصعب اخيه اه (١) كقوله تعـالى غير محلى الصيد أي محلين الصيد (٢) وسدنا اذ تدبون سدا بمعنى لكم غير انا فسالم ثمالم اى بعد عنين (٣) كقراءة الحسن والثقفي الصـلاة بنصب الصلاة (٤) فاعلموا انكم غير معجزى الله بنصب الجلالة على من قرأ ذلك (٥) كقراءة الاعمش وما هم بضارى به من احداى بضارين بحذف النون بدون ملاقاة لام ساكنة

(١) اى بحركات مقدرة فى الالف والكاف والياء فيقدر فى الالف والواو الضمة وفى الياء الفتحة والكسرة قيل وهو مذهب الخليل وسيبويه (٢) فاذا قلت قام الزيدان فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الدال ورايت الزيدين فتحة مقدرة على الدال وكسرة مقدرة على الدال وكذلك تقول فى الجمع وهذا قول الاخفش والمبرد (٣) وهذا مذهب الزجاج (٤) وهذا مذهب ابن كيسان (٥) ى من الحركة والتنوين وهو مذهب ابن ولاد (٦) وهذا مذهب احمد بن يحيى زعم أنها عوض من تنوينين فى التثنية ومن تنوينات فى الجمع (٧) اى الالف والواو والياء وهذا مذهب الكوفيين وقطرب ونسب الى الزجاج وطائفة من المتأخرين (٨) قوله للكوفيين وهو قيد الخلو من التاء فانهم يجيزون فى جمع طلحة وحمزة طلحون وحمزون واستدلوا بقولهم فى علانية وهو الرجل المشهور علانون وفى ربعة وهو المعتدل القامة ربعون واجازوا هبيرون فى جمع هبيرة انتهى (٩) قوله والآخر

والواو ياء ولا مقدرا فى الثلاثة (١) ولا مدلولا (٢) بها عليه مقدرا فى متلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد (٣) ولا من تنوينه (٤) ولا منهما (٥) ولا من تنوينين (٦) فصاعدا خلافا لزاعمى ذلك بل الاحرف الثلاثة (٧) اعراب والنون لرفع توهم الاضافة أو الافراد وان كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التأنيث المغايرة للتى فى نحو عدة وثبة علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد أو مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه به علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين (٨) فى الاول والآخر (٩) وكون العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان فى ضبع وضبعان وما أعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كنحو أرضون وأولى وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال فيما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث بسلامة فى المكسور ها وبكسر مفتوحها وبالوجهين فى المضمومها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر نحو رقة وضعة وورة وقد يجعل اعراب المعتل اللام فى النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتلزمه الياء وينصب كاشباه الالف والتاء بالفتحة على لغة مالم يرد اليه المحذوف وليس الوارد من ذلك واحده مردود اللام خلافا لابى على

باب كيفية التثنية وجمعى التصحيح

الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة (١) مقصور فان كان ياء لازمة تلى كسرة فمنقوص وان كان همزة تلى الف زائدة فممدود فاذ ثنى غير المقصور والممدود الذى همزته بدل من اصل (٢) أو زائدة جىء بعلامة دون تغيير ما نقص عن تثنيته تثنية غيره واذ ثنى المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا منها أو أصلا أو مجهولة ولم تمل وياء (٣) ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة واوى مكسور الاول أو مضمومه خلافا للكسائى والياء فى رأى أولى بالاصل (٤) والمجهولة مطلقا وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التأنيث وربما صححت وقلبت ياء وربما قلبت الاصلية واوا وفعل ذلك بالملحقة اولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس وقد تقلب ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائى وصححوا مذروين وثنايين (٥)

وهو الصفة التى لاتقبل تاء التأنيث ان قصد معناه فان الكوفيين يجيزون جمعها بالواو والنون وقد جاء منه شىء نص الكوفيون عليه كقول ابن قيس بن رفاعة [illegible] هومان طرشاريه [illegible] والنون [illegible] الانرد والشيب [illegible] من صفات التى لا تقبل التاء عند قصد معنى التأنيث لانها تقع [illegible] [illegible] [illegible] الجارية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الابكار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علاه

فهو [illegible] شرح (١) قوله لازمة [illegible] [illegible] فى الرفع نحو [illegible] [illegible] غير لازمة [illegible] تنقلب ياء فى الجر والنصب اه (٢) قوله بدل من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجرى الصحيح كرمى ورمى والمنقوص كشج والمهموز غير الممدود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وضوء [illegible] والممدود الذى همزته [illegible] كقراء ووضاء وهو الكثير القراءة والكثير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٣) قوله وياء ان كانت الخ بأن كانت رابعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرميان او صلاامبلت كبليان ومتيان فى تثنية بلى ومتى [illegible] (٤) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ياء فى الالف الاصلية والالف المجهولة سواء اميلتا ام لا الا قال المصنف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقياس [illegible] بالالف او [illegible] بالواو فانه مثل كساء اهـ

(١) فيضمون ماقبل واو الجمع ويكسرون ماقبل يائه ويحذفون الالف فيقولون حبلون وحبلين كما يفعل في المنقوص نحو قاضون وقاضين ولايفعلون ذلك بغير الزائدة بل يفتحون ماقبل الواو والياء كما سبق نحو ملهون وملهين اه (٢) فيحذفان كما تحذف الالف الزائدة في المقصور قال بعضهم في خنفساء خنفسان وفي عاشوراء عاشوران اه (٣) فيقال في فتاة فتيات بقلب الالف ياء وفي قناة قنوات بقلبها واوا وكذا ان كان ماقبل التاء همزة مبدلة فانها

تصحيح شقاوة وسقاية للزوم على التثنية والتأنيث وحكم ما لحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم مالحق به علامة التثنية الاان آخر المنقوص والمقصور يحذف في جمع التذكير وتلي علامتاه فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين في الحاق ذي الالف الزائدة بالمنقوص (١) وربما حذفت خامسة فصاعدا في التثنية والجمع بالالف والتاء وكذا الالف(٢) والهمزة من قاصعاء ونحوه ولايقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ماهي فيه فيعامل معاملة مؤنث عار منها لو صحح (٢) ويقال في المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذي بنون وابون وأخون وهنون وذوو أوفي بنت وابنة واخت وهنت وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات وامهات في الام من الناس اكثر من امات وغيرها بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف ولاصفة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل الياء(٤) والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء بخلف ومطلقا عند الفراء فيما لم يسمع (٥) وشذ جروات والتزم فعلات في لجبة وغلب في ربعة لقول بعضهم لجبة وربعة ولايقاس على ماندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ في لجبة القياس وفاقا لابي العباس ولايقال فعلات اختيارا فيما استحق فعلات الا لاعتلال اللام أوشبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات ونحوهما (٦) واتفق على عيرات شذوذا

﴿ فصل ﴾ يتم في التثنية من المحذوف اللام مايتم في الاضافة لاغير وربما قيل أبان وأخان وبديان ودميان ودموان وفيان وفوان وقالوا في ذات ذاتا على اللفظ وذواتا على الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختار في المضافين لفظا أومعنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية (٧) ولفظ الجمع على لفظ الافراد فان فرق متضمناهما اختير الافراد وربما جمع المنفصلان ان أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويعاقب الافراد التثنية في كل اثنين لايغني أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا مطلقا وقد يقع أفعلا موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده أومثناه

تعامل بما تعامل في التثنية فيقال في سقاءة وباقلاءة سقاوات وباقلاوات اه (٤) فلايقال في زبية زبيات بضم الباء بل زبيات بالسكون او زبيات بالفتح والزبية الرابية لايعلوها الماء ومنها بلغ السيل الزبى والزبية ايضا حفرة الاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال اه (٥) فلايجيز الفراء فعلات بكسر الفاء والعين مطلقا اي سواء كان من باب رشوة اوفدية أو كسرة أوهند فان فعلات يستلزم فعلا وفعل أهمل الافيما ندر كابل فان سمع فعلات قبل اه (٦) وهو كل اسم على فعلة معتل العين ومن ذلك قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم بفتح الواو وقول الشاعر

اخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح

فلو كانت فعلة المعتلة العين صفة نحو جونة وعيلة جرت هذيل مع سائر العرب على القياس في تسكين العين والجونة السوداء والبيضاء والجونة الخابية المطلية بالقار ويقال لعين الشمس جونة واغا سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعيلة بالفتح المرأة السمينة اه (٧) قطعت رأس الكبشين يختار على رأسي الكبشين وكذا الكبشان قطعت منهما الرأس يختار على الرأسين اه

(١) شمل الاسم نحو بهمى وبهميات وصحراء وصحراوات والصفة نحو امرأة حبلى ونساء حبليات وحلة سيراء وحلل سيراوات واحترز من المؤنث بلا علامة كقدر وشمس فلا يقال قدرات ولا شمسات اه (٢) نحو جاء الذى اكرمته فتعريف الذى بالعهد الذى فى صلته هذا مذهب الفارسى وذهب الاخفش الى ان مافيه ال من الموصولات يعرف بها وماليست فيه لكن فى معنى مافيه ال واما اى فتعرف بالاضافة اه (٣) استدل ابن كيسان لمذهبه هذا بأن ذا الاداة يوصف بالموصول نحو قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى والصفة اما مساوية ﴿ ٨ ﴾ والا فلا فائدة بالمساواة فثبت الثانى واجاب المصنف بأن الذى بدل أو مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المعنيين بالخطاب بنو اسرائيل وقد غلب عندهم على التوراة فلحق بالاعلام وفى جوابه هذا تسليم لانه لا قائل بالمساواة والمصنف قد قال بالمساواة فى [illegible] على ما سبق اه (٤) استدل ابن كيسان بتعريفهما بجوابهما [illegible] و [illegible] تقول زيد و [illegible] فتقول [illegible] وبأن تعريفه غير لازم [illegible] ان تقول فى الاول رجل من بنى فلان وفى [illegible] اه (٥) اخرج [illegible] الموصول لان كل واحد [illegible] [illegible] من [illegible] يدل بخلاف المضمر فانه يختص [illegible] لا يصلح لا [illegible] لا يصلح لا [illegible] وهو لايصلح الاثنينة اه

﴿ فصل ﴾ يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذى لايعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالالف (١) ان لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين الى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

﴿ باب المعرفة والنكرة ﴾

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول (٢) ومضاف وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الاداة قبل الموصول (٣) ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان (٤) فى المسئلتين

﴿ باب المضمر ﴾

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه اوخطابه أوغيبته (٥) فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع بمضارع ذى الهمزة والنون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومنه جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو معناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عنى به المعنى بفعل نافى الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ممدودة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل أعرف وان وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فهو نون مفتوحة للمخاطبات أو الغائبات وألف للتثنية غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء للمخاطبة وهذه غير النون مع الماضى ماله مع المضارع (٦) وربما استغنى معه بالضمة عن الواو وهى لاربع علامات والفاعل مستكن خلافا للمازنى فيهن (٧) وللاخفش فى الياء ويسكن آخر المسند الى التاء والنون ونا ويحذف ماقبله من معتل وتنقل حركته الى فاء الثلاثى وان كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف (٨) ونقلت وربما نقل دون اسناد الى حرف ثلاثة فى زال وكاد أختى كان وعسى وحركة ماقبل الواو والياء مجانسة فان ماثلها وكان الثانى حذف وولى ماقبله بحاله (٩) وان كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف الآخر وحركت الحركة المجانسة بعد على ماقبله (١) ويأتى ضمير الغائبين كضمير الغائبة كثيرا

(٦) فتقول زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات ضربن كما تقول زيد يضرب وهند تضرب والزيدان يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون والهندات يضربن اه (٧) [illegible] يجوز الزيدان قام فثبت انها اسماء مضمرة وهذا مذهب الجمهور اه (٨) [illegible] كسرة اه (٩) اى تبقى حركة العين فى تدعون و [illegible] فتقول ترمون وتغزون و [illegible] حذفت الياء والواو لانهما استثقلت [illegible] بحركة تجانس الضمير اه

(١) مثاله في ضمير الاثنين ومية أحسن الثقلين جيدا * وسالفة وأحسنه قذالا * ومثاله في ضمير الاناث خير النساء صوالح نساء قريش احناه على ولد الحديث اي أحناهن الصنف اه (٢) فالنون وشبهها أولى من التاء وشبهها والاجذاع انكسرن اولى من انكسرت وكسرتهن اولى من كسرتها ومثال ذلك في العاقلات والمطلقات يتربصن والهندات خرجن اذا طلقتم النساء فطلقوهن وقولهم النساء وأعجازها اه (٣) كما روى في بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين ومن أضللن اى ومن أضلوا وهذا هو القياس اويعود على الغائبة نحو ومن اضلت اه (٤) كقولهم اخذه ماقدم وماحدث ولا يقولون في الافراد الاحدث فخرجوا من وزن الكلمة الى غيره طلبا للتشاكل اه

لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم الجمع أولسد واحد مسدهم ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا (١) ودونه قليلا ولجمع الغائب غير العاقل مالغائبة أوالغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأ كثرجمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس (٢) وقد يوقع فعلن موقع فعلوا لطلب التشاكل (٣) كما قد يسوغ لكلمات غير مالها من حكم ووزن (٤) ومن البارز المتصل في الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة أوكسرة كسرها غير الحجازيين (٥) وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابي العباس (٦) وقد تسكن أوتختلس الحركة عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في الاصل ساكن حذف جزما أووقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلي الكاف والهاء في التثنية والجمع ماولى التاء (٧) وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة أوكسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه أقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك أشهر (٨) وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

﴿ فصل ﴾ تلحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة أوجر بمن اوعن أوقد اوقط اوبجل أولدن نون مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت (٩) ومع ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل (١) وهي الباقية في فليتني لا الاولى وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ من المضمر منفصل في الرفع منه للمتكلم انا (٢) محذوف الالف في وصل غير تميم (٣) وقد يقال هنا وآن وان ويتلوه في الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا ولفاعل تفعل نحن وللغيبة هو وهي وهما وهم وهن ولميم (٤) الجمع في الانفصال مالها في الاتصال وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنهما قيس وأسد وتشدد همدان ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج وهي في النصب كأنا في الرفع لكن يليه دليل مايراد به من متكلم أوغيره اسما مضافا

(٥) نحو فيه وبه ولغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقا فيقولون ضربته ونظرت اليه ومررت به وافقة غيرهم الكسرة بعد الياء الساكنة والكسرة كما مثل انياطاه (٦) هو المبرد والذي رجحه سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين قال المصنف وورد ذلك ابو العباس ويعضده السماع اه (٧) فيقول ضربكما غلامكما وضربكم غلامكم وضربكن غلامكن وضربهما غلامهما وضربهم غلامهم وضربهن غلامهن اه (٨) ولذلك قرأ اكثر القراء بالضم قبل الساكن وبالاسكان قبل المتحرك اه (٩) فبجلي اعرف من بجلني ولعلي اعرف من لعلني ومعنى بجل حسب ولم يرد في القرآن الالعلي ومن لعلني قوله * فقلت اعير اني القدوم لعلني * اخط بها قبرا لابيض ماجد اه (١) قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال أخوفني عليكم والاصل اخوف مخوف فحذف المضاف الى الياء فأقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بالياء معمودة بالنون اه (٢) مذهب البصريين ان الضمير في انا الهمزة والنون والالف زائدة ومذهب الكوفيين أن أنا كله هو الضمير اه (٣) فتقول في لغة غيرهم أنا فعلت بحذف الالف وفي لغتهم باثباتها وبها قرأ نافع في أنا احيي اه (٤) يثبت لميم أنتم ماثبت لميم ضربتم من التسكين والاشباع واختلاس الحركة لكن لا يجيء في ميم أنتم خلافا ليونس في ضربتموه انلا يتصل به ضمير اه

﴿ ٢ ﴾ ﴿ تسهيل ﴾

اليه وفاقا للخليل والاخفش والمازنى لاحرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك (١) واياك وهياك وهياك

﴿ فصل ﴾ يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما أو رفع بمصدر مضاف الى المنصوب أو بصفة جرت على غير صاحبها او اضمر العامل (٢) او اخر او كان حرف نفى او فصله متبوع او ولى واو المصاحبة أو الا أو اما أو اللام الفارقة او نصبه عامل فى مضمر قبله غير مرفوع ان اتفقا رتبة وربما اتصلا غائبين ان لم يشتبها لفظا وان اختلفا رتبة جاز الامران ووجب فى غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد ولكثير من القدماء (٣) وشذ الاك فلا يقاس عليه ويختار اتصال نحو هاء (٤) أعطيتكه وانفصال الآخر من نحو فراقيها ومنعكها وخلتكه وكهاء أعطيتكه هاء نحو كنته (٥) بخلف وثانى مفعولى نحو أعطيت زيدا درهما فى باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا اليهم من الضرورات

﴿ فصل ﴾ الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب (٦) ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا أو علما أو بذكر ما هو جزء أو كل أو نظير او مصاحب بوجه ما ويقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا ان كان مقدمها (٧) وشاركه صاحب الضمير فى عامله ويتقدم ايضا غير منوى التأخير ان جر برب اورفع بنعم اوشبهها او بأول المتنازعين وابدل منه مفسر اوجعل خبره ان كان المسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين ولا يفسر الا بجملة (٨) خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين فى نحو ظننته قائما زيد وانه ضرب اوقام (٩) وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يله مؤنث ومذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصوبا فى بابى ان وظن ويستكن فى بابى كان وكاد (١)

(١) اللغة المشهورة اياك بكسر الهمزة وتشديد الياء وبها قرأ الجمهور وقرأ الرقاشى اياك نعبد بفتح الهمزة وتخفيف الياء وقرأ عمرو بن فائد اياك بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقرئ هياك بكسر الهاء وتشديد الياء وقرئ هياك بفتح الهاء وتخفيف الياء اه

(٢) نحو فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب ٭ لعلك تهديك القرون الاوائل اى فان ضللت لم ينفعك علمك فأضمر ضللت لفهم المعنى فانفصل الضمير لحذف الفعل اه (٣) فانهم يجيزون تقديم الاخير الاسبق مع الاتصال فيجيزون اعطيتهوك والانفصال عندهم فى هذا أحسن من الاتصال والمسموع الذى تكلمت به العرب فى هذا انما هو الانفصال وهو مذهب سيبويه اه

(٤) وهو كل فعل تعدى الى اثنين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل ومنه قوله تعالى أنلزمكموها اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيه لازم ويدل على عدم لزومه قوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم اه (٥) فيكون الاتصال فى كنته أحسن من الانفصال وهو اختيار الرمانى وابن الطراوة ومنه ان يكنه فلا تسلط عليه و لا يكنه فلا خير لك فى قتله والذى نص عليه سيبويه أن الانفصال هو المختار اه

(٦) اما كان ضمير المتكلم والمخاطب تفسرهما المشاهدة وضمير الغائب عار عن المشاهدة لم يحتاجا الى مفسر واحتاج الى ما يعود اليه وحقه التقديم الاسماء أى اه (٧) نحو كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد ٭ ورقى نداه ذا الندى فى ذرى مجد ومنع المصنف اجازة هذه المسئلة وابن جنى وأجازها قبلهم الاخفش من البصريين وأبو عبدالله الطوال من الكوفيين اه (٨) وذهب ناس الى كونه حرفا قياسا بضمير الفصل ورد بصدق حد الاسم عليه وصحته لكن قولهم لا يفسر الا بجملة خبرية مشكل بأن المخففة من الثقيلة اذا وقع اسمها ضمير شان فان الجملة المفسرة قد تقع دعاء وانشاء نحو والخامسة أن غضب الله عليها وقوله ان بورك له ونحوه فاعلم فان الجواب عسر جدا اه (٩) أجازهما الكوفيون على حذف المسند اليه وفسق أنه لا يخبر عن ضمير الشان الا بجملة مصرح بجزئيها وعلته أن الكلام لما افتتح بضمير الشان دل ذلك على الاعتناء بحديثه والحذف مناف للاعتناء اه (١) كقراءة حمزة وحفص من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففى كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل ولا يجوز رفع قلوب بكاد ويكون يزيغ خبر كاد وانتصب به التأخير لان كاد يجب أن يكون بلفظه المشتق من فوق فلا يجوز القلوب يزيغ بالياء المثناة من تحت الا فى شعر وفيه نظر اه

وبنى المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا اوجودا اوللاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعانى (١) واعـلاها اختصاصا ماللمتكلم وأدناها ماللغائب ويغلب الاخص فى الاجتماع

﴿ فصـل ﴾ من المضمرات المسمى عندالبصريين فصلا وعندالكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا(٢) لمعرفةقبل باقى الابتداء اومنسوخه ذى خـبر بعدمعرفة أوكمعرفة فى امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربـما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعدحاضرقائم مقام مضاف ولايتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائى ولاموضع له من الاعراب على الاصح(٣) وانماتتعين فصليته اذاوليه منصوب وقرن باللام اوولى ظاهرا وهومبتدأ مخبرعنه بمابعده عندكثير

﴿ باب الاسم العلم ﴾

وهو المخصوص مطلقاغلبة اوتعليقا بمسمى غيرمقدر الشياع او الشائع الجارى مجراه وما استعمل قبل العلمية لغيرهامنقول منه وماسواه مرتجل وهواما مقيس واماشاذبفك مايدغم اوفتح مايكسر اوكسر مايفتح اوتصحيح مايعل اواعلال مايصح وماعرى مـن اضـافة اواسنـاد ومزج مفرد ومالم يعر مركب وذوالاضـافة كنية وغير كنية وذوالمزج ان ختم بغـير ويه اعرب غيرمنصرف وقديضاف وان ختم بويه كسر وقديعرب غير منصرف وربما اضيف صـدر ذى الاسنـاد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلوغالبا اسم مالقب به باتباع اوقطع مطلقا (٤) وباضـافة ايضـا ان كان مفردين ويلزم ذوالغلبة باقيا عـلى حاله ماعرف به قبل دائمـا ان كان مضـافا وغالبا ان كان ذا أداة ومثله ماقارنت الاداة نقـله اوارتجـاله وفى المنقول من مجرد صالح (٥) لها ملموح به الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقـا أوتقديرا فيجرى مجرى نكرة ويسلب التعين بالتثنية والجـمع فيجبر بحرف التعريف الافى نحو جماديـين (٦) وعمايتين وعرفات ومسميات الاعـلام أولوا العلم ومايحتـاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لاتؤلف غالبـا ومن النوعى مالايلزم التعريف ومن الاعـلام الامثلة الموزون بها فمـا كان منها بتاء تأنيث أوعـلى وزن الفعل به اولى اومزيدا آخره الفـونون اوالف الحاق مقصورة لم ينصرف الامنكرا (٧) وان كان عـلى زنة منتهى التكسير أوذا

(١) فللمتكلم فى الرفع تاء مضمومة وفى غيره ياء وللمخاطب فى الرفع تاء مفتوحة وفى غيره كاف مفتوحة فى التذكير ومكسورة فى التأنيث فأغنى ذلك عن اعراب الضمير لحصول الامتياز به اه (٢) أى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة نحو زيدهو القائم والزيدان هماالقائمان والزيدون هم القائمون وهندهى القائمة وانى أناالقائم وانك أنت القائم وانه هو القائم اه (٣) القائلون بأن الفصل اسم اختلفوا فذهب البصريون القائلون باسميته ومنهم الخليل الى انه لاموضع له من الاعراب وذهب الكسائى الى أن موضعه كموضع مابعده فاذاقلت زيدهو القائم فموضع هو رفع كالقائم واذاقلت ظننت زيداهو القائم فموضعه نصب وذهب الفراء الى أن موضعه كموضع ماقبله فاذاقلت زيدهو القائم فهو فى موضع رفع واذاقلت ظننت زيدا هو القائم فهو فى موضع نصب واذاقلت ان زيداهو القائم فموضع هو رفع عندالكسائى ونصب عندالفراء اه (٤) اى سواء كانا مفردين نحو سعيد كرز أومضافين نحو عبدالله زين العابدين أو أحدهما مفرداوالآخر مضافانحو زيد زين العابدين وعبدالله كرز فتقول هذا سعيدكرز ورأيت سعيدا كرزاومررت بسعيد كرز باتباع الثـانى للاول رفعاونصبا وجرا على البدلية أوعطف البيان ويجوز القطع الى الرفع على اضمار مبتدأ اى هو كرز والى النصب على اضمار فعل أى أعنى كرزاوكذلك الباقى اه (٥) أى فى العلم المنقول من مجرد من أداة التعريف سواء كان صفة كحارث او مصدرا كفضل أواسم عين كأسد صالح ذلك المجرد للاداة واحـترز من العـلم المنقول من فعـل نحو يشكر ويزيد فانه لايجـوز دخول أل عليه الا ضرورة نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله قوله وجهان وهما دخول أل وسقوطها كحارث والحارث وفضل والفضل وأسد والاسد اه (٦) أى فان هذه لم تسلب العلمية بمـافيها من التثنية والجمع والعلمية فى جمـادى شبيهة بعلميـة أسامة لان كل شهر بعد ربيع الآخر يسمى جمادى وعمايتان جبلان وعرفات مواقف الحج قال المصنف واحدهاعرفة والدليل على بقاء علمية هذه بعد التثنية والجمع أنها لاتدخل عليها أل ولاتضاف اه (٧) من نحو كل فعلة صحيح العين يجمع على فعلات بفتح العـين ان كان اسما وكل أفعل غير صفة ولاعلم منصرف وكل فعلان ذى مؤنث على فعلى لا ينصرف وكل فعلى مقصور فان كانت هذه معارف منعت نحو فعلة وزن حفنة وأفعل وزن أحمد وفعلان وزن سكران وفعلى وزن حبنطى اه

ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتأنيث والحاق جاء في المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون (١) فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبأبي فلان وأم فلانة عن نحو أبي بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن (٢) وهنة أو هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت اوكذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء ما فتقر أبدا (٣) الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد فن الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد ياآهما مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ما قبلهما أو مكسورا ويخلفهما في التثنية علامته بجوزا شد نونها وحذفها وان عني بالذي من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل الذون رفعا وقد يقال لذي (٤) ولذان ولذين ولاتي وبمعنى الذين الاولى والاولاء واللاء واللائين مطلقا أو جرا ونصبا واللاؤن (٥) رفعا وجمع التي اللاتي واللائي واللواتي وبلاياء لات والوا واللواء واللآت مكسورا أو معربا اعراب أولات والاولى وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا (٦) وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما أو بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأي مضافا الى معرفة لفظا أو نية ولا يلزم استقبال عامله (٧) ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقة التي وبمعنى الذي وفروعه الالف واللام خلافا للمازني ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا (٨) ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل أو وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا أو بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به (٩) وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير أي غالبا وبلا شرط

(١) نحو هذا رجل أفعل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازني هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها مفتقرة الى ما يذكر لكن الموضع بحق الاصالة لمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق في الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها مفتقرة اليها ابدا اه (٤) سبق في الذي خمس لغات وذكر هنا اللغة السادسة وهي حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة وهذه اللغة قرأ بها بعض الاعراب قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقرأ بتخفيف اللام يعني في صراط الذين فقرأها صراط لذين اه (٥) هي ايضا لبعض هذيل يقولون جاء اللاؤن فعلوا ورأيت اللائين فعلوا ومررت باللائين فعلوا ومنها قوله هم اللاؤن فكوا الغل عني * بمرو الشاهجان وهم جناحي اه (٦) اي مبنيين على الضم رفعا ونصبا وجرا بخلاف ذات بمعنى صاحبة فانها معربة بالضمة والكسرة والفتحة وبخلاف ذوات جمعها فانها تعرب كهندات واستعمال ذات كالتي وذوات كاللاتي لغة طي ومنها بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من اينق سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق اه (٧) اي بل يجوز مضيه نحو اعجبني ايهم قام وهذا خلاف الجمهور واجازه الاخفش على قلة اه (٨) فالاول كقوله من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد والثاني قوله من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه اه (٩) نحو مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف به ومنه قوله تعالى ويشرب مما تشربون اي منه وقوله وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي انت بائح اي بائح به وخرج نحو جاء الذي مررت به وجاء غلام الذي ركب غلامه ومررت بالذي غضبت عليه فلا يحذف عليه لان الحرف الداخل على الموصول لا يماثله معنى ولا متعلقا ومررت بالذي مررت به على زيد وحللت في الذي حللت به فلا يجوز حذف الضمير في شيء من هذا اه

في صلتها وهي حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ماتضاف اليه أعربت مطلقا وان أنثت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا لابى عمرو (١) ويجوز الحضور أو الغيبة في ضمير المخبر به أو بموصوفه عن حاضر مقدم مالم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضميران ويغنى عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوى معه استقر أو شبهه وفاعل هو العائد أو ملابس له ولا يفعل ذلك بذى حديث خاص مالم يعمل مثله في الموصول او موصوف وقد يغنى عن عائد الجملة ظاهر

﴿ فصل ﴾ من وما في اللفظ مفردان مذكران فان عنى بهما غير ذلك فراعاة اللفظ في ما اتصل بهما وبما أشبههما أولى (٢) مالم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته أو يلزم بمراعات اللفظ لبس أو قبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك (٣) فان حذف هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين موصوفتين ويوصف بما على رأى ولا تزاد من خلافا للكسائى ولا تقع على مالا يعقل الا منزلة منزلته أو مجامعه شمول أو اقتران خلافا لقطرب وما في الغالب لمالا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم (٤) امره وافردت نكرة وقد تساويها من عند أبى على (٥) وقد يقع مصدرية (٦) وموصوفة بمعرفة او شبهها في امتناع لحاق ال

﴿ فصل ﴾ وتقع اى شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين (٧) الاضافة لفظا ومعنى الى مايماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لالفظا وقد تستغنى في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه واى فيها بمنزلة كل مع النكرة (٨) وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثها في الاستفهام وتضاف فيه الى النكرة بلا شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية او جمع او قصد اجزاء او تكريرها عطفا بالواو

﴿ فصل ﴾ من الموصولات الحرفية ان الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا

(١) وشبهته ان فيها التعريف والتأنيث لان التعريف بالاضافة المنوية شبيه بتعريف العلمية ولهذا اجمع المؤكد به منع من الصرف لان فيه من العدل التعريف بالاضافة المنوية وجوابها أن اجمع اشد شبها بالعلم من ايه لان اجمع لايستعمل مايضاف اليه بخلاف اية نحو يعجبنى اه (٢) كقوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وقوله لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وهو اكثر كلام العرب ومن اعتبار المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون اه (٣) فيجوز عنده من هى محسنة امك لشبه محسن بمرضع ونحوه من الصفات الجارية على المؤنث بلا علامة بخلاف احمر فان اجراء مثله على مؤنث لم يقع وهو مردود اذ في هذا من القبح قريب مما في من هى احمرامك وهو موافق على منعه فوجب اجتناب هذا أيضا اه (٤) وهذا مذهب السهيلى وذلك كأن ترى شيأ تقدر انسانيته وعدم انسانيته فتقول اخبر ني ماهنالك وكذا لو علمت انسانيته ولم تدر اذكر هو ام انثى ومنه انى نذرت لك مافى بطنى محررا اه (٥) وهو مما انفرد به واحتج بقوله وكيف ارهب أمرا او اراع له * وقد ذكأت الى بشر بن مروان فنعم مذكا من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو في سر واعلان فمن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في فنعما هى وهو مبتدأ خبره الجملة التى قبله وفى سر واعلان متعلق بنعم ويقال ذكأت اليه اى لجأت اليه حكاه في العباب عن ابى زيد ولم يذكره الجوهرى اه (٦) حكى هذا عن يونس وجعل منه قوله تعالى ذلك الذى يبشر الله عباده اى تبشير الله وقوله وخضتم كالذى خاضوا اى كخوضهم ومنه ما حكى الفراء اتولك بالجارية الذى مكفل بالجارية ما مكفل اى بالجارية كفالته اه (٧) اى استعمالها صفة واستعمالها حالا وفهم منه انها ان كانت موصولة او شرطية او استفهامية لايلزم اضافتها لفظا بل يلزم معنى لالفظا نحو يعجبنى ايهم قائم واى قائم واياتضرب اضرب واى رجل عندك واى عندك وقد صرح به في الشرطية والاستفهامية هنا وفى الموصولية حيث قال واى مضافة الى معرفة لفظا او نية اه (٨) مثال الشرطية مع النكرة ولذلك تقول اى رجل تضرب اضربه واى رجلين تضرب اضربهما واى رجال تضرب اضربهم فيطابق الضمير ما اضيف اليه اى وتقول اى رجل اخوك واى رجلين اخواك واى رجال اخوانك ويطابق الخبر هنا ما اضيف اليه اى كما طابقه الضمير مع النكرة في الشرطية وقوله هنا اشارة الى مثال الاستفهامية مع النكرة اه

(١) يشمل الماضي كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والمضارع كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ولا توصف بأمر فلا يقال اعجب مما قم او كل اه (٢) كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقال في الغالب تنبيها على انها ورد توصل بالمضارع كقوله بطوف ما نطوف ثم يأوى * ذوو الاموال مثناوا العديم اه (٣) مثاله بعد موصولين جاء الذي والتي اكرمتك اي الذي اكرمك والتي اكرمتك ومنه قوله وعند الذي واللات عدنك احنة * عليك فلا يغررك كيد العوائد ومثاله بعد اكثر جاء الذي والتي واللذان اكرماك اي الذي اكرمك والتي اكرمتك واللذان اكرماك ويحتمل ان يكون منه قوله من اللواتي والتي واللاتي البيت اه (٤) اي اسمي كقوله تعالى وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اي وبالذي انزل فيكون كقوله والكتاب الذي نزل على رسوله الآية وكقول

حسان رضي الله عنه أمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء اي ومن يمدحه وهذا مذهب الكوفيين والبغداديين والاخفش ومذهب البصريين المنع وما ورد مخصوص بالشعر والآية ظاهرة التأويل اه (٥) اي سواء جر الموصول بمن ام لم يجر بها فالاول كقوله لا تظلموا مسورا فانه لكم * من الذين وفوا في السر والعلن الاصل فانه واف لكم من الذين وفوا والثاني كقوله واهجوا من هجاني من سواهم * واعرض منهم عمن هجاني الاصل واعرض عمن هجاني منهم عمن هجاني منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من المؤكد وحذف من سواهم من المؤكد اه (٦) فتقول ذان وتان بتخفيف النون وتشديدها واعلاقها يقتضي جواز تشديدها مع الياء ايضا فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين ولم يجزه البصريون الا مع الالف اه

ومنها ان وتوصل بمعمولها ومنها كي وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر (١) وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض اللفظ مثبت (٢) او منفي بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لابي الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية على رأي ومنها لو التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ما في غير نيابة وتغني عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

﴿ فصل ﴾ الموصول والصلة كجزئي اسم فلهما ما لهما من ترتيب ومنع فصل بأجنبي الا ما شذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا بها على ما حذف (٣) وقد يحذف ما علم من موصول (٤) غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها باق ولا موصول حرفي الا ان وقد يلي معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها وندر ذلك في الشعر مع غيرها مطلقا (٥) ومعها غير مجرورة بمن

﴿ باب اسم الاشارة ﴾

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه وهو في القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذلك والك وللمؤنثة تي وتا وته وذي وذه وتكسر الهاء باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تالك وتلك وتيلك وتلك وتلي الذال والتاء في التثنية علامتها ويجوز تشديد نونها (٦) وتليها الكاف وحدها في غير القرب وقد يقال ذاتيك وفي الجمع مطلقا أولا وأولاء وقد ينون ثم أولاك وقد تقصر ان ثم أولالك على رأي وعلى رأي أولاء ثم أولاك ثم أولالك وأولالك وقد يقال هلاء وأولاء وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولا وهو الاك ومن لم ير التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد (٧) وزعم الفراء أن ترك اللام لغة تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا وفصلها من المجرد بأنا وأخواته كثير وبغيرها قليل وقد تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بما يبينها اذا كان اسما وقد يغني ذلك عن ذلكم (٨) وربما

(١) المشهور ان لاسماء الاشارة ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى فما تجرد عن الكاف واللام للقربى وما صحب الكاف وحده للوسطى وما صحب الكاف واللام للبعدى وذهب بعض النحويين الى انه ليس لها الا مرتبتان قربى وبعدى فما تجرد عن كاف ولام للقربى وما صحب الكاف بلا لام او بلام للبعدى وصححه المصنف في الشرح وقال وهو الظاهر من كلام المتقدمين ونسبه الصفار لسيبويه اه (٢) فان قلت كيف يقوم ذلك مقام ذلكم ولا يقوم انت مقام انتم مع ان كل واحد من المتصل حرف قلت انه اذا مثلا قد يستغنى به عن الكاف اللاحقة واخواتها عند القرب او قصد الحكاية كقولك ذا قام خذ ذا وقوله هذا يوم الدين

استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بأرأيت موافقة اخبرنى هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد منزالا عن التاء خلافا للفراء وتتصل بحيهل والنجاء ورويدا اسماء أفعال وربما اتصلت ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذى القرب لعظمة المشير أو المشار اليه وذو القرب عن ذى البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ما وليا ه (١) وقد يشار بما للواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان بهنا لازم الظرفية أو شبهها معطى ما لذا من مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهاك وهنالك وهنا الزمان (٢) وبنى اسم الاشارة لتضمن معناها أو لشبه الحرف وضعا وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهى أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه (٣) فان عهد مدلول مصحوبها بحضور حسى أو علمى فهى عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون تجوز فهى لشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها واذا أفرد فاعتبار لفظه فى ماله من نعت وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهى لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها فى علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية فى نحو ما يحسن بالرجل خير منك أولى من النعت والزيادة وقد تقوم فى غير الصلة مقام ضمير

﴿ فصل ﴾ مدلول اعراب الاسم ماهو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع للعمدة وهى مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهى مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز او مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وألحق من العمد بالفضلات المنصوب فى باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ما عدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ما انفصل وأغنى

هذا ما توعدون ليوم الحساب هذا من شيعته وهذا من عدوه فى آى كثيرة ولا يمكن الاستغناء بالهمزة والنون عن التاء واخواتها فلا يستغنى بالتاء عن الميم اذ لابد منهما فى الجمع ومن التاء فى غير المتكلم وفى حرف الخطاب فى اسم الاشارة واذا جاز حذف الحرفين الاثنين جاز حذف حرف واحد وفى المضمر اذا لم يجز حذف حرف واحد لا يجوز حذف الاثنين من الأولى اه (١) كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ذلك نتلوه عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق فأشار بذلك الى ما اشار اليه بهذا ومذهب الجرجانى وطائفة ان ذلك قد يكون للحاضر بمعنى هذا وانكر ذلك السهيلى اه (٢) وذلك كقول الافوه واذا الامور تعاظمت وتشابهت * فهناك يعترفون اين المفزع اى ففى ذلك الزمان وكقوله تعالى هنالك ابتلى المؤمنون بعد قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم الآية وكقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذى كانت نوار اجنت والمعنى ولا حنان فى هذا الوقت اه (٣) بل هى همزة قطع كهمزة ام وهذا مذهب الخليل ومذهب سيبويه انها همزة وصل معتد بها فى الوضع ورد عليه فانه يلزم عليه من قوله افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك وحصل من كلام المصنف فى هذا الكتاب ان فى حرف التعريف ثلاث مذاهب الاول انه اللام وحدها ونسب الى المتأخرين الثانى انه أل والهمزة فيه همزة قطع كهمزة أم ونسبه الزمخشرى والمصنف الى الخليل ونسبه بعضهم الى ابن كيسان الثالث انه أل لكن الهمزة همزة وصل وهو مذهب سيبويه ونسبه ابو الحجاج بن معزوز القيسى الى الخليل ايضا والفرق بين هذا المذهب والمذهب الاول ان صاحب هذا المذهب يقول انه حرف التعريف ثنائى الوضع الا ان الهمزة همزة وصل معتد بها فى الوضع كهمزة استمع ونحوه فكما لا يعد استمع رباعيا حتى يضم اول مضارعه لانهم اعتدوا بهمزته فى الوضع وان كانت همزة وصل زائدة لا يعد ادات التعريف اللام وحدها وان قلنا ان همزتها همزة وصل زائدة وصاحب المذهب الاول يقول الموضوع للتعريف انما هو اللام وحدها ثم انه لما لم يمكن النطق بالساكن جئ بهمزة الوصل قبله وتظهر فائدة هذا الخلاف فى قولك قام القوم فعلى مذهب سيبويه يقول حذفت همزة الوصل لتحرك ماقبلها وعلى المذهب الاول لا يقول حذفت الهمزة اذ لم يكن ثم همزة بل لم يؤت بها لعدم الحاجة اليها لتحرك ماقبل اللام اه

والابتداء كون ذلك كذلك وهو يرفع المبتدا والمبتدأ الخبر (١) خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للاسناد أو رفع بالابتدا المبتدأ وبهما (٢) الخبر أو قال ترافعا ولا خبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا يجمع الاعلى لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (٣) ولا يجرى ذلك المجرى باستحسان الابعد استفهام أو نفى خلافا للاخفش وأجرى في ذلك ضيرقا ثم ونحوه مجرى ماقائم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفى قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال ان كان المبتدأ أو معموله مصدرا عاملا فى مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذى سدت مسده مصدر مضاف الى صاحبها لا زمان مضاف الى فعله وفاقا للاخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا الى ماموصولة بكان أو يكون جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع (٤) وليس التالى اولا مرفوعا بهما ولا بفعل مضمر خلافا للكوفيين ولا يغنى فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف (٥) المذكور ولا الواو والحال المشار اليهما خلافا لزاعمى ذلك ولا يمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء ولا جملة اسمية بلا واو وفاقا للكسائى ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا ويحذف المبتدا أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أوذم أو ترحم (٦) أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص فى باب نعم أو بصريح فى القسم وان ولى معطوفا على مبتدأ فعل لاحدهما واقع على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغنى مضاف اليه المبتدا فيطابقهما الخبر والاصل (٧) تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها فى الغالب عند تنكير المبتدا بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر أو عاملا أو معطوفا أو معطوفا عليه أو مقصودا به العموم أو الابهام أو تالى استفهام او نفى أو لولا أو واو الحال او فاء الجزاء أو ظرف مختص أو لاحق به أو بأن يكون دعاء أو جوابا أو واجب التصدير أو مقدرا ايجابه بعد نفى والمعرفة خبر النكرة

(١) يشمل مارفع الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله كما سبق وشمل قوله مالم ينفصل الظاهر نحو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا والضمير المنفصل نحو اقائم أنتما ومنع هذا الكوفيون واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر خليلى ماواف بعهدى انتما * اذا لم تكونا لى على من اقاطع وقال فما باسط خيرا ولا دافع اذى * من الناس الا انتم آل دارم وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لا يسد مسد الخبر فلا تقول فى اقائم زيد وقاعد ان قائم مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل سد مسد الخبر اه (٢) الضمير فى بهما للمبتدا والابتداء وهذا قول ابى اسحق واصحابه ونسب الى المبرد وقيل ان قول المبرد كقول سيبويه ورد هذا المذهب فانه يقتضى منع تقدم الخبر لانه لا يتقدم اذا كان العامل غير متصرف اه (٣) فلا يقال اقائمان الزيدان ولا اقائمون الزيدون على ان مابعد الوصف مرفوع بالفاعلية بل على ان الوصف خبر مقدم وما بعده مسند الا على لغة اكلونى البراغيث وعليها خرج المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ومن ورودها فى الوصف قوله عليه السلام او مخرجى هم على ذلك خرجه ابو محمد بن عون الله اه (٤) فلا يقال ضربى زيدا قائم واحترز بصريح من المؤول كالمسألة السابقة وبقوله دون ضرورة من ان تدعو ضرورة الى الرفع فيرفع خبر مبتدأ محذوف اى ضربى زيدا وهو قائم وتكون الجملة فى موضع الحال تسد مسد الخبر ولا يجوز كونه مرفوعا على انه خبر ضربى لان قائما من صفات الاعيان وانما جاز ذلك بعد أفعل مايكون او كان وعنه احترز بقوله صريح لانه لدفع باب المبالغة بأول الجملة عضدت بآخرها وهذا غير موجود فى ضربى زيدا اه (٥) ذهب بعضهم الى ان قولك ضربى زيدا قائما لا يحتاج الى خبر لان المصدر فيه بمعنى الفعل فصدر نظير اقائم الزيدان وكما ان أقائم مبتدأ لا يحتاج الى خبر فكذلك هذا المصدر مبتدا لا يحتاج اليه لانه فى معنى ضربت او اضرب ورد بأنه لو كان مثله لاقتصر فيه على الفاعل كما فى أقائم الزيدان اه (٦) نحو مررت بزيد المسكين أى هو المسكين فالمبتدأ فى النعت المقطوع الى الرفع واجب الحذف فى هذه المواضع الثلاث لانهم قصدوا الانشاء فجعلوا الاضمار علامة عليه فلو كان النعت لغير ذلك كالتخصيص جاز الاظهار نحو مررت بزيد هو الخياط والحذف نحو بزيد الخياط وعن هذا احترز بقوله لمجرد مدح اه (٧) بعض العرب راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وطلح اى عيى اه

عند سيبويه فى نحو كم مالك (١) واقصد رجلا خير منه ابوه والاصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ أو يقترن بالفاء أو بالا لفظا أو معنى فى الاختيار أو يكن المقرون بلام الابتداء أو لضمير الشان أو شبهه أو لاداة استفهام أو شرط أو مضاف الى احداهما ويجوز نحو فى داره زيد اجماعا وكذا فى داره قيام زيد وفى دارها عبد هند عند الاخفش ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير أو مسندا دون اما الى أن وصلتها (٢) أو الى مقرون بالا لفظا أو معنى أو الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان أمكن مصحح خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائى فى جواز نحو زيدا أجله محرز لا فى نحو زيدا أجله أحرز ﴿ فصل ﴾ الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدأ لفظا متحد به معنى ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير (٣) ومغاير له مطلقا دال على التساوى حقيقة أو مجازا او قائم مقام مضاف او مشعر بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائى ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن ان أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانبارى (٤) وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج (٥) وان اتحدت بالمبتدأ معنى هى أو بعضها أو قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن عائد والا فلا وقد يحذف ان علم ونصب بفعل او صفة أو جر بحرف تبعيض او ظرفية أو بمسبوق بمماثل لفظا ومعمولا أو باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان كان مفعولا به والمبتدأ كل او شبهه فى العموم والافتقار ويضعف ان كان المبتدأ غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغنى عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول فى الاجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء لا لفعله ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمى ذلك وما يعزى للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا (٦) لفظا ولا يغنى ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه

(١) انما حكم على كم بالابتدائية وان كانت نكرة وما بعدها معرفة لأنا كثر ما يقع بعد اسماء الاستفهام النكرة والجمل والظروف ويتعين اذ ذاك ان يكون اسم استفهام مبتدأ نحو من قائم ومن قام ومن عندك فحكم على كم بالابتداء حملا للاول على الاكثر والكلام على افعل التفضيل كالكلام على اسماء الاستفهام اه (٢) كقوله تعالى وآية لهم انا حملنا ولا يجوز انك فاضل عندى قيل لئلا تلتبس بالمكسورة وهذا مذهب سيبويه والجمهور واجازه الاخفش قياسا على أن تقوم يجبنى فان وجدت اما جاز التقدم نحو أما انك فاضل عندى ومنه دأبى اصطبار وأما اننى جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبرينى وماذكر من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدأ ان وصلتها ولم توجدا ما شرطه

كما قال ابن عصفور ان يكون الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزمه تقديره قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت اه (٣) كقول بعض طى خليلى خليلى دون ريب وربما * ألان امرؤ قولا فظن خليلا اى خليلى من لا اشك فى صحة خلته ولا يتغير فى حضوره ولا غيبته وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى اى شعرى على ما ثبت فى النفوس من جزالته اى شعرى هو الشعر المعروف بالجزالة اه (٤) ذهب ابن الانبارى ومن وافقه من الكوفيين الى ان الجملة الطلبية لا تقع خبر المبتدأ فلا يقال زيد اضربه عندهم والحجة عليهم قوله قلب من عيل صبره كيف يسلو * صاليا نار لوعة وغرام ومعنى عيل صبره غلب صبره من عالنى الشئ يعولنى اى غلبنى اه (٥) فاذا قلت زيدا ضربه فالتقدير

(٣) ﴿ تسهيل ﴾ عنده زيدا قول لك اضربه وذلك القول المقدر هو الخبر وهذا المذكور معموله وذلك حتى لا تجعل الجملة الطلبية خبرا لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو ضعيف لان لفظ الخبر مشترك بين ماذكر وبين ثانى جزئى الجملة الاسمية وقد اجتمع على وقوع هذا مفردا وهو لا يحتمل الصدق والكذب نحو زيد قائم وكيف انت والجملة واقعة موقعه فلا يمتنع كونها مثله اه (٦) هذا مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافى فاذا قلت زيد خلفك فخلفك خبر مجازا والخبر فى الحقيقة العامل المحذوف واذا قلت زيد خلفك ابوه فأبوه مرفوع بالمحذوف حقيقة ورفعه بالظرف تجوز وذهب ابو على وابن جنى الى ان الحكم انتقل الى الظرف والمجرور اه

اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أوتم اضافة معنى اليه اويوم واسم لزمان خاص اومسئول به عن خاص ويغنى عن خبر اسم معنى مطلقا فان وقع فى جميعه اواكثره وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا جره بفى خلافا للكوفيين وربما رفع خبر الزمان الموقوع فى بعضه ويفعل ذلك بالمكانى المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان المكانى نكرة ومرجوحا ان كان معرفة ولا يختص رفع المعرفة بالشعر أوبكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب فى نحو انت منى فرسخين (١) بمعنى انت من اشياعى ماسرنا فرسخين ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لاان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا (٢) خلافا للفراء وهشام وفى الخلف مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبههما كذلك فان لم يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغنى عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مكررا أومحصورا وقد يرفع خبرا وقد يغنى عن الخبر غير ماذكر من مصدر أومفعول به أوحال وقد يكون لمبتدأ خبر ان فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ماتعدد لفظا دون معنى ولا ماتعدد لتعدد صاحبه حقيقة اوحكما وان توالت مبتدآت اخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع مابعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع مابعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه اويجاء بعد خبر الآخر بروابط المبتدآت اول لآخر وثان لمتلو

﴿ فصل ﴾ تدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد اما الا فى ضرورة اومقارنة قول اغنى عنه(٣) المقول وجوازا بعد مبتدأ واقع موقع من الشرطية اوما اختها وهو أل الموصولة بمستقبل عام أوغيرها موصولا بظرف أوشبهه اوبفعل صالح للشرطية اونكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة ومضاف اليها مشعر بمجازات أوموصوف بالموصول المذكور أومضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف أوالى موصوف بغير ماذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء الا ان وأن ولكن على الاصح

﴿ باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر ﴾

فبلاشرط كان واضحى واصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية بثابت النفى مذكور غالبا متصل لفظا أوتقديرا أومطلوبة النفى زال ماضى يزال وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ وونى ورام مرادفتاها وكلها تدخل على المبتدأ ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير أوالحذف أوعدم التصرف أوابتدائية لنفسه أومصحوب لفظى ومعنوى وندر وكونى بالمكارم ذكرينى فترفعه ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه ويختص دام والمنفى بما بعدم الدخول على ذى خبر مفرد طلبى وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس(٤) وان اريد بكان ثبت اوكفل أوغزل وبتواليها الثلاث دخل فى الضحى والصباح والمساء وبظل دام اوطال وببات نزل ليلا وبصار رجع أوضم

(١) انما تعين النصب فى فرسخين فى هذا لان منى هو الخبر عن انت وفرسخان ليس الخبر بل هو ظرف اه

(٢) كالاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لان الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثانى والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس فلا يجوز مع هذه الا الرفع نحو اليوم الاحد اه

(٣) فلا يقال اين لم يزل زيد ولا اين ما يكون زيد وانما قيده بالمفرد لان غيره لا تدخل عليه هذه الافعال لا منفية بها ولا غير منفية بها كما سبق وفهم ان المفرد الطلبى لا تمتنع منه هذه الافعال اذا كانت منفية بغيرما أوغير منفية نحو اين كان زيد واين لا يزال زيد اه

(٤) وهذا الذى صححه هو ظاهر قول سيبويه والمبرد وصرح به السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ابن جنى وابن برهان والجرجانى وجماعة انها لا تدل على حدث وهو مردود فقد نطقت العرب بمصدرها قال ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير اه

أوقطع وبدام بقي أوسكن ويبرح ذهب أوظهر وبونيء فـتر وبرام ذهب أوفارق وبانفك خلص أوانفصل وبفتيء سكن اواطفأ سميت تامة وعملت عمل ماردفت وكلها تتصرف الاليس ودام ولتصاريفها مالها وكذا سائر الافعال ولاتدخل صار ومابعدها على ماخبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول البواقي عليه مطلقـا خلافا لمن اشـترط في الجواز اقتران المـاضي بقـد ويجـوز في نحو ابن زيد توسيط مانفي بغير مامن زال واخـو انهـا لا توسيط ليس خـلافا للشلـو بـين ونزد الخمسة (١) الاوائل بمعـنى صار ويلحق بها ماارادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وتدر الالحاق بصار في ما جاءت حاجتـك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لايلحق بها آل ولاقعد مطلقـا وأن لايجعل من هذا الباب غـدا وراح ولااسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلهـا جائز (٢) مالم يمنع مانع أوموجب وكذا تقـديم خبر صار وماقبلها جوازا ومنعـا ووجوبا وقد يقدم خبر زال ومابعدهـا منفية بغيرما ولايطلق المنع خلافا للفراء ولاالجواز خلافا لغـيره من الكوفيين ولايتقدم خبر دام اتفاقا ولاخبر ليس على الاصح ولايلزم تأخير الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرفوعه ويقصد تأخر منصوبه مالم يكن ظرفا أوشبهه ولايمنع هنا تقديم خبر مشارك في التعريف وعدمه ان ظهر (٣) الاعراب وقد يخـبر هنا وفي باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا

﴾ فصل ﴿ يقترن بالا الخبر المنفي ان قصد ايجابه وكان قابلا ولايفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لان نفيها ايجاب وماورد منه بالاموؤل وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضـة وبجواز الاقتصار عليه دون قرينة (٤) واقتران خبرها بواو وان كان جملة موجبـة بالا ويشاركها في الاول كان بعد نفي اوشبهه وفي الثالث بعد نفي وربما شبهت الجملة المخبر بها في ذا البـاب بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص كان بمرادفة لم يزل كثـيرا وبجـواز زيادتها وسطـا باتفـاق وآخرا على رأى وربما زيد أصبح وأمسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير ماذكر أو بين جار ومجرور وتختص كان ايضا بعد ان ولو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ماعـلم من غائب اوحاضر فان حسن مع المحذوفة بعد ان تقدير فيه اومعه اونحـو ذلك جاز رفع ماوليهـا والاحسن نصبه وربما جر مقرونا بالا أوبأن وحـدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف وجعل مابعـد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعله خـبر كان مضمرة اومفعولا بفعل لائق أوحالا (٥) واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة وربمـا اضمرت الناقصة بعد لدن وشبهها والتزم حذفها معوضا منهاما بعد ان كثيرا وبعـد ان قليلا

(١) شواهد ذلك وكانت هبـلـه ثم اصبحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبـا والدبور فأصبحتم بنعمته اخوانا امست خلاء وامسى أهلها احتملوا فظلت اعناقهم لها خاضعين اه (٢) نحو كان قائما زيد ومنه وكان حقا علينا نصر المؤمنين ودخل في قوله ليس ودام فتقول ليس قائما زيد ومنه وليس سـواء عالم وجهول وتقول لااصحبك مادام قائما زيد ومنه لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم اه (٣) كان اخاك زيد ولم يكن خيرا منك احد فان لم يظهر الاعراب امتنع التقديم بل يكون المقدم الاسم نحو كان اخي صديقي ولم يكن فتى ازكى منك اه (٤) اى دون قرينة سوى كون اسمها نكرة عامة لانه بذلك مشبه اسم لا فيجوز ان يساويه في الا قتصار عليه ومنه الايا ليل ويحك نبئينا * فأما الجود منك فليس جود قال ابو حيان في ارتشاف الضرب وهذا يخرج على حذف الخبر ولا يكـون عند اصحابنا الا في الضرورة وذلك انه لايجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لااختصارا ولا اقتصـارا الا انه قد يرد حذف الخبر في الشعر وليس مختصا حذفه بليس بل قد سمع في غيرها نحو وان جار وفجر حتى يصيروا اى نعالك ومنهم مـن اجاز حذف الخبر اختصارا تقول في جواب من قال أ كنت غنيا كنت وتقول أ كاد زيد يقوم فتقول كاد اه (٥) فرفع خير وشبهه اولى من نصبه فاذا قلت الناس مجزيون بأعمالهم ان خير فخير وان شرا فشر جاز لك رفع مابعد الفاء على انه خبر مبتدأ والتقدير ان كان العمل خيرا فجزاؤهم خير وان كان العمل شرا فجزاؤهم شر ويجوز لك نصبه على انه خبر كان مضمرة والتقدير فيكون الجزاء خيرا اوشرا اوعلى انه مفعول بفعل يليق به اى فيجزون خيرا أوشرا اوعلى الحال اى فيلقونه خيرا أوشرا والرفع اولى لقلة المضمر اه

(١) نحو اذا المرء لم يترك الحاجات من همة الفتى * فليس يغني عنه عقد الرتائم قال المصنف وليس بمضطر لتمكنه من ان يقول اذا لم تكن من همة المرء ما تري ومذهب سيبويه ان هذا مخصوص بالضرورة اه (٢) فان قيل لم لم تشبه ما اذا انتقض فيها النفي بليس اذا انتقض النفي فيها وتعملها فتقول ما زيد الا قائما كما تقول ليس زيد الا قائما كما شبهت ما زيد قائما بليس زيد قائما قيل الشيء اذا حمل على الشيء انما يحمل عليه فيما هو اصل للشيء المحمول عليه والذي لليس في اصلها انما هو النفي والايجاب امر طاري على ليس فحملنا ما عليها اذا كان النفي باقيا لان ليس اصلها النفي كما بيناه ولم نحملها عليها في الايجاب لان الايجاب امر طاري على ليس فلم نحمل عليها ما في حال اعمالها كما حملت في حال نفيها وقد اورد على ما يوهم الاعمال في نقض النفي قوله وما الدهر الا منجنونا باهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا فيخرج على ان منجنونا مصدر كمزق وكتب منجنونا اي وما الدهر الا يدور دوران المنجنون وهو الدولاب وما صاحب الحاجات الا معذبا فيكون من باب ما انت الا سيرا وقيل وما الدهر الا دوران المنجنون اه (٣) قرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم على ان نافية فرفعت الذين ونصبت عبادا امثالكم خبرا ونعتا والتقدير ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك اه (٤) فعمرو في المثال معطوف على اسم ليس وذاهب معطوف على خبرها ولا يجوز ذاهب عمرو لان ضميره لا يتقدم على اسمها بل يتعين رفع الوصف ويكون الاجنبي مبتدأ والوصف خبره نحو ما زيد بقائم ولا قاعد عمرو اه (٥) نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو وذاهب مجرور بباء مقدرة مدلول عليها بالمتقدم ومنه فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها اه

ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس (١) ولا يلي عند البصريين كان واخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما اوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن

﴿ فصل ﴾ ألحق الحجازيون بليس ما النافية (٢) بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه وفقدان وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر وان المشار اليها زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد ألا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار وليس النصب بعدها بسقوط باء الجر خلافا للكوفيين ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها ببل ولكن موجب فتعين رفعه وتلحق بها ان (٣) النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر ولات بالتاء فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا أو تقديرا وربما استغنى عن التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الاصح ان وليها هنا ورفع ما بعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولا تلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا ان الله وشبهه وبعد لا التبرئة وبل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال منفية وخبر ان ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها ويندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي اعطي الوصف ماله مفردا ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها (٤) وان جر بالباء جاز على الاصح جر الوصف المذكور (٥) ويتعين رفعه بعد ما

﴿ باب افعال المقاربة ﴾

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام وللمقاربة هلهل وكاد وكرب واوشك وألم واولى وللرجاء عسى وحرى واخلولق وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد وأوشك وعملها في الاصل عمل كان لكن التزم كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وما قبلها ومقرونا بان مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع البواقي والتجريد مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبر اسماء مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية مصدرة باذا أو كلما وندر اسنادها الى ضمير الشان

ودخول النفي عليها وليس المقرون بأن خبرا (١) عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى واخلولق لان بفعل فيغني عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ما قبله فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق صاحبه معها كما يطابق مع غيرها (٢) وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر سين عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل وتنفى كاد اعلاما بوقوع الفعل عسيرا او بعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك وندر اسم فاعل كاد واوشك

باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهي ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأي وليت للتمني ولعل للترجي وللاشفاق والتعليل والاستفهام ولهن شبه بكان الناقصة في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ولان معانيها في الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلات فأعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند الفراء وبالخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال او على اضمار فعل وهو رأي الكسائي وما لا تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره هي وللجزئين بعد دخولهن ما لهما (٣) مجردين لكن يجب هنا تأخير الخبر ما لم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه بالشعر وقل ما يكون الا ضمير الشان (٤) وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائي (٥) واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو المصاحبة والتزم الحذف في ليت شعري مردفا باستفهام وقد يخبر هنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ظننت قائما الزيدان خلافا للكوفيين

❁ فصل ❁ يستدام كسر ان ما لم تأول هي ومعمولها بمصدر فان لزم التأويل لزم الفتح والا فالوجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال أو موقع خبر اسم عين أو قبل لام معلقة ولزوم التأويل فتحت بعد لو وما التوقيتية وفي موضع مجرور أو مرفوع فعل أو منصوبه غير خبر ولامكان الحالين أجيز الوجهان بعد أول قولي واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لا جرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم ما لم توجد اللام

❁ فصل ❁ يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها (٦) المفصول وعلى خبرها

(١) ليس المقرون في هذا الباب عند سيبويه خبرا بل هو منصوب بإسقاط حرف الجر أو بتضمين الفعل معنى قارب قال سيبويه تقول عست أن تفعل وأن هنا بمنزلتها في قولك قاربت أن تفعل أي قاربت ذلك وبمنزلة دنوت أن تفعل والمختار أن المقرون بأن خبر كالمجرد منها وهو المفهوم من كلامه في هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور اه (٢) فتقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن يقمن كما تقول الزيدان كانا يقومان والزيدون كانوا يقومون وكذلك أوشك واخلولق اه (٣) فجميع ما سبق في باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ الى عين ومعنى والخبر الى مفرد وغيره يأتي هنا كذلك ما تقدم من الشروط والاحوال وكعود الضمير من الجملة الخبر بها وحذفه عند أمن اللبس اه (٤) يجوز حذف الاسم في هذا الباب عند فهم المعنى ولا يختص بالشعر بل هو فيه أكثر وحذفه وهو ضمير الشأن أكثر من حذفه وهو غيره ومن حذفه في غير الشعر قول سيبويه ان بك زيد مأخوذ أي انه وحكى الاخفش ان بك مأخوذ أخواك أي انك ومن حذفه في الشعر ان من لام في بني بنت حسان ألمه واعصه في الخطوب وقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر أي ولكنك اه (٥) اذ تكلف زيادة من لان مذهبه منع حذف الضمير في مثل هذا التركيب والسماع رد عليه كما سبق وأيضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وليس كذلك اذ غيرهم اشد عذابا منهم اه (٦) ان في الدار لزيدا ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا ويشمل قوله اسمها المفصول نحو ان فيك لزيدا راغب وفيها خلاف ويشمل ايضا ان في الدار لما كنا زيد وفيها نظر اه

المؤخر عن الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا وأول جزء الجملة الاسمية المخبر بها أولى من ثانيهما (١) وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان ولا تدخل على أداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا على حرف نفي الا في ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانبارى ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائى وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجازوا دخولها بعد لكن ولا حجة فيما أوردوه لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا أو معمولا لامسى أو زال أو أرى أو ان أو ما وربما زيدت بعد أن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء بعد تأكيد الخبر أو تجريده فان صحبت بعد أن معمولة لفعل قلبي أو بعد نون التوكيد أو ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع الكسر (٢)

﴿ فصل ﴾ ترادف ان نعم فلا اعمال وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفي وليست غير الابتدائية خلافا لابي على (٣) ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ للابتداء (٤) ويقاس على نحو ان قتلت لمسلما خلافا للكوفيين وللاخفش ولا تعمل عندهم ولا تأكد بل تفيد النفي واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا ليونس وللاخفش وتلي ما ليت فتعمل (٥) وتهمل وقل الاهمال في انما وعدم سماعه في كأنما ولعلما ولكنما والقياس سائغ

﴿ فصل ﴾ لتأول ان ومعموليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر وقد تتصل بليت سادة مسد معموليها ويمنع ذلك في لعل خلافا للاخفش (٦) وتخفف ان فينوى معها اسم لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة أو مصدرة بلا أو بأداة شرط أو رب أو بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفي وتخفف كان فتعمل في اسم كاسم ان المقدرة والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم وقد او مفرد وقد يبرز اسمها في الشعر ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه وقد يقال في لعل عل ولعن وعن ولان وانو وعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها ان بفعل بعد اسم عين حملا على عسى والجر بلعل ثابتة الاول او محذوفة مفتوحة الاجزاء او مكسورته لغة عقيلية

﴿ فصل ﴾ يجوز رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائى ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما رآياه قدر تأخير المعطوف او حذف خبر قبله وان في ذلك كان على الاصح وكذا البواقى عند الفراء والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمى والزجاج والفراء (٧) وندر انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان واجاز الكسائى رفع المعطوف على اول مفعول ظن ان خفى اعراب الثانى

﴿ باب لا العاملة عمل ان ﴾

اذا لم تكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة تليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان

---

(١) فيجوز ان زيدا لوجهه حسن اولى من ان لزيد لوجهه حسن ومن الاول قوله تعالى انا لنحن نحيي ومن الثانى المثال الذى حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف في الشرح ان دخولها على ثانيهما شاذ وكذا قال في البسيط اه (٢) اى اذا دخل على ان ما يطلب موضعها امتنع كسرها نحو علمت ان زيدا لفى ومن فتنتج ان كما تفتحهما في قولك علمت أن زيدا قائم لاستوائهما في عدم دخول اللام اه (٣) ذهب سيبويه والاخفش وسعيد بن مسعدة والاخفش على بن سليمان وغيرهم الى ان هذه اللام اى التى كانت مع المشددة وهى لام الابتداء وذهب الفارسى وابن ابى العالية والشلوبين الى انها غيرها وانها لام اخرى اجتلبت للفرق اه (٤) نحو وان كانت لكبيرة واحترز بقوله غالبا من نحو ان قتلت لمسلما واما المضى فليس بشرط ومن المضارع وان نظنك لمن الكاذبين وان يكاد الذين كفروا اه (٥) روى قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد * بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال اه (٦) اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم حملا لعل على ليت وهذا في ليت شاذ ولولا السماع لم تقبل فلا يقال في غيرها اه (٧) فيجوز على مذهب الزجاج والجرمى الرفع في الثلاثة بعد الخبر لا قبله نحو ان زيدا قائم نفسه او بعلمه او الظريف وعلى مذهب الفراء انما يجوز قبله ان خفى الاعراب اه

الاسم ان لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبنى على ما كان ينصب به (١) والفتح فى نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر (٢) ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بهـا عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما ابقى وحذف الاسم ولا عمل للاف لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة فى نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافى (٣) ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة (٤) وقد يعـامل غير المضاف معاملته فى الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر (٥) فان فصلها جار آخر او ظرف امتنعت المسئلة فى الاختيار خلافا ليونس وقد يقـال فى الشعر لا اباك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

﴿ فصل ﴾ اذا انفصل مصحوب لا او كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فى غير ضرورة (٦) خلافا للمبرد وابن كيسـان وكذا التاليها خبر مفرد اوشبهه وافردت فى لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغى وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيمـا اضيف اليه من الف ولام ولا يعـامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشـارة خلافا للفراء ويفتح أو يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح فتح الثانى أو نصب أو رفع رفع الثانى أو فتح وان سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثانى أو نصب وربما فتح منويا معه لا ونصب صفة اسم لا أو رفع مطلقـا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان افردا أو اتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان فى المسئلتين وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملهـا تعين رفعه وكذا المعطوف نسقا وان كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثانى أو نصب وللامقرونة بهمزة الاستفهام فى غير تمن وعرض مالها مجردة ولها فى التمنى من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبـار الابتداء ماليت خلافا للمازنى والمبرد فى جعلها كالمجردة (٧) ويجوز الحاق لا العاملة بليس فيما لا تغنى فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كان

والممتنع دخولهـا عليهما لاشتمـال المبتدأ عـلى استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحـذفان معا أو احدهمـا الا بدليـل ولهمـا مـن التقـديم والتأخـير مالهمـا مجردين ولثا نيهمـا من الاقسام والاحوال ما لخبر كان فان وقع موقعهما ظرف اوشبهه اوضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما ولم يعلم (٨) المحذوف لا ان لم يكنه وفائدة هذه الافعـال فى الخبر

(١) فان كان ينصب بالفتحة بنى عليها نحو لا رجل او بالياء بنى عليها نحو لا رجلين ولا مسلمين لك اه (٢) يعنى ان جمع المؤنث السالم يجوز فيه البناء على ما كان ينصب به وهو الكسر ويجوز فيه البناء على الفتح وهو اولى وروى قوله ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر اه (٣) هو مذهب الجرمى فنحو لا رجل عندهم معرب كالمضاف لكن حذف تنوينه تخفيفا وهو فاسد فانه لو كان حذف التنوين للتخفيف لكان حذفه من نحو لا خيرا من زيد لازما لان الطول اولى بالتخفيف فانما حذف للبناء اه (٤) كقوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا الزار ذوو احسابها عمرا وهذا من التشبيه اللفظى كتشبيه ما الموصولة بالنافية فى قوله يرجى المـرء ما ان لا يراه ويعرض دون ادناها الخطوب فزاد أن بعد ما الموصولة فشبهها لفظـا بالنافية اه (٥) فان كان المجرور باللام خبر أثبتت النون وحذفت الالف باجماع نحو لا يدين لك ولا اب لزيد وكذا ان لم يل اللام النكرة نحو لا غلا مين ظريفـين لك ولا أب كريما لزيد وكـذا ان كان الجار غير لام نحو لا يدين لزيد اه (٦) وهو الحال والنعت نحو مررت برجل لا ضارب ولا راكب وجاء زيـد لا راكبا ولا ضاحكا ومن ورود الخبر وشبهه بلا تكرار للضرورة قوله وأنت امرء منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله قهرت العدى لا مستعينا بعصبة * ولكن بأنواع الخدائع والمكر اه (٧) اى من الهمزة فتكون وهى للتمنى كهى لمحض النفى فى سائر احكامها واما التى للعرض فتختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ونون ان كان مما ينون ومنه ألا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت اى ألا ترونى رجلا اه (٨) فان علم جاز كون المذكور احد المفعولين اذ حذف احدهمـا اختصارا جائز فاذا قيل كان كـذا وكـذا فقلت ظننت ذاك فذاك احد مفعولى ظن والآخر محذوف للدلالة اه

(١) فعيا مشترك بين ظن وغاب فى الحاجاة وقصد ورد وساق وكتم وحفظ واقام وبخل ففى الاول يتعدى الى مفعولين وفى غير اقام وبخل يتعدى الى واحد وفيها لايتعدى اه (٢) اى مرادفة وجد المتعدية الى اثنين ومنه قدجربوه فألفوه الغيث اذا ماالروع عم فلا يلوى على احد وقوله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضالين اه (٣) المشهور استعمالها فى غير اليقين نحو ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * ففردت فيمن كان عنها مفردا وتستعمل ايضا فى اليقين كثيرا نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اه (٤) فقائما فى عرفت ﴿ ٢٤ ﴾ زيدا قائما وابصرته قائما وأصبته قائما وصادفته

ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل فللاول حجا (١) بحجو لا لغلبة ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا اقامة ولا بخل وعد لا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال وجعل لا لتصيير ولا ايجاد ولا ايجاب ولا ترتيب ولا مقاربة وهب غير متصرف وللثانى علم لا لعلبة ولا عرفان ووجد لا اصابة ولا استغناء ولا حزن ولا حقد وألفى مرادفتها (٣) ودرى لا لختل وتعلم بمعنى أعلم غير متصرف وللثالث ظن (٣) لا لتهمة وحسب لا للون وخال يخال لا لعجب ولا لظلع ورأى لا لابصار ولا رأى ولا ضرب وللرابع صير واصار ومارادفهما من جعل ووهب غير متصرف ورد وترك وتخذ واتخذ واكان وألحقوا برأى العلمية الحلمية وسمع المعلقة بعين ولا يخبر بعدها لا بفعل دال على صوت ولا يلحق ضرب مع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا لهشام ولا اصاب وصادف وغادر خلافا لابن درستويه (٤) وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص متصرفتها بقبح الالغاء فى نحو ظننت زيد قائم وبضعفه فى نحو متى ظننت زيد قائم وزيد ظن أبوه قائم وبجوازه بلا قبح ولا ضعف فى نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير ضمير الشأن أو اللام المعلقة فى نحو ظننت زيد قائم أولى من الالغاء (٥) وقد يقع الملغى بين معمولى ان وبين سوف ومصحوبها وبين معطوف ومعطوف عليه والغاء مابين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح وبمضاف الى الياء ضعيف وبضمير واسم اشارة أقل ضعفا وتؤكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا (٦) ويقبح تقديمه ويقل القبح فى نحو متى ظنك زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الاخفش والفراء اعمال المنصوب فى الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة بتعديها معنى لا لفظا الى ذى استفهام أو مضاف اليه أو تالى لام الابتداء والقسم او ما او ان النافيتين او لا ويسمى تعليقا ويشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وابصر وتفكر وسأل وما وافقهن او قاربهن لا مالم يقاربهن خلافا ليونس وقد تعلق نسى ونصب مفعول نحو علمت زيدا ابو من هو اولى من رفعه ورفعه ممتنع بعد أرأيت بمعنى اخبرنى والاسم المستفهم به والمضاف اليه عما بعدهما مالها دون الافعال المذكورة والجملة بعد المعلق فى موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به وفى موضع مفعوله ان تعدى الى واحد وسادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين وبدل من المتوسط بينه وبينها ان تعدى الى واحد (٧) وفى موضع الثانى ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص

قائما وغادرته قائما منصوب على الحال اذ لم يثبت ان هذه الافعال تتعدى الى اكثر من واحد بدليل التزام تنكير المنصوب الثانى فلا يكون مفعولا ثانيا خلافا لمن ذكره اه (٥) لان فى هذا التقدير ابقاء ظننت على عملها وهى متقدمة فاذا قدرت ضمير الشأن كان هو المفعول الاول والجملة المذكورة المفعول الثانى واذا قدرت اللام كانت الجملة فى موضع المفعولين وتكون ظننت معلقة باللام وقد قدر سيبويه هذا الثانى فى قوله وجدت انى لاحق مستتبع * بكسر ان على تقدير انى الاحق اه (٦) نحو زيد منطلق ظنك وزيد ظنك منطلق وظنك مصدر نائب مناب الفعل وهو مصدر مؤكد لجملة قال ولا يجوز الاعمال فلا يقال زيدا منطلقا ظنك ولا زيدا ظنك منطلقا واجازه المبرد والزجاج وابن السراج اه

(القلبية)

(٧) عرفت زيدا ابو من هو واختلفوا فى موضع قولك ابو من هو فذهب السيرافى الى ان موضع الجملة فى موضع البدل ولم يذكر المصنف غير هذا القول واختاره ابن عصفور وقال هو بدل شئ من شئ على حذف مضاف والتقدير عرفت قصد زيد او امر زيد ابو من هو ولا يحتاج الى هذا التقدير لتكون الجملة هى المبدلة منه فى المعنى ألا ترى ان أبو من هو انه فى المعنى قصد زيد اه

(١) نحو زيد اظن قائما وزيدا ضربت يريد ظن نفسه وضرب نفسه واحترز بقوله متصلا من المنفصل فانه يجوز

القلبية المتصرفة ورأى الحلمية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمنع الاتحاد عموما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا (١) بالمفعول

﴿ فصل ﴾ يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدي معناها والمراد به مجرد اللفظ والحاقه في العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او جار او مجرور أو احد المفعولين فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق في الحكاية بالقول ما في معناه بل ينوى معه القول (٢) خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكي وقد يغني القول في صلة وغيرها عن المحكي لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدي معنى جملة ولا يراد مجردا للفظ حكي مقدرا معه ما هو جملة وكذا ان تعلق بغير القول(٣)

﴿ فصل ﴾ تدخل همزة النقل على علم ذات المفعولين ورأى اختها فينصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذي كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الاصح وللثاني والثالث بعد النقل مالهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وزاد غيره انبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب واخال وازعم واود جد والحق غيرهم أرى الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من ذي ثلاثة فحكمه حكم ظن الا في الاقتصار على المرفوع

﴿ باب الفاعل ﴾

وهو المسند اليه فعل أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر بأحدهما أو باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل فهو مبتدأ وان وليه فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف ويلحق الماضي المسند الى مؤنث أو مؤول به أو مخبر به عنه أو مضاف اليه مقدر الحذف تاء ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا أو ظاهرا متصلا حقيقي التأنيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس ولحاقها مع الحقيقي المقيد المفصول بغير الا أجود وان فصل بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء حكمها مع الواحد المجازي التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور آنفا حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع الابناء والاماء ويساويها في اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون التأنيث الحرفية (٤) وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر أو ضمير منفصل علامة كضمير ويضمر جوازا فعل الفاعل المشعر به ما قبله والمجاب به نفي أو استفهام ولا يحذف الفاعل الا مع رافعه المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان خفي الفاعل بجعله مصدرا منويا أو نحو ذلك

﴿ باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يترك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي جوازا أو وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه في كل ماله

الاتحاد نحو ما ظن زيدا قائما الا هو وما ظن زيدا قائما الا اياه وما ضرب زيدا الا هو وما ضرب زيد الا اياه اه (٢) كقوله تعالى ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا وقوله تعالى فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين وقوله دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وقوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك يحكى عند البصريين بقول محذوف اي فقال يا بني وقال لنهلكن وقالوا لئن انجيتنا وقالوا ليقض اه (٣) اي بضمير الناصب ان كان منصوبا او طالب الرفع ان كان مرفوعا واذا كان على خاتم محمد منقوش بالرفع او محمدا بالنصب يقول في الاول قرأت في خاتمه محمد ويرفع على حسب مراد الناقش ونقدر ما نفهم من مراده اي صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول في الثاني قرأت في خاتمه محمدا فينصب على حسب مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه في الوجهين اه (٤) فكما تقول قامت هند تقول تقوم هند ويقمن الهندات وكذا في ما تقدم واحترز بقوله الحرفية من

(٤) ﴿ تسهيل ﴾ جعل النون اسما مضمرا مرفوعا بالفعل فلا تكون النون حينئذ كالتاء اه

مفعـول به أوجار ومجرور أومصـدر لغيرمجرد (١) التوكيد ملفوظ به أومدلول عليه بغير العامل أوظرف مختص متصرف وفى نيابته غير متصرف أوغـير ملفوظ به خـلاف ولاتمتنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولانيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا للاخفش والـكوفيين ولاتمتنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقـا ان أمـن اللبس ولم يكن جملة أوشبههـا خـلافا لمن أطلق المنـع فى باب ظن وأعلم ولاينـوب خـبر كان المفرد خلافا للفراء ولاتمييز خـلافا للـكسائى ولايجـوز كين يقام ولاجعل يفعل خلافا له وللفراء

﴿ فصـل ﴾ يضم مطلقا أول فعل النائب ومع ثانيه ان كان ماضيا مزيدا أوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك ماقبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والافتقديرا بكسر ان كان الفعل ماضيا ويفتح ان كان مضـارعا وان اعتلت عـين الماضى ثلاثيا أو عـلى انفعـل أوافتعل كسر ماقبلها باخلاص أواشمام ضم ور بما أخلص ضما ويمنع الاخلاص عندخوف اللبس وكسرفاء فعل ساكن العين لتخفيف أوادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشـذ فى تفـوعل تفيعل ومانعلق بالفعل غيرفاعـل أومشبه أونائب عنه منصوب لفظا أومحلا وربمـا رفع مفعول به ونصب فاعل لامن اللبس

﴿ فصـل ﴾ يجب وصـل الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصـوب أوكان ضمـيرا غير محصور وكذا الحكم عند غير الكسائى وابن الانبارى فى نحـو ماضرب عمرو الازيدا (٢) فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضمـيرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبالعكس وكذا الحـكم عند غير الكسائى فى نحو ماضرب عمرا الازيد وعنـد الاكثرين فى نحو ضرب غـلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

﴿ باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أوملابسه ﴾

اذا انتصب لفظا او تقـديرا ضمـير اسم سابق مفتقر لمابعده او مـلابس ضميره بجائز العمل فى ماقبله غير صلة ولامشبه بها ولاشرط مفصول بأداته ولاجواب مجزوم ولامسند الى ضمير السابق متصل ولاتالى استثناء او معلق اوحرف ناسخ اوكم الخبرية اوحرف تخصيص اوعرض اوتمن بالاوجب نصب السابق ان تلا مايختص بالفعل اواستفهاما بغير الهمزة بعامل لايظهر موافق للظاهر أومقارب وقد يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويرجح نصبه على رفعه بالابتداء ان أجيب به استفهام بمفعول مايليه أوبمضاف اليه مفعول مايليه (٣) أووليه فعـل امر أونهى اودعاء أوولى هو همزة استفهام أوحرف نفى لايختص أوحيث اوعاطف على جملة فعلية تحقيقا أوتشبيها أوكان الرفع يوهم وصفا مخلا وان ولى العاطف جملة ذات وجهين اى اسمية الصدر فعلية العجز استـوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه فى ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل مابعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق باستفهام اولى من نصبه ان ولى فصلا بغير ظرف أوشبهه (٤) خلافا للاخفش وكذا ابتداء المتلو بلم اولن اولا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح والمساوى رجح الابتداء خلافا للكسائى

---

(١) قد يفهم من اضافة مجرد الى التوكيد ان المفيد للنوع والمفيد للعدد يصحب كلا منهما توكيد ولعله كذلك لان ضرب الامير وضربا شديدا يفيد كل منهما بمادته اعنى حروفه الحدث الذى يدل عليه ناصبه على المصدرية فهو مؤكد من هذه الجهة ويفيد الاول باضافته والثانى بصفته النوعية وهما من هذه الجهة لغير التوكيد واذا تمهد هذا فاعلم ان مقابلة النحاة مايفيد التوكيد بما يفيد النوع وما يفيد العدد كمقابلتهم الاسم بالصفة ومقابلتهم الاسم بالظرف ومقابلتهم الاسم بالكنية واللقب اه (٢) فيجب فى هذه المسئلة تقديم الفعل على المفعول وهذا مذهب قوم منهم الجزولى والشلوبين ومذهب الكسائى وابن الانبارى كما ذكر المصنف انه يجوز تقديم المفعول فيه فتقول ماضرب الا زيدا عمرو اه (٣) نحو غلام زيد ضربته جوابا لقول من قال غلام ايهم ضربت واحترز بقوله بمفعول مايليه الى آخره من نحو ايهم ضربته وغلام ايهم ضربته فانه يختار فى جوابه الرفع فتقول زيد ضربته وغلام زيد ضربته اه (٤) انت زيد تضربه فانت مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وتضربه خبر زيد والجملة خبر انت وهذا قول سيبويه وأما الفصل بالظرف والجرور فلا اثر له نحو أكل يوم زيد تضربه

(فى)

و . . . الماير . . . تند . . .

(١) فيختار عنده نصب زيداً وعمراً في المثالين لان تقديم الفاعل في المعنى منبه على مزيد العناية بالمحديث عنه فكأن المسند اليه متقدم وغيره • لا يرجح النصب بل الرفع لان هذا الاسم لا يدل على فعل ولا يقتضيه فوجوده وعدمه سيان اه (٢) وهو باب الصفة نحو مررت برجل قائم زيد وأبوه والحال نحو جاء زيد راكبا عمرو واخوه والخبر نحو زيد قائم عمرو واخوه فلو عطفت في هذه المواضع بغير الواو وكررت العامل لم يجز كما تقدم اه (٣) نحو أزيد اخوه تضربه فزيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر عن اخوه وهو مسند الى غير ضميري زيد والاخ وهو المخاطب واخوه وخبره خبر عن زيد ويجوز لك نصب الاخ اتفاقا فتقول أزيدا اخاه تضربه التقدير زيد تضرب اخاه تضربه وفي نصب زيد خلاف ومذهب سيبويه والاخفش جوازه فينصب بمضمر يفسره هذا الظاهر او يفسره ناصب الاخ وهذا هو الذى في الكتاب اه (٤) استدل لهذا المذهب بقوله

ومازرت ليلى ان تكون حبيبة *

الي ولا دين بها انا طالبه

فجر دينا عطفا على ان تكون ونقل المصنف القول بالجر عن الخليل موافق لنقل صاحب البسيط والذى في كتاب سيبويه عن الخليل انه في محل نصب اه (٥) فتقول زيدا ضرب عمرو وحبارى صاد موسى فان جهل النصب لم يجز فلا يقال موسى ضرب عيسى على كون موسى مفعولا قدم بل يحمل على انه هو الضارب فيكون مبتدأ اه

في ترجيح نصب تالي ماهو فاعل في المعنى نحو أنا زيد ضربته وأنت عمرو كلمته (١) وملابسة الضمير بنعت أو معطوف بالواو وغير معاد مع العامل كلابسة بدونهما وكذا الملابسة بالعطف في غير هذا الباب (٢) ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور تحقق فاعلية ماعلق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم السابق حكمه في تفسير ناصبه ولا يجوز في نحو أزيد ذهب به الاشتغال بمصدر منوي ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا في ما قبله ان كان من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما (٣) فان اسند الى أحدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

﴿ باب تعدي الفعل ولزومه ﴾

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمي متعديا وواقعا ومجاوزا والا فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم بمفعول به معنى عدي بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدي شذوذا ولكثرة الاستعمال أو لتضمن معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان وأن محكوما على موضعيهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائي (٤) ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش الاصغر ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو أشارت كليب بالاكف الاصابع *

﴿ فصل ﴾ المتعدي من غير باب ظن وأعلم متعد الى واحد أو متعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدي والزوم وكذا الثاني بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ماهو فاعل معنى على ماليس كذلك وتقديم مالا يجر على ماقد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

﴿ فصل ﴾ يجب تأخير منصوب الفعل ان كان ان مشددة أو مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام أو شرط أو اضيف الى ما تضمنهما أو نصبه جواب أما ويجوز في غير ذلك ان علم النصب تأخير الفعل (٥) غير تعجبي ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا للكوفيين في منع نحو زيدا غلامه (٦) ضرب أو غلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الازيد (٧) ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه أو موصول بفعله

﴿ فصل ﴾ يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه أو سبقه أو مقسار له او الوعد به أو السؤال عنه بلفظه او معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او الناهي عنه او على مثبته أو على الآمر به فان كان الاقتصار في مثل أو شبهه في كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ أو خبرا فيلزم حذف ثاني الجزءين

(٦) الصحيح جوازه لقوله كعبا اخوه نهى فانقاد منتهيا * ولو أبى باء بالتخليد في سقرا اه

(٧) هما جائزان كالثلاثة السابقة وهذا مذهب البصريين ومن الرابعة ماشاء أنشأ ربي والذى هو لم * يشأ فلست تراه ناشيا أبدا ومن الخامسة ما المرء ينفع الا ربه فلا * تستمال بغير الله آمالي والتقدير ما ينفع المرء الا ربه

﴿ فصل ﴾ يحذف كثيرا المفعول به في غير الخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمجاب به والمحصور والباقي محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فمنوي لدليل أو غير منوي وذلك اما لتضمين الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة بترك التقييد واما لبعض أسباب النيابة عن الفاعل

﴿ فصل ﴾ تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما (١) ويعاقب الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقل ذلك في غيرها من حروف الحلق

باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

اذ تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد أو مختلفان بما تأخر غير سببي مرفوع (٢) عمل فيه أحدهما لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل الاقرب لا الاسبق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع مطابقا له غالبا فان اردت مطابقته لمخالفة خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز حذف المضمر غير المرفوع (٣) ما لم يمنع مانع ولا يلزم حذفه أو تأخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حذفه ان لا يمنع مانع أولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تأخيره الا في باب ظن وان ألغي الاول رافعا صح دون اشتراط تأخير ضمير خلافا للفراء ولا حذفه خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم (٤) ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب والسبق وباعمال الملغى في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعديا الى أكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلي تعجب خلافا لمن منع

باب المصدر الواقع مفعولا مطلقا

من مصدر وما يجري مجراه اسم دال على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة او مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض أصحابنا (٥) وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة اوآلة اوكل او بعض أو ضمير او اسم اشارة أو وقت أو ما الاستفهامية أو الشرطية ويحذف عامل المصدر جوازا لقرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل في طلب أو خبر

(١) ازلت الشيء وابنته وظاهر كلام سيبويه ان النقل بالهمزة مقيس في اللازم لا في المتعدي وظاهر كلام المصنف انه مقيس فيهما وهو مذهب ابي عمرو وجماعة اه (٢) فلا يجوز في نحو زيد منطلق مسرع اخوه ان يكون من باب التنازع وهذا مذهب ابن خروف وبعض متأخري المغاربة ولم يذكره معظم النحويين ويفهم من كلامه جوازه في السببي المنصوب نحو زيدا اكرم واقصد باه والظاهر ان ذلك جائز في السببي المرفوع ايضا اذا عطف بالفاء احد العاملين على الآخر تقول زيد ينطلق فيسرع اخوه لان ذلك في هذا الكتاب ان الفاء تجعل الجملتين [illegible] في تسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر فعلى هذا في اطلاق المنع نظر فان قلت التنازع لا يقع بالعطف بالفاء فلا يرد على المصنف قلت ممنوع استشهادا بقوله اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل وبقوله قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها لو اعمل قضى لقيل فوفاه فمراعاة حق القرب اه (٣) وهو المجرور والمنصوب فتقول مررت ومر بي زيد اي مررت به وكذا ان اعملت الاول نحو مر بي ومررت بزيد اي مررت به وتقول ضربت وضربني زيد اي ضربته وكذا ان اعملت الاول نحو ضربني وضربت زيد اي ضربته اه (٤) تمسك بنحو ما قام وقعد الا زيد ومنه قوله ما جاد رأيا ولا اجدى محاولة الا البتيرة من ذهل بن شيبانا واختلف في تخريجه فقال بعضهم هو من باب الحذف لدلالة [illegible] والتقدير ما قام احد ولا قعد الا زيد فحذف احد لدلالة النفي والاستثناء عليه وهذا اختاره المصنف وقال بعضهم هو من باب التنازع (٥) ادل على فرعية الفعل بالنسبة الى المصدر دال على فرعية الصفة بالنسبة اليه لدلالتها على ما دل عليه المصدر من حدث بزيادة ادلالة على ما هي له فالصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل اذ ليس فيها ما في الفعل من الدلالة على زمن معين اه

(١) نحو له صوت صوت حمار اى يصوت صوت حمار واحترز بالمبحو الفاعل نحو فيها صوت صوت حمار فصوت حمار مرفوع على البدلية او الصفة ويضعف النصب واحترز بدون لفظ من نحو زيد يصوت صوت حمار فصوت منصوب بيصوت لا بمضمر اه (٢) المعنى ألزمه الله

التراب والجندل يعني الموت الذى يوجب ملازمة الاحجار والتراب في القبر اه من المبسوط وقال ابن عصفور في شرح مقربه اى جعل الله في فيه تربا ووضع الله في فيه جندلا اى اماته الله اذ لا يكون الترب والجندل في فيه الا بعد موته اه (٣) هذا مذهب ابن خروف قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين قبل ويدل قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالارادة من الله والخوف والطمع من المخلوقين والذى اشترط اتحاد الفاعل تأول الآية على ان خوفا وطمعا مصدران في موضع الحال اى خائفين طامعين اه (٤) نحو سير عليه قديما او حديثا او طويلا بالنصب ويقبح فيها الرفع واحترز بقوله عرض من صفة لم يعرض فيها ذلك بل استعملت ظرفا وهى صفة في الاصل فانه لا يقبح رفعها فتقول سير عليه قريب فقريب من الصفات التي كثر جريانها مجرى الاسماء اه (٥) نحو اديت ثلاثة ايام فان صلح العمل لهما جاز ان يقصد المتكلم ما شاء منهما نحو تهجدت ثلاث ليال فيجوز قصد الاستيعاب ويجوز قصد ايقاع تهجد في بعض كل منها اه

انشائى أو غير انشائى أو فى توبيخ مع استفهام ودونه للنفس أو المخاطب او غائب فى حكم حاضر ولكونه تفصيل عاقبة طلب او خبر او نائبا عن خبر اسم عين بتكرير او حصر او مؤكد جملة ناصبة على معناه وهو مؤكد نفسه او صايرة به نصا وهو مؤكد غيره والاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ (١) ولا صلاحية للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالى جملة خالية مما هوله وقد يرفع مبتدأ المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور المؤكد نفسه والمفيد خبرا انشائيا وغير انشائى

❁ فصل ❁ المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجاز الافراد والاضافة كويله ومضاف غير مثنى كبله الشئ وبهيله ومثنى كلبيك وليس كلدى لبقما بأنه مضافا الى الظاهر خلافا ليونس وربما افرد مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات كعائذا بك وهنيأ لك وأقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب واقائما وقد علم الله وقد قعد الناس واسماء اعيان كتربا وجندلا (٢) وفاها لفيك واعور وذاناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات احوالا

باب المفعول له

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه فى الوقت ظاهرا أو مقدرا و لفاعل تحقيقا أو تقديرا وينصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب فى الاصل حرف جر لا نصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت أو الفاعل أو عدمت المصدرية جر باللام أو ما فى معناها وجر المستوفى لشروط النصب مقرونا بأل اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامران فى المضاف ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل (٣)

باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه

وهو ما ضمن من اسم وقت أو مكان معنى فى باطراد الواقع فيه مذكور أو مقدر ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فان جاز ان يخبر عنه أو يجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذى لا يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجرد والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا يتصرف بعيدات بين وما عين من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهار وليل وعتمة وعشاء وعشية وربما منعت الصرف والتصرف وألحق بالممنوع التصرف ما لم يضف من مركب الاحيان كصباح مساء ويوم يوم والحق غير خثعم ذا وذات مضافين الى زمان واستقبح الجميع التصرف فى صفة حين عرض قيامها مقامه (٤) ولم توصف ومظروف ما لم يصلح جوابا لكم واقع فى جميعه تعميما أو تقسيطا (٥) وكذا ما يصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر غير مضاف اليه شهر وكذا مظروف الابد والدهر والليل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ماذكر من جواب متى لجائز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف

لهما (١)

﴿ فصل ﴾ وفى الظروف ظروف مبنية لا لتركيب فمنها اذ للوقت الماضى لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها وتلزمها الاضافة الى جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض وتجئ حرفا للتعليل وللمفاجأة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربى ويلزم بينما و بينا الظرفية الزمانية والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر

﴿ فصل ﴾ ومنها اذا للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لما تيقن كونه اورجح بخلاف ان فلذا لم تجزم غالبا الا فى شعر وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف ابدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر اومقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغنى ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها أو مجرورة بحتى أو مبتدأ وتدل على المفاجأة حرفا لاظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا يليها فى المفاجأة الا جملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهى الاصل وقد تكسر ميمهما ويضافان الى جملة مصرح بجزئيها أو محذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به متى اوكم وقد يجران الوقت أو ما يستفهم به عنه حرفين بمعنى من ان صلح جوابا لمتى (٢) و الا فبمعنى فى أو بمعنى من والى معا (٣) وقد يغنى عن جواب متى فى الحالين مصدر تعين الزمان أو ان وصلتها وليسا قبل المرفوع مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين (٤) وكون ذال مذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبنى لتضمن معنى الاشارة أو لشبه الحرف فى ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على رأى (٥) وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضى عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفى وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقد ترد عوض لمضى وقد تضاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب ويقال قط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر بلا استثناء عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين ومنهم من يجعل كالمرفوع غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج فان نكر أو أضيف أو قارن الالف واللام أعرب باتفاق وربما بنى المقارن لهما

﴿ فصل ﴾ الصالح للظرفية القياسية من اسماء الامكنة مادل على مقدار أو مسمى اضافى محض أو جار باطراد مجرى ما هو كذلك (٦) فان حىء بغير ذلك لظرفية لازمة غالبا لفظى أو ما فى معناها مالم يكن كقعد فى الاشتقاق من الاسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه اصله أو مشارك له فى الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هذا منى منزلة الشغاف أو مناط الثريا

﴿ فصل ﴾ من الظروف المكانية كثيرا التصرف كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات

(١) نحو سار زيد اليوم فيحتمل كون السير فى جميع اليوم أو بعضه وان لم يصلح لهما تعين ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولقيته اليوم للتبعيض اه (٢) نحو منذا ومذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة ومذ ومنذ هنا لابتداء الغاية كمن فى قولك سرت من البصرة الى الكوفة ولا يكونان بمعنى من الا اذا كان الزمان ماضيا معرفة دالا على وقت معلوم اه (٣) نحو ما رأيته مذ اربعة ايام اومنذ ولا يكونان بمعنى من والى معا الا اذا كان الزمان نكرة فيدخلان على الزمان الذى وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه كمن فى نحو اخذته من ذلك المكان اه (٤) فاذا قلت مذ يوم الجمعة او منذ يومان فمذ ومنذ مبتدآن وما بعدهما الخبر ويقدر الاول اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة والثانى امد انقطاع الرؤية يومان وهذا مذهب ابن السراج والفارسى وهو ضعيف لان فيه الابتداء بالنكرة بلا مسوغ والمختار عند المصنف ان المرفوع فاعل فعل محذوف وهو مذهب المحققين من الكوفيين اه (٥) كأنهما ملآن لم يتغير أو قدمر مقدار بن من بعد ناعصر اى من الآن فحذف النون لالتقاء الساكنين وكسر نون الآن لدخول من ويحتمل كون الكسرة لبناء فيكون الآن بنى على الكسرة مرة وبنى على الفتح اخرى كشتان اه (٦) نحو هم قريبا منك وشرقى المسجد والمراد هنا باطراد ان لا يختص ظرفيته بعامل ما كظرفية المشتق من اسم الواقع فيه اه

(١) نحو قدامك وأمامك ووراءك وخلفك واسفل واعلى فهذه متوسطة التصرف ومن التصرف قراءة من قرأ والركب اسفل منكم بالرفع ونحو ما ورد في الحديث الصحيح المروي في الرؤيا المشهورة يتوقد تحته نار اه (٢) كقوله للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه اراد مدة حياته

وقيل يحتمل ان يريد مكان هدايته ويلزم منه الزمان وتبقى على أصلها من كونها للمكان فان دخل عليها حرف جر خرجت عن الظرفية نحو ومن حيث خرجت اه (٣) ويلغتهم قرأ ابو بكر عن عاصم لتنذر بأسا شديدا من لدنه جر النون وسكن الدال وأشمها الضم والاصل من لدنه وحكى ابو حاتم من لدنه بضم الدال وكسر النون اه (٤) فلا يقال اليوم اعلمته زيدا عمرا منطلقا لانه يصير حينئذ متعديا الى اربعة مفاعيل وليس لنا ما يتعدى كذلك حتى يشبه هذا به قال ابن عصفور وهذا قول اكثر النحاة اه (٥) اخرج بهذا المعطوف المفهم للمصاحبة نحو اشركت زيد أو عمرا ومزجت عسلا وماء وهذا بخلاف سرت والنيل فان المصاحبة لم تفهم فيه الا من الواو واشار بقوله وفي اللفظ الى الهمزة الى ان الواو معدية ما قبلها من العوامل اليما بعدها فينتصب به بواسطة الواو اه
(٦) قال سيبويه وأما هذا لك وأباك فقبيح

اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات (١) وبين مجرد ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لابمعنى ردى ومادم التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال وحول وحوالى وحولى واحوال وهنا واخواته وبدل لابمعنى بديل وما رادفه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح او تكسر وقد يخلف ياء ها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش (٢) وعند للحضور او القرب حسا او معنى وربما فتحت عينها او ضمت ولدن لاول غاية زمان او مكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن واد ولد ولت واعراب الاولى لغة قيسية (٣) وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر مايليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل ألفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع المصحبة اللائقة بالمذكور وتسكينها قبل حركة وكسر ما قبل سكون لغة ربيعة واسميتها حينئذ باقية على الاصح وتفرد فتساوى جيئا معنى وفتى لفظا لا يدا وفاقا ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ قليل ويتوسع في الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ حينئذ اضماره غير مقرون بفي والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدى الفعل الى ثلاثة (٤)

باب المفعول معه

وهو الاسم التالي واوا تجعله بنفسها في المعنى كمجرور مع وفي اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة وانتصابه بما عمل في السابق من فعل أو عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل ما لا يصلح عطفه خلافا لابن جني ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن جني ويجب العطف في نحو انت ورأيك (٥) وانت أعلم ومالك والنصب عند الاكثر في نحو مالك وزيدا وماشأنك وعمرا والنصب في هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار أو بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس خلافا للسيرافي وابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو ما انت والسير وكيف انت وقصعة وأزمان قومي والجماعة وأنا واياه في لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات ما يضر فواته رجح النصب على المعية فان لم يلق الفعل تالي الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم بحسب منويا وبعدو بله وويلا له ناصب المصدر وبعدو يل له بلازم مضمرا وفي رأسه والحائط وامرؤ ونفسه وشأنك والحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع في الاول والثاني وعليك في الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع في الاختيار (٦) وفي كون هذا الباب مقيسا

لانه لم يذكر له فعلا ولا حرفا فيه معنى فعل حتى يصير كأنه تكلم بالفعل وقال المصنف كثر تعبير سيبويه بالقبح عن عدم الجواز وهذا منه اه

خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ماقبله أو حاله ماله متقدما (١) وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان (٢)

﴿ باب المستثنى ﴾

وهو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بالا أو ما بمعناها بشرط الفائدة (٣) فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ماله مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهى أو نفي صريح أو مؤول وقد يحذف على رأى عامل (٤) المتروك وان لم يترك المستثنى منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا باستثنى مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا الا خلافا لزاعمي ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه (٥) نهى او معناه او نفي صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع أبدالا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازني في العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل وأجاز بنو تميم اتباع المنقطع المتأخر ان صح اغناؤه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره فيخصص بأحد وشبهه خلافا للمازني فان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا او صاحبه اختيارا او في حكمهما المضاف والمضاف اليه في نحو ما جاء اخو احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائي

﴿ فصل ﴾ لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيآن وموهم ذلك بدل ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم (٦) ولا يمتنع استثناء النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر خلافا للكوفيين والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عنه عند توسط المستثنى (٧) وان تأخر عنهما فالثاني اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا أو معنى وان

(١) فتقول كان زيد وعمرا مقيما فيفرد الخبر كما له لو تقدم فقلت كان زيد مقيما وعمرا وتقول جاء البرد والطيالسة شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كحاله لو تقدم فقلت جاء البرد شديدا والطيالسة ونحو كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا على رواية نصب الاسلام اه (٢) قال المصنف مما يدل على أن مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو قوله مسق الهو اجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلاكلا وصدورا أراد مزقت الهواجر والسرى لحومهن فأقام مع مقام الواو اه (٣) فلا يقال قام قوم الا رجلا لعدم الفائدة فان أفاد ﴿ ٣٢ ﴾ الاستثناء من النكرة جاز نحو فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما اه (٤) قال الفارسي في قول الشاعر تنوط التميم وتأبى الغبوق * من سنة النوم الا نهارا ان معناه ان التقدير لا تغتدي الدهر الا نهارا ومراد الشاعر وصف امرأة بالتنعم وكثرة الراحة فهي تأبى ان تغتبق اي تغتدي بالعشي لئلا يعوقها عن الاضطجاع للراحة قال المصنف واولى من هذا ان يكون التقدير وتأبى الغبوق والصبوح الا نهارا فحذف المعطوف وهو كثير اه (٥) احترز من الموجه فانه النصب نحو قام القوم الا زيدا وانما قال المشتمل عليه ولم يقل الكائن معه ونحوه تنبيها على ان النفي او النهي قد يوجد ولا يكون له حكم لكونه منقوضا نحو ما ضرب احد الا انا الا عمرا ولانه كانوا الا انهم الا زيدا اه (٦) قال ابن السراج ان قلت ما أعطيت احدا درهما الا عمرا دانقا على الاستثناء لم يجز أو على البدل جاز فيبدل عمرا من أحد ودانقا من درهم (يكنه) كأنك قلت ما أعطيت الا عمرا دانقا وقوله ضعيف لانه لا يبدل بأداة واحدة شيآن كما لا يعطف بحرف معطوفان كذا قال المصنف اه (٧) نحو قام بنيك الا قليلا نصفه فالا قليلا استثناء من البنين لا من نصفه لان تأخر الاستثناء على المستثنى منه هو الاصل فلا يعدل عنه لا بدليل اه

يكنه فهو اولى مطلقا انلم يمنع مانع وان امكن ان يشرك فى حكم الاستثناء مع مايليه ضـيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا (١) وكذا ان كان خبر واحد والمعمول واحد فى المعنى

﴿ فصـل ﴾ تكرر الا بعـد المستثنى بهـا توكيدا فيبدل مايليها ممـاتليه ان كان مغنيا عنه والا وعطف بالواو وان كررت لغـير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل ان كان مفرغا ونصب ماسـواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت وان تأخـرت فلأحـدها ماله مفردا وللبواقى النصب وحكمها فى المعنى حكم المستثنى الاول (٢) وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم فى نحو له عشرة الاثلاثة الااربعة خلافا لمن يخرج الاول والثانى وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثانى اولا

﴿ فصـل ﴾ تؤول الا بغير فيوصف بها وبتاليها جمع او شبهه منكر او معرف بأداة جنسية ولا يكون كذلك دون متبـوع ولا حيث لا يصلح الاستثنـاء ولا يليها نعت ماقبلها وما اوهم ذلك فحال او صفـة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليهـا فى النـفى فعل مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل أو مقرون بقد ومعنى أنشدك الله الا فعلت ماأسألك الا فعلك ولا تعمل مابعد الا فى ماقبلها مطلقا (٣) ولا ماقبلها فيما بعدها الا ان يكون مستثنى أو مستثنى منه أو تابعا له وماظن من غير الثـلاثة معمولا لماقبلهـا قدر له عامل خلافا للكسـائى فى منصوب ومخفوض (٤) وله ولابن الانبـارى فى مرفوع

﴿ فصـل ﴾ يستثنى بحاشـا وعدا وخلا فيجررن المستثنى أحرفا وينصبنه أفعـالا ويتعين الثـانى فى خلا وعدا بعدما عند غير الجرمى والتزم سيبويه فعلية عدا وحرفـية حاشا وان وليها مجرور باللام لم تتعـين فعليتهـا خلافا للمبرد بل اسميتهـا لجواز تنوينها (٥) وكثر فيها حاش وقل حشـا وحاشا وربما قيل ماحاشا وليس احاشى مضارع حاشـا المستثنى بهـا خلافا للمبرد والنصب فى ما النسـاء وذكرهن بعدا مضمرة خـلافا لمن أول ما بالا ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهمـا بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأى المستثنى منه منكرا أو مصحوب أل الجنسية بليس ولا يكون فيلحقهما مايلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة (٦)

﴿ فصـل ﴾ يستثنى بغير فيجر المستثنى معربة بمـاله بعد الا ولا يجوز فتحهـا مطلقا لتضمن معنى الا خلافا للفراء بل قد تفتح فى الرفع والجر لاضافتهـا الى مبنى واعتبار المعنى فى المعطوف على المستثنى بهـا وبالا جائز وتساويها فى الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها وتساويها مطلقـا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شئ قبله والاصح عدم صرفيته ولزومه النصب وقـد تضم سينه وقد تفتح فيمـد وقد يقـال ليس الا وليس غير وغير اذا فهم المعنى وقد ينون وقد يقـال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره وفاقا للاخفش والمذكور

(١) نحو أجر بنى فلان وبنى فلان الامن صلح ومنه الاماذكيتم فانه استثناء من الخمسة التى قبله واحترز بقوله واذا أمكن مما لا يمكن نحو لا تحدث النساء ولا الرجال الا زيدا اه (٢) فالمعد الاول مساوله فى الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو ماجاء احد وفى الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا اه (٣) فاذا قلت مازيد الا انا ضارب تعين رفع زيد بالابتداء ويكون الضمير محذوفا اى ضاربه ولا يجوز نصب زيد بضارب اه (٤) فيجيز ماضرب الا زيد عمرا ومنه * وما كنت الاماجد ضير بؤس * اماتيه منه اتيحت بلا من وحرج على نصب ضير بفعل مضمر اى كف ضير بأس ويجيز ايضا مامر الا زيد بعمرو ومنه بالبينات والزبر وقد سبق تخريجه اه (٥) قال المصنف الصحيح انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل قال حاش لله فكأنه قال تنزيها لله وهى حاشا الاسمية الشبيهة بحاشا الحرفية ويؤيده قراءة حاشا لله بالتنوين وهو مثل رعيا لزيد وقراءة حاشا الله بالاضافة مثل سبحان الله اه (٦) فتقول ماأتتنى امرأة لا تكون فلانة وما أتتنى امرأة ليست فلانة واتانى القوم ليسوا زيدا فيجعل مابعد القوم

وامرأة صفة لما قبله فيأتى بالعلامة والضمير كما يفعل فى قولك اتتنى امرأة ضربت زيدا جائنى قوم ضربوا زيدا وظاهر قول المصنف على رأى ان فى ذلك خلافا وليس فى ذلك خلاف ولعله اراد به ما اراد سيبويه وله ان بعضهم يقول ماأتتنى امرأة لا تكون فلانة وما أتتنى امرأة ليست فلانة اه

(١) اخرج نحو بنيت صومعة فانه غير متضمن معنى فى وخرج بقوله مافيه معنى فى مامعنى فى مجموعه لاجزء مفهومه نحو دخلت الحمام فليس بعض الحمام اولى بمعنى فى من بعض بخلاف الحال فان معنى فى مختص بجزء مفهومه فى قولك جاء زيد ضاحكا لتضمن معنى فى جزء مفهوم ضاحك وهو المصدر على حذف مضاف اذ التقدير جاء زيد فى حال

بعد لاسيما على اولويته بالحكم لامستثنى فان جر فبالاضافة ومازائدة وان رفع فخبر مبتدأ محذوف وماجعنى الذى وقد توصل بظرف أو جملة فعلية وقد يقال لاسيما بالتخفيف ولاسواءما

باب الحال

وهو مادل على هيئة وصاحبها متضمنا مافيه معنى (١) فى غير تابع ولاعمدة وحقه النصب وقد يجر بالزائدة واشتقاقه وانتقاله غالبان لالازمان ويغنى عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف أو دلالته على مفاعلة أوسعر او ترتيب أو اصالة أو تفريع أو تنويع اوطور واقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمته فاه الى فى حالا أولى من ان يكون أصله جاعلا فاه الى فى اومن فيه الى فى (٢) ولايقاس عليه خلافا لهشام

﴿ فصل ﴾ الحال واجب التنكير وقد يجيء معرفا بالاداة أو بالاضافة ومنه عند الجازيين العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التميميون توكيدا وربما عومل بالمه ملتين مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد يجيء المؤول بنكرة علما

﴿ فصل ﴾ ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لامعمول حال للمحذوف خلافا للمبرد والاخفش ولايطرد فيما هو نوع للعامل نحو أتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفى غيره على السماع الا فى نحو انت الرجل علما وهو زهير شعرا واما علما فعالم ورفع تميم المصدر التالى اما فى التنكير جواز امرجوحا وفى التعريف وجوبا وللحجازيين فى المعرف رفع ونصب وهو فى النصب مفعول له عند سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش

﴿ فصل ﴾ لايكون صاحب الحال فى الغالب نكرة مالم يختص أويسبقه نفى أو شبهه (٣) وتتقدم الحال أوتكن جملة مقرونة بالواو أويكن الوصف به على خلاف الاصل أويشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها وتأخيره ان لم يمنع مانع من التقديم أو من التأخير كاقترانه بالا على رأى وكاضافته الى ضمير مايلابس الحال وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح لاممتنع ولايمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين فى المنصوب الظاهر مطلقا وفى المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا للمضاف غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزأه أو كجزئه

﴿ فصل ﴾ يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه (٤) ولم تكن نعتا ولاصلة لال أو حرف مصدرى ولامصدرا مقدرا بحرف مصدرى ولامقرونا بلام الابتداء أو القسم ويلزم تقديم عاملها عليها ان كان فعلا غير متصرف اوصلة لال اوحرف مصدرى ومصدرا مقدرا بحرف مصدرى أو مقرونا بلام الابتداء او القسم (٥) اوجامدا ضمن معنى مشتق اوافعل تفضيل اومفهم تشبيه واغتفر توسيط ذى التفضيل بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذى التشبيه (٦) فان كان الجامد ظرفا اوحرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح

ضحك اه (٢) مذهب سيبويه ان فاه نصب على الحال لانه واقع موقع مشافهة ومؤديا معناه ومذهب الكوفيين ان اصله كلمته جاعلا فاه الى فى فهو مفعول به منصوب بجاعل ومذهب الاخفش ان اصله من فيه الى فى فيكون منصوبا على نزع الخافض اه (٣) وهو النهى نحو لايركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام نحو ياصاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر فى ابعادها الاملا اه (٤) اى تشبه الفعل المتصرف فى تضمنه معنى الفعل وحروفه وقبوله علامات الفروع نحو ضارب ومضروب وحسن وخرج افعل التفضيل لعدم قبوله علامات الفرعية فنقول مسرعا زيد داخل ولا تقول فى زيدا كفاهم ناصرا زيد ناصرا اكفاهم اه

(٥) مثال الفعل الذى لا يتصرف ما احسن هندا متجردة ولايجوز متجردة احسن هندا وامية انى قد سبقت اه (٦) نحو تعيرنا انا قليل عديدنا ونحن صعاليك وأنتم ملوك أى نحن فى صعلكتنا مثلكم فى حال ملككم حذف مثلا واقيم المضاف اليه مقامه متضمنا معناه واعمله بما فيه من معنى التشبيه اه

توسيط الحال بقوة ان كانت ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هي في نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين في المسئلتين

﴿ فصل ﴾ يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها او اتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا يكون لغير الاقرب الا لمانع وافرادها بعد اما ممنوع (١) وبعد لا نادر ويضمر عاملها جواز الحضور معناه او تقديم ذكره في الاستفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بينت ازدياد ثمن او غيره شيأ فشيأ مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع

﴿ فصل ﴾ يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويؤكد بها ايضا في بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد خبر جملة جزآها معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها احق او نحوه مضمرا بعدهما لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف

﴿ فصل ﴾ يقع الحال جملة خبرية (٢) غير مفتتحة بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغني عنه في غير مؤكدة ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفي بلا او ما وبماض اللفظ تال لالا او متلو باو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير في العارية من التصدير المذكور (٣) واجتماعهما في الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منها الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من قد او المنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد قبل الماضي غير التالي لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان وجد الضمير (٤) وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا

﴿ فصل ﴾ لا محل اعراب للجملة المفسرة وهي الكاشفة حقيقة ما تليه مما يفتقر الى ذلك ولا للاعتراضية وهي المفيدة تقوية بين جزأي صلة او اسناد او مجازاة او نحو (٥) ذلك وتميزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابي علي (٦)

باب التمييز

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع (٧) ويميز اما جملة ومبين واما مفردا عددا او مفهم مقدار او مثلية او غيرية او تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا تحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا في غير ممتلئ ماء ونحوه او مقدارا في غير ملآن ماء واحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن (٨) او يكون نون تثنية

---

(١) فلا يجوز جئتك اما ذاهبا بل يجب أن يردف بحال أخرى بعد اما كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا أو بعد أو كقوله وقد يشفني أن لا يزال يدعني * خيالك اما طارقا أو مغاديا اه (٢) احترز من الطلبية فان جاء أول كقول أبي الدرداء وجدت الناس أخبر تقله أي مقولا فيهم اه (٣) وذلك نحو ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ونحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا ونحو جاء زيد ولم يقم غلامه اه (٤) نحو وقد كان فريق منهم وقد فصل لكم ما حرم عليكم وقد بلغني الكبر وأما التالي لالا والمتلو بأو فلا تصحبه قد فلا تقول ما جاء زيد الا قد ضربت عمرا ولاضربنه قد ذهب أو مكث اه
(٥) أي نحو ما سبق ذكره كالقسم وجوابه كقوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وكالنعت والمنعوت نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اه (٦) في زعمه أن الاعتراض بجملة واحدة والاعتراض بالجملتين كثير ومنه قول زهير لعمر أبيك والانباء تنمي * وفي طول المعاشرة التقالي لقد باليت مظعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تبالي اه
(٧) أخرج ضفة العدد نحو قبضت عشرة دراهم ففي دراهم معنى من الجنسية وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا وأخرج صفة اسم لا المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فانها نكرة فضلة منصوبة بمعنى من الجنسية لكنها تابعة ففارقت التمييز اه (٨) فلا اضافة في ملأت ماء ونحوه لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز أي ملأت الاقطار ماء وكذلك لا اضافة في أحد عشر واخوانه ولا في انا اكثر منك مالا والمراد به افعل التفضيل المميز بسببي نحو اعز نفرا وعلامة السببي صلاحيته للفاعلية بعد تصيير افعل فعلا كقولك في زيد اكثر مالا زيد كثر ماله فان لم يصلح لذلك تعينت الاضافة نحو زيد اكرم رجل اه

(١) نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طاب نفس زيد واشتعل شيب الرأس واحترز بقوله غالبا من نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا وامتلأ الكوز ماء اه (٢) لوروده ذلك فى الكلام الفصيح كقول ربيعة ابن مقدوم الضبي وواردة كأنها عصب القطا * تثير عجاجا بالسنابك اصهبا * رددت بمثل السيد نهد مقلص * كميش اذا عطفناه ماء تحلبا * ومثل قول بعض الطائيين أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعى المنون ينادى ﴿ ٣٦ ﴾ جهارا * ومثله ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا * وما ارعويت ورأسى شيبا اشتعلا * اه

اوجمع تصحيح اومضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه فى غير ممتلئين اوممتلئين غضبا وتجب اضافة مفهم المقدار ان كان فى الثانى معنى اللام وكذا اضافة بعض مالم تغير تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لابى العباس ويجوز اظهار من مع ماذكر فى هذا الفصل ان لم يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

﴿ فصل ﴾ مميز الجملة منصوب منها بفعل مقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول (١) فان صح الاخبار به عن الاول فهو له اولملابسة المقدر وان دل الثانى على هيئة وعنى به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من المطابقة ماقبله ان اتحدا معنى ماله خبر وكذا ان لم يتحد اولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه اوكونه مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع فى محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه اوبحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا يمنع تقديم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائى والمازنى والمبرد (٢) ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح فى الضرورة

﴿ باب العدد (٣) ﴾

مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين اثنين واحد عشر مالم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشر ودرهم واربع ثوبه وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد (٤) واثنان وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة (٥) من غير باب مفعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس او جمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس عليه ويغنى عن تمييز العدد اضافته الى غيره

﴿ فصل ﴾ تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنث (٦) غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد على حسب التأويل وان كان فى مذكور لغتان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائب عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها (٧)

(٣) كذا كان فى ما صحح عليه ابن عقيل وله وجه لكونه قسما من اقسام التمييز وتبويبه بعضه وجعله بابا على حاله وذكره عقيب التمييز مناسبة اه (٤) وذلك لان ذكر المعدود يغنى عن الذكر ولو ذكر مع العدد لكان عبثا الا ترى انك اذ قلت رجل وامرأة علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذ قلت رجلان او امرأتان اه (٥) فيقال ثلاثة عبيد واعبد كثير وثلاث اعنز فعنزات قليل وصدت ثلاثة ثعالب وثلاث ارانب فثعالبات وارنبات قليل وتقول شويت ثلاثة قلوب واريقت ثلاثة دماء وذلك كثير اه (٦) كالمثال اين واحده من اسم جنس او جمع لا يكون الا مذكرا فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو ثلاثة من الوز والعنب فان ذلك يستعمل لا

مذكرين وكذلك مفرد مع جمع مذكر فان استعمل اسم الجنس بالتذكير والتأنيث جاز اثبات التاء وحذفها فتقول عندى ثلاث من النحل وثلاثة من نحل اه (٧) اى حال الموصوف لا حال الصفة فتقول لا ثلاثة ربعات بالتاء ان اردت رجالا وبسقوطها ان اردت نساء وعليه ... ولو اعتبرت الصفة قيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر ... لاتساقوه التاء مع فصل التذكير اعتبارا بحال الصفة لكونها جرت مجرى الاسماء الجامدة اه

﴿ فصل ﴾ يعطف العشرون وأخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحد او احدا واثنان وثلاثة وواحدة أو احدى واثنتان وثلاث الى تسعة فى التذكير وتسع فى التأنيث وان لم يقصد التعيين فيهما فبضعة وبضع ويستعملان أيضا دون تنيف وتجعل العشرة مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح مالم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة والتسعة وما بينهما عند عطف عشرين وأخواتها مالها قبل النيف ولتاء العشرة فى التركيب عكس مالها قبله ويسكن شينها فى التأنيث الحجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشرة ويقال فى مذكر مادون ثلاثة عشر احد عشر واثنا عشر وفى مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع مابعدهما موقع النون ولذلك لايضافان بخلاف أخواتهما وقد يجرى ما أضيف منهما مجرى بعلبك أو ابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء ولا يجوز باجماع ثمانى عشرة الا فى الشعر وياء الثمانى فى التركيب مفتوحة او ساكنة او محذوفة بعد كسرة أو فتحة وقد تحذف فى الافراد ويجعل الاعراب فى متلوها وقد يفعل ذلك برباع (١) وشناح وجوار وشبهها (٢) وقد يستعمل احد استعمال واحد فى غير تنييف وقد يغنى بعد نفى أو استفهام عن قوم او نسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى فى تنييف وغيره دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لانظير له هو احد الاحدين وأحد الاحد ويختص احد بعد نفى محض أو نهى أو شبههما بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع وكراب ودعوى وثمى ودارى ودورى وطورى وطوى وطووى وطاوى ودبى ودبيج ودبيج وأدبى وادم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغنى عن نفى ماقبل احد نفى مابعده ان تضمن ضميره أو مايقوم مقامه وقد لايصحب شفر نفيا وقد تضم شينه

﴿ فصل ﴾ لايثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا المائة وألف (٣) واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا ثلاث واحدى عشرة وأخواتهما واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه ان كان مفردا غير مفسر أو مفسرا بتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لاقياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثانى ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئيه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح

﴿ فصل ﴾ حكم العدد المميز بشيئين فى التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا بين وعدم العقل ولسابقهما فى الاضافة مطلقا والمراد بكتب لعشرين يوم وليلة عشر ليال وعشرة أيام وباشتريت عشرة بين أعبد وأمة خمسة اعبد وخمس اماء

﴿ فصل ﴾ يؤرخ بالليالى لسبقها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة منه أو لغرته أو مهله أو مستهله ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون (٤) الى العشرة ثم خلت الى النصف من كذا وهو

---

(١) وهو مافوق الثنى من الحيوان وشناح وهو الطويل فتقول هذا رباع وشناح ورأيت رباعا وشناحا ومررت برباع وشناح واكثر العرب تجريهما مجرى المنقوص فتظهر الفتحة فيهما نصبا وتقدر الضمة والكسرة رفعا وجرا اه (٢) وهو ما كان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل كجوار جمع جارية وغواش جمع غاشية ونواص جمع ناصية فأكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح فتقول هؤلاء جوار وعلى ذلك قراءة ابن مسعود وله الجوار وقراءة بعضهم ومن فوقهم غواش وياء ثمان ورباع وشناح زائدة وياء جوار واخواته غير زائدة اه (٣) فيقال مائة ومائتان ومئات ومئون والفان وآلاف والوف ولا يقال ثلاثتان استغناء بستة ولا يقال عشرات استغناء بالاثنين ومابعده وكذا بقية اسماء العدد واما مالا يفتقر الى تمييز كأحد فكذلك لايثنى ولا يجمع وكاثنين فانه كذلك فاستغنى باثنين عن تثنية احد وبثلاثة ومابعده عن جمعه واستغنى بأربعة عن تثنية اثنين وبما بعده عن جمعه وايضا فهو كالمثنى والمثنى لا يجمع ولا يثنى اه (٤) اى ثم يقال كتب لثلاث خلون وهكذا الى عشر خلون اى من ليلات واربع ليال وهكذا الى عشر ليال فالعدد مضاف الى معدود يراد به القلة اذ من الثلاث الى العشر قليل فقيل خلون لان الاحسن فى جمع القلة النون فالاجذاع انكسرن احسن من انكسرت اه

أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشرين بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه أو سلخه او انسلاخه ثم لآخر يوم منه أو سلخه او انسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس

﴿ فصل ﴾ يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض أصله فينفرد او يضاف الى أصله وينصب ان كان اثنين لامطلقا خلافا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فدونها الى المركب المصدر بأصله او يعطف عليه العشرون واخواته او تركب معه العشرون تركيبها مع النيف مقتصرا عليه اومضافا الى المركب المطابق (١) له وقد يعرب الاول مضافا الى الثاني مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور في الزائد على عشرة او احد مجمولا حاديا (٢) وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذي تحت أصله معدودا به استعمل مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر ورابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك (٣) وفاقا لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور في الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير والتأنيث حكم اسم الفاعل

﴿ فصل ﴾ استعمل كخمسة عشر ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوال أصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول وتركت البلاد حيث بيث وهو جاري بيت بيت ولقيته كفه كفه واخبر ته صحرة بحرة واحوال أصلها الاضافة كبادي بدا وبدي بدي وايدي سبا وايادي سبا وقد يجر بالاضافة الثاني من مركب الظروف ومن بيت بيت وتاليه ويتعين ذلك لخلوه من الظرفية وقد يقال بادئ بدء وبادي بداء أو بده وبدأ ذي بدء أو ذي بدأة أوذي بداءة وقد يقال سبا بالتنوين (٤) وحاث باث وحوثا بوثا وكفة عن كفة والحق بهذا وقعوا في حيص بيص وحيص (٥) بيص والخاز باز

باب كم وكأي وكذا

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز ولا يحذف الالدليل وهوان استفهم بها كمميز عشرين واخوانه لكن فصله جائز هنافي الاختيار وهناك في الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لاباضافتها اليه خلافا للزجاج ولايكون مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والمميز محذوف فان اخبر بكم قصد التكثير فميزها كمميز عشرة اومائة مجرورا باضافتها اليه لابمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب غير مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف اوجار ومجرور لابجملة ولابهما معا

﴿ فصل ﴾ لزمت كم التصدير وبنيت في الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبرية لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع في حالتيها مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها وظرفا ومصدرا

﴿ فصل ﴾ معنى كأي وكذا كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والاكثر جره بمن بعد كأي وتنفرد كأي من كذا بلزوم التصدير وانها قد يستفهم بها ويقال كيء وكاء وكاي وقل ورود كذامفردا ومكررا بلا واو وكني بعضهم بالمفرد المميز بجمع مخصوص من ثلاثة

(١) فتقول تاسع عشر تسعة الى حادي عشر احد عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة الى حادية عشرة احدى عشرة وكل من المركب المضاف والمركب المضاف اليه بني اه (٢) فتقول حادي عشر وحادية عشرة فحاد مكان واحد وهو مقلوب منه جعلت فاؤه مكان لامه فقلبت ياء لكسر ماقبله وجعلت عينه مكان فائه اه (٣) والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فجئ باسم الفاعل وعشرونبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشرا من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذي هو ثلاثة عشر اه (٤) والاصل سبأ بالهمز فلما ابدلها الفا واضاف أيدي او ايادي اليها نونها والمعنى مع الاضافة والبناء واحد اه (٥) اي في شدة ذات تقدم وتأخر وهو من حاص عن الشئ تأخر عنه وباص يبوص بوصا تقدم فأتبع بوص حيصا اه

وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احدعشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس

وليسا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافاً للفراء (١) بل هما فعلان لايتصرفان للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون العين وفتح الفاء وكسرها او بكسرهما وكذلك كل ذي عين حلقية من فعل فعلاً أو اسماً وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في فعيل وتابعتها في فعل وقد يتبع الثاني الاول في مثل نحو ونحوم وقد يقال في بئس بيس

❁ فصل ❁ فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما مباشرا أو بواسطة وقد يقوم مقام ذي الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافاً للفراء والفارسي وليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشري والفارسي في احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد (٢) والفارسي ولا يمتنع عندهما اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية وندر نحو زيد رجلا ومر بقوم نعموا قوما ونعم بهم قوما ونعم عبدالله خالد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمدحه وهي نعم وبئس او يذكر قبلهما معمولا للابتداء او لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ أو خبر مبتدأ لا يظهر او أول معمولي فعل ناسخ ومن حقه أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس (٣) فان باينه أول وقد يحذف وتخلفه صفة اسما أو فعلا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبها وبنعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق ماقبله

باب حبذا

اصل حب من حبذا حبب اى صار حبيبا فأدغم كغيره والزم منع التصرف وايلاء ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما (٤) وليس هذا التركيب مزيلا فعلية حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليها لا فتصل موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يتقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغنى به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها الى فائها وكذا كل فعل حلقي الفاء مراد به مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل تعجبا

باب التعجب

ينصب المتعجب منه مفعولا بموازن أفعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا به عن

(١) وكثير من الكوفيين وشبهتهم قول بعض بني عقيل ❁ والله ماهي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة فأول نعم حرف الجر ولا حجة في هذا لان حرف الجر قد يدخل على مالا خلاف في فعليته كقول القائل عمرك مالیلي بنام صاحبه فيتأول ذلك بما يتأول هذا اه (٢) منع سيبويه الجمع بين التمييز واظهار الفاعل واجاز المبرد ذلك واجازته اولى بقول الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا * فنعم الزاد زاد ابيك زادا

واظهر من هذا البيت قول الآخر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق

اه شرح الكافية وجه الاظهرية احتمال ان يكون زادا مفعولا لتزود بخلاف فحلا في البيت الآخر اه (٣) نحو نعم الرجل زيد وبئس الفتى رجل من بني فلان اذ لو قلت الرجل الممدوح زيد والفتى المذموم رجل من بني فلان لصح اه (٤) فتقول حبذا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وامرأة هند وامرأتين الهندان ونساء الهندات ولا تغير ذا عن افرادها وتذكيرها لخير المخصوص لتضمنه المدح اه

مامتقدمة بمعنى شيء لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا للاخفش في احد قوليه وكأفعل افعل خبر الأمر امجرورا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لانصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشري وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفي جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهي من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد أفعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل تعجب ولا افعل تفضيل

﴿ فصل ﴾ همزة افعل في التعجب لتعدية ماعدم التعدي في الاصل أو الحال (١) وهمزة افعل للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس افعل عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما (٢) وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفراء والجرمي والفارسي وابن خروف والشلوبين (٣) وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ويجر ما تعلق بهما من غير مذكر بالى ان كان فاعلا والا فبالباء ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره وان كانا من متعد بحرف جر فبما كان يتعدى به ويقال في التعجب من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسا زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرا لبشر صديقا وينصب الآخر بمدلول عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين (٤)

﴿ فصل ﴾ بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاء وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل مفهم عسرا أو جهل ومن مزيد فيه وان كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه (٥) وربما بنيا من غير فعل أو فعل غير متصرف وقد يغني في التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغني عنه في غيره ويتوصل الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور ان لم يستوف الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه مضافا اليه بعد ما اشد واشدد ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا المصوغ للفاعل جيء به صلة لما المصدرية آخذة ما للمتعجب منه بعد ما أشد أو أشدد ونحوهما (٦)

﴿ باب أفعل التفضيل ﴾

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما مما صيغ منه في التعجب فعلا على نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة

---

(١) كقولك في عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وضعا لكنه عدم التعدي عند قصد التعجب منه لتحويله الى فعل تقديرا اه (٢) فلا يقال في ما أحسن امراءه بمعروف واحسن بأمر بمعروف ما احسن بمعروف أمرا واحسن بمعروف بامراه (٣) والجرة قول علي رضي الله عنه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا وقول عمرو بن معدي كرب * لله در بني مجاشع ويروى لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقائها واكثر في اللزبات عطائها وروى واثبت في المكرمات بقاءها اه (٤) قال المصنف اذا كان الفعل قبل التعجب متعديا الى اثنين جررت الاول منهما باللام ونصبت الثاني عند البصريين بمضمر مجرد مثل لتالي ما فائدته في الاول يكسوهم الثياب وفي الثاني يظنه صديقا والكوفيون لا يضمرون بل ينصبون الثاني بالفعل المذكور هذه المسئلة ابن كيسان في المهذب اه (٥) ومنه قولهم ما آتاه للمعروف وما اعطاه للدراهم وما اخطأه وما اضربه وهذا ايضا مذهب الاخفش وصححه ابن عصفور اوى ومذهب المازني والمبرد وابن السراج والفارسي المنع مطلقا وقيل ان كانت الهمزة للنقل كالمثالين الاولين منع او لغيره كالاخيرين جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور اه

(٦) نحو ما اكثر حمده زيدا واكثر بحمده وما اسوء هوزه واسوء بعوره وما احسن استخراج زيد للدراهم واحسن باستخراجه واحترز بقوله ذي مصدر مشهور من فعل فقد بعض الشروط وليس له مصدر مشهور نحو يذر ويدع فانهما ليس لهما مصدر مشهور وقد روى لهما مصدر وهو الوذر والودع وحكمه في التعجب ان يجعل الفعل صلة لما المصدرية نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر وما اكثر ما يدعه واكثر بما يذر زيد الشيء واكثر بما يدعه وان كان المانع من التعجب كون الفعل منفيا ... في صلة ان نحو ما اقبح ان لا يأمر بالمعروف واقبح بأن لا تأمر بالمعروف اه

اخير واشرف التفضيل وندر فى التعجب ويلزم افعل التفضيل عاريا الافراد والتذكير وان يليه أو معموله المفصول بجرور ابمن وقد يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفصول اسم استفهام أو مضافا اليه وقد يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا يخلو المقرون بمن فى غير تهكم من مشاركة المفضل فى المعنى أو تقدير مشاركته وان كان افعل خبرا حذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العارى الا وهو مضاف الى غير متعد به أو ذو الف ولام زائدتين أو دال على عار متعلق به من أو شاذ

﴿ فصل ﴾ ان قرن افعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل أو مؤولا بما لا تفضيل فيه طابق ما هو له فى الافراد والتذكير وفروعهما وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال العارى ولا يتعين الثانى خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ الا بعض ما أضيف اليه وشذ اظلمى واظلمه واستعماله عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابى العباس والاصح قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة ونحو هو افضل رجل وهى افضل امرأة وهما أفضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهن أفضل نساء معناه ثبوت المزية للاول على المتفاضلين واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق بأسبق مطلقا أول (١) صفة وان نويت اضافته بنى على الضم وربما اعطى مع نيتها ماله مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افعل والحق آخر بأول غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفروعهما من الاوزان الا ان آخر يطابق فى التنكير والتعريف ما هو له (٢) ولا تليه من وتاليها ولا يضاف بخلاف أول وقد تنكر الدنيا والجلى لشبههما بالجوامد وأما حسنى وسوأى فمصدران

﴿ فصل ﴾ لا يرفع افعل التفضيل فى الاعرف ظاهرا الا قبل مفصول هو هو مذكور أو مقدر وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفى أو شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على رأى ان ينصبه (٣) وتتعلق به حروف الجر على نحو تعلقها بأفعل التعجب

﴿ باب اسم الفاعل ﴾

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية فى التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضى ويوازن فى الثلاثى المجرد فاعلا وفى غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوا بميم مضمومة وربما كسرت فى مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغنى عن فاعل بمفعل وعن مفعل بمفعول فيما له ثلاثى وفيما لا ثلاثى له وعن مفعل بفاعل ونحوه او بمفعل وعن فاعل بمفعل أو مفعل وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائى مفردا أو غير مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بنى فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوى او على نفى صريح او مؤول او استفهام موجود أو

---

(١) أى فيعامل حينئذ معاملة افعل التفضيل كما سبق فتفرد مع النكرة ومع من نحو هذا أول رجل وردا الينا وما رأيته مذ أول من أمس ويضاف الى المعرفة كأفعل نحو وانا أول المؤمنين ويكون بأل فيطابق نحو الاول والاولان والاولون والاوائل والاولى والاوليان والاوليات والأول وقيد بقوله صفة احترازا عما اذا جرد عن الوصفية وسيأتى قريبا اه

(٢) فان جرى على نكرة كان نكرة مطابقا أو على معرفة كان معرفة مطابقا نحو مررت بزيد ورجل آخر وزيد ورجلين آخرين وبزيد والرجل الآخر والرجلين الآخرين وكذلك الجمع والتأنيث وكان مقتضى كونه كأفعل التفضيل ان يكون فى التنكير مفردا مذكرا كأفعل التفضيل فعدل به عما هو أولى به ولذلك منع آخر الصرف اه

(٣) وعليه يخرج قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اى عالم فالناصب نصب حيث على المفعولية ومن لا يراه ينتصب حيث بمضمر اى يعلم حيث يجعل اه

مقدر ولا الماضي غير الموصول به أل او محكي به الحال خلافا للكسائي بل يدل على فعل ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهم انه (١) معموله وليس نصب ما بعد المقرون بأل مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم

﴿ فصل ﴾ يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام في كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف الى ظاهر بمفعول ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده أو كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى المعرف بهما أو الى ضميره ولا يغني كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضميرا خلافا للمازني والمبرد في أحد قوليه ويجر المعطوف على مجرور ذي الالف واللام ان كان مثله أو مضافا الى مثله او الى ضميره

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ما شرط في اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول ومن غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل آخره ما لم يستغن بمفعول عن مفعل وينوب في الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

﴿ باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

وهي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أو تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثي ولازمة ان كانت من غيره ويميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا فيها الى الفاعل معنى (٢) وهي اما صالحة للمذكر والمؤنث معنى ولفظا أو معنى لا لفظا أو لفظا لا معنى (٣) أو خاصة بأحدهما معنى ولفظا فالاولى تجري على مثلها وضدها والبواقي تجري على مثلها لا ضدها خلافا للكسائي والاخفش

﴿ فصل ﴾ معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل أو سببي موصول او موصوف يشبهه او مضاف الى احدهما أو مقرون بأل او مجرد او مضاف الى ضمير الموصوف أو الى مضاف الى ضميره لفظا أو تقديرا او الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف (٤) وعملها في الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من أل ونصب على التشبيه بالمفعول به ان فصلت او قرنت بأل ويجوز النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقا للكسائي (٥) وعملها في الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر ان خلت من أل وقصدت الاضافة وان وليها سببي غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا وجرا ويقل نحو حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجه ولا يمتنع خلافا لقوم (٦)

---

(١) نحو هذا معطي زيد درهما فدرهما منصوب بفعل مضمر يدل عليه معطي اي معطيه درهما فان قلت في الفعل المضمر مع ما بعده هل لك ان تجعل له محلا من الاعراب ام لا قلت لنا ذلك وهو النصب على انه مفعول ثان فان قلت فقد اثبت له العمل قلت نعم اثبت له العمل لكن في المحل لا في اللفظ وتسليط العامل الضعيف على المحل جائز او تقول لا محل للجملة وتكون مقطوعة او مستأنفة اه (٢) نحو حسن الوجه ولا يصلح ذلك في اسم الفاعل من اللازم كقائم وقاعد واجاز المقاربة استعماله استعمال الصفة المشبهة واما اسم الفاعل من المتعدي فلا يجوز ذلك فيه فلا يقال هذا ضارب الاب زيدا وان جاز ذلك في اللازم نحو هذا قائم الاب وسيأتي اه (٣) كحائض وخصي فحيض معناه مختص بالمؤنث والوصف منه وهو حائض صالح من حيث اللفظ للمذكر والمؤنث والخصاء مختص بالمذكر ولفظ خصي وهو فعيل صالح للمذكر والمؤنث اه اه (٤) نحو مررت بامرأة حسنة وجه جاريتها جميلة انفه فانفه معمول جميلة وهو مضاف الى ضمير وجه ووجه مضاف الى جارية وجارية مضافة الى ضمير الموصوف وهو المرأة اه (٥) وشرطه كون الصفة غير منصرفة حتى يظهر قصد الاضافة وقصد النصب فتقول قاصدا الاضافة مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بكسر اصفر وتقول قاصدا النصب مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بفتح اصفر ولم يجز هذا الوجه من القدماء الا الكسائي وغيره يعين الجر وقول الكسائي الصحيح لما روى عن بعض العرب لا عهد لي بألام منه قفا ولا اوضعه بفتح العين اه (٦) منع اكثر البصريين حسن وجه واجازه الكوفيون وكذلك منع المبرد حسن وجهه بجر وجهه وضعفه سيبويه بالشعر واجازه الكوفيون مطلقا والحق جوازه على قلة كما ذكره المصنف اه

فصـل اذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته فى الافراد والتذكير وفروعهما مالم يمنع من المطابقة مانع وكذا ان كان معناها لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت فى المطابقة مجرى الفعل المسند اليه وان أمكن تكسير ها حينئذ مسندة الى جمع فهو أولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة ماهى له ان قرن بأل معاملتها اذا رفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثى على غير فاعل ردت اليه وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان أمن اللبس وفاقا للفارسى (١) والاصح أن يجعل اسم المفعول المتعدى الى واحد من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة المشبهة فى أجنبى محض ولا تؤخر عن منصوبها

باب اعمال المصدر

يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من اللفظ بفعله تقديره بعد ان المخففة او المصدرية أو ما اختها ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة فى منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلاف ذلك أو يعد نادرا واعماله مضافا أكثر من اعماله منونا واعماله منونا أكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى المرفوع أو المنصوب ثم يستوفى العمل كما كان يستوفيه الفعل (٢) مالم يكن الثانى فاعلا فيستغنى عنه غالبا وقد يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحلا مالم يمنع مانع (٣) فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز فى تابعه الرفع والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو مادل على معناه وخالفه بخلوه لفظا أو تقديرا دون عوض من بعض مافى فعله فان وجد عمل بعد ماتضمن حروف الفعل من اسم مايفعل به أوفيه فهو لمدلول به عليه

فصـل يجيء بعد المصدر الكائن بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح البدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش والاصح ايضا مساواة هذا المصدر اسم الفاعل فى تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

باب حروف الجر سوى المستثنى بها

فمنها من وقد يقال منا وهى لابتداء الغاية مطلقا (٤) على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة فى والى وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفى أو شبهه جارة نكرة مبتدأ أو فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفى أو شبهه وفاقا للاخفش وربما دخلت على فاعل حال وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ومع وعن وعلى اسمين (٥) وتختص مكسورة الميم ومضمومتها فى القسم برب والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وتربى ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفى ومن ولا تزاد خلافا للفراء

(١) فتقول زيد ظالم العبيد وارحم الابناء اذا كان له عبيد ظالمون وابناء راحمون وشرطه امن اللبس وكثر فى اللازم لامن اللبس فيه ومنه فى المتعدى قوله ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما * ولا الكريم بمناع وان حرما ومنه فى اللازم قوله ومن يك منحل العزا ثم تابعا هواه فان الرشد منه بعيد اه (٢) نحو ولولا دفع الله الناس ونحو فذكركم آباءكم هذا مثال المضاف الى المرفوع ومثال المضاف الى المنصوب وذكر الفاعل بعده وليس بالكثير رواه يحيى بن الحارث عن ابن عامر ذكر رحمة ربك عبده زكرياء برفع عبد وزكرياء اه (٣) كأن يكون ما اضيف اليه المصدر ضميرا فيمتنع مراعاة اللفظ ويتعين مراعاة المحل فتقول اعجبنى قيامك وزيد برفع زيد لا غير واعجبنى ضربك زيدا عمرو بنصب زيد لاغير اه (٤) اى فى المكان والزمان وغيرهما نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو من اول يوم احق ان تقوم فيه ولله الامر من قبل ومن بعد ونحو قرات من اول سورة البقرة الى آخرها ومن محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اه (٥) غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا اى من فوقه فمن وعلى الجرورتين بمن اسمان ومن لابتداء الغاية اه

ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك وشبهه وللاستحقاق وللنسب وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين (١) وللصيرورة ولموافقة فى وعند والى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذى الواحد قياسا فى نحو للرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا فى نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوى لام التعليل معنى وعملا كى مع ان وما اختها والاستفهامية ومنها الباء للالصاق وللتعدية وللسببية (٢) وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل وللمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها فى للظرفية حقيقة أو مجازا وللمصاحبة وللتعليل ولموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء وللاستعانة وللتعليل ولموافقة بعد وفى وتزاد هى وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء حسا أو معنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية ولموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى (٣) لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع ابهاما صريحا واما كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقى آخر جزء خلافا لزاعم (٤) ذلك ويختص تالى الصريح المنهى به بقصد مادة ما ويجوز عطفه واستئنافه وابدال حائها عينا لغة هذيل ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتها اقل وقد توافق على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها ان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء وتحدث فى الباء المكفوفة معنى التقليل وقد يحدث فى الكاف معنى التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لان الاصل كما وان ولى ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر (٥) لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة موصوفة بهما خلافا لابى على فى المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا فى باب الظروف ومنها رب ويقال رب وربت وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش فى احد قوليه بل هى حرف تكثير وفاقا لسيبويه (٦) والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضى ماتتعلق به بل تصديرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الى ضميريهما وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتأخر منصوب مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه أشهر من المطابقة (٧)

﴿ فصل ﴾ وقد يلى عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل فى لغة عقيل وبمتى فى لغة هذيل

﴿ فصل فى الجر بحرف محذوف ﴾ يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه

---

(١) وهى الواقعة بعد اسماء الافعال نحو هيت لك ومثلها المبينة مفعولية مجرورها فى تعجب او تفضيل بعد مادل على حب نحو ما احبه لى او يبغض نحو ما ابغضه لى اه (٢) وهى التى يعبر عنها النحويون بالاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وضابطها صلاحية جعل ماجر به فاعلا لما عدته نحو كتب القلم وقطع السكين ومنه أخرج به من الثمرات ونحو فكلا أخذنا بذنبه فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اه (٣) قد اقتصر على حتى دون مجرورها فى صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى اه قال القرطبى كذا صحت الرواية بالاقتصار على حتى ولم يذكر مجرورها استغناء عنه لدلالة الكلام عليه تقديره حتى يتركه أو يدعه وما اشبهه اه (٤) فيجوز عند المصنف أكلت السمكة حتى وسطها وسرت البارحة حتى نصف الليل ومنه عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤسا ومنعه الزمخشرى والمغاربة اه (٥) فافى قوله ربما الجامل المؤبل فيهم زائدة والجامل مبتدأ وفيهم خبره وهذا مذهب المبرد وهيأت ما رب للدخول على الجملة الاسمية كما هيأتها للدخول على الفعلية فى قوله ربما يود الذين كفروا اه (٦) قال سيبويه واعلم أن كم فى الخبر لا تعمل الا فيما تعمل فيه رب لان المعنى واحد الا أن كم اسم ورب غير اسم هذا نصه ولا معارض له فى كتابه فثبت أن مذهبه أنها للتكثير وهذا هو الكثير فيها كقوله عليه السلام يارب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة اه (٧) فتقول ربه رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وأجاز الكوفيون المطابقة وحكوه عن العرب فتقول ربه رجلا وربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين وربهم رجالا وربهن نساء اه

ويجر بغير رب أيضا محذوفا في جواب ماتضمن مثله وفي معطوف على ماتضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو او في مقرون بعدما تضمنه بالهمزة أوهلا أو ان أو الفاء الجزائيتين ويقاس على جميعها خلافا للفراء نحو بزيد مررت(١) وقد يجر بغير ماذكر محذوفا ولا يقاس منه الا على ماذكر في باب كم وكان ولا وهو ماذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه

باب القسم

وهو جملة يؤكد ماتلاها من جملة خبرية غير تعجبية وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير الصريحة في الخبر كعلمت ووافقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر أو ما معناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وان جر في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جاز جره بتعويض اثبات الالف أوهاء محذوف الالف أو ثابتها مع وصل الف الله وقطعها وقد يستغني في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولا يشاركه في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدأ في الجملة الاسمية بتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والا فجوازا والمحذوف الخبر ان عرى من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدم وان كان عمرا جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذي وقد يقال فيه مضافا الى الله أيمن(٢) وايمن وأيم وايم وام ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا أيمن المذكورة جمع يمين خلافا للكوفيين وقد يخبر عن اسم الله مقسما به ثالث اوعلي وقد يبتدأ بالنذر قسما

﴿ فصل ﴾ المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر في الاثبات بلام مفتوحة اوان مثقلة أو مخففة ولا يستغني عنهما غالبا دون استطالة ويصدر في الشرط الامتناعي بلو اولولا وفي النفي بما اولا أو ان وقد تصدر بلن اولم وتصدر في الطلب بفعله او بأداته اوبالا اولما بمعناها وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا وان كان اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغني بها عن اللام وقد يؤكد المنفي بلا ويكثر حذف نافي المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد يحذف نافي الماضي ان أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا وقد يحذف لأمن اللبس نافي الجملة الاسمية (٣) وقد يكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد اوربما اوبما مرادفها ان كان متصرفا وجاء المتصرف ايضا باللام فقط وقد يلي لقد ولما المضارع الماضي معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على ماتقدم من معمول الماضي كما استغني بالداخلة على ماتقدم من معمول المضارع

---

(١) فمنع الفراء الجر في نحو زيد لمن قال بمن مررت غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام أقربهما منك بابا بالجر اذ قيل له قال ايهما أهدى قاله المصنف اه

(٢) ايمن مفرد على وزن آنك وآجر ولا يضاف الا الى الله أو الكعبة وهمزته همزة وصل وذهب الكوفيون الى أنه جمع يمين كما في قول أبي النجم يأتي لها من أيمن وأشمل * والاول أصح لان العرب تصرفوا فيه وغيروه وقالوا أيم وام والاصل فيها الكسر لان همزته همزة وصل وهذا التصرف وكسر الهمزة لايجيء في صيغة الجمع اه مبسوط

(٣) نحو فوالله ما نلتم وما نيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب اى فوالله ما ما نلتم فحذف النافية لدلالة الباء في بمعتدل اه

﴿ فصل ﴾ واذا توالى قسم وأداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والا فبجواب ماسبق منهما وقد يغني حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن أداة الشرط بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف الاقليلا وقد يجاء بلئن بعد مايغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام

﴿ فصل ﴾ لا يتقدم على جواب قسم معموله الا اذا كان ظرفا اوجارا ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة والاصح كون جير منها لا اسما بمعنى حقا وقد تفتح راؤها وربما اغنت هي ولا جرم عن لفظ القسم (١) مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم

﴿ باب الاضافة ﴾

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى في ان حسن تقديرها وبمعنى من ان صح تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وبمعنى اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذلك ويزال مافي المضاف من تنوين أو نون تشبهه وقد تزال منه تاء التأنيث ان أمن اللبس ويتخصص بالثاني ويتعرف به ان كان معرفة مالم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع مالا يكون معه معرفة أو عدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب أو تكون اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى او منصوب وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه أو منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة (٢) لا محضة وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القائم مقام الوصف والمؤكد الى المؤكد والملغى الى المعتبر والمعتبر الى الملغى

﴿ فصل ﴾ لا يقدم على مضاف معمول مضاف اليه الا على غير مراد به النفي خلافا للكسائي في جواز انت اخانا اول ضارب ويؤنث المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف الشئ بأدنى ملابسة

﴿ فصل ﴾ لازمت الاضافة لفظا ومعنى أسماء منها مامر في الظروف والمصادر والقسم ومنها جادى وقصارى ووحد لازم النصب والافراد والتذكير وايلاء ضمير (٣) وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وجحيش وعيير (٤) وربما ثنى مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولا يضافان الا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ وقد تفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولا يضفن الا الى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا ان قرنا وضعا والا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب أو مخاطب ولا زمتها معنى لا لفظا أسماء كقبل وبعد وكل بمعنى أهل ولا يضاف غالبا الا الى علم من يعقل وككل غير واقع توكيدا أو نعتا وهو عند التجرد معنوي الاضافة فلا تدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى فيماله

---

(١) قالوا افهرت قلت جير لتعلمن بعما قليل اينا المقهور وحكى الفراء ان العرب يقولون لا جرم لآتينك فيستغنون بها عن القسم قاصدين بها معنى حقا اه

(٢) فلها اعتبار اتصال من جهة انه لا ضمير يفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في ضارب زيد واعتبار انفصال من جهة ان الاصل جعل المضاف اليه نعتا اذ الاصل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكنها وان كانت منوية الانفصال لا يحكم بتنكير المضاف لشبهه بما لا يتأول انفصاله في كونه غير واقع موقع الفعل وهذا احتياله لم يسبق اليه اه

(٣) نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية عند يونس والمعنى على حياله وعلى المصدرية عند بعضهم وقد نطق له بفعل قالوا وحد الرجل يحد اي انفرد وهو اسم مصدر واقع موقع الحال عند سيبويه ولا يضاف الى ظاهر فلا يقال وحد زيد ولا وحد رجل اه

(٤) يقال هو عيير وحده والباقي كما سبق وجحيش تصغير جحش وهو ولد الحمار وعيير تصغير عير وهو الحمار ومعناهما قلة النظير في الشئ اه

(١) نحو امام وخلف المرء من لطف ربه * كوالى تزوى عنه ما كان يحذر   وانما قال عامل ولم يقل مضاف ليتناول قوله عليه السلام ان أحدكم ليفتن فى قبره مثل أو قريبا من فتنة الدجال اه (٢) والجمهور عليهم قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين فى قراءة من فتح الميم وقوله تذكر ما تذكر من سليمى * على حين التراجع غير دانى بفتح نون حين اه (٣) أى حكم لا وحكم ما بل يبقيان بعد اضافة الظرف على عملهما قبل ذلك كقوله فكن لى شفيعا يوم لاذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب وقوله تبدت لقلبى فانصرفت يودها * على حين ما هذا بحين تصابى اه (٤) فيقال قليلا آتيك حين

من ضمير وغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان وافراد ما لكلا وكلتا اجود من تثنيته ويتعين فى نحو كلانا كفيل صاحبه

﴿ فصل ﴾ ما أفرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره أو لفظ المضاف اليه أو عوض تنوين أو عطف على المضاف اسم عامل فى مثل المحذوف (١) لم يتغير الحكم وكذا لو عكس هذا الآخر وان لم ينو التنكير ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بنى المضاف على الضم ان لم يشابه ما لا تلزمه الاضافة معنى

﴿ فصل ﴾ تضاف اسماء الزمان المبهمة غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعل مبنى فان صدرت باسم أو فعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين (٢) وان صدرت بلا التبرئة بقى اسمها على ما كان عليه وقد يجر ويرفع وان كانت المحمولة على ليس أو ما اختها لم يختلف حكمها (٣) ولا يضاف اسم زمان الى جملة اسمية غير ماضية المعنى الا قليلا (٤) وقد يضاف اية بمعنى علامة الى الفعل المتصرف مجردا أو مقرونا بما المصدرية أو النافية ويشاركها فى الاضافة الى المتصرف المثبت لدن وريث وقد يفصل لدن والحين بان وريث بما وقالوا اذهب بذى تسلم أى بذى سلامتك ولا بذى تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة الى ازمان المضاف اليها نادر ويجوز فى رأى الاكثر بناء ما اضيف الى مبنى من اسم ناقص الدلالة ما لم يشبه تام الدلالة

﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المضاف لعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعرابه المضاف اليه قياسا ان امتنع استبداده به والا فسماعا وقد يخلفه فى التنكير ان كان المضاف مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ما أضيف اليه الثانى او ما ضيف اليه صفة للثانى محذوفة مقام ما حذف (٥) وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف ثم مقامه رابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى مضاف الى رابع عن الثانى والثالث ويجوز الجر بالمضاف محذوفا ان عاطف متصل أو منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا أو معنى ورباجر المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا

﴿ فصل ﴾ يجوز فى الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقوة ان تعلقا به (٦) والا بضعف ومثله فى الضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف وبفاعل مطلقا (٧) وبنداء وبنعت أو فصل ملغى وان كان المضاف مصدرا جاز أن يضاف نظما ونثرا الى فاعله

زيد ذاهب والاكثر حين يذهب زيد ومن الاسمية يوم هم بارزون وهذا مذهب الاخفش واحترز بغير ماضية من الماضية فيجوز جئتك يوم زيد قائم ويوم قام زيد كما يجوز ذلك مع اذ ومذهب سيبويه منع آتيك يوم زيد قائم كما لا يجوز اذا زيد قائم اه

(٥ فالاول كقوله تعالى تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت اى كدوران عين الذى والثانية قوله اقارع عوف لا احاول غيرها

وجوه قرود تبتغى من تخادع

اى اصحاب وجوه مثل وجوه قرود فحذف المضاف اليه وصفة المضاف اليه واقام ما اضيف الصفة مقام المحذوف اه

(٦) أى بالمضاف كقوله فرشنى بخير لا أكونن ومدحتى *

كناحت يوما صخرة بعسيل

فيوما مفعول بناحت وقوله لانت معتاد فى الهيجا مصابرة * يصلى بها كل من عاداك نيرانا فى الهيجا متعلق بمعتاد اه (٧) أى سواء كان متعلقا بالمضاف نحو ما ان عرفت الهوى من طب * ولا جهلت قرو وجد صب متعلقا بغيره نحو تنجب ازمان والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا أى انجب والداه به ايام اذ نجلاه اه

مفصولا بمفعوله وربما فصل في الاختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر وجار ومجرور

﴿ فصل ﴾ الاصح بقاء اعراب المعرب اذا أضيف الى ياء المتكلم ظاهرا في المثنى مطلقا وفي المجموع على حده غير رفع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء أو تسكن وان تودى المضاف اليها اضافة تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ماقبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح في الحالين بعد حرف اللين التالي حركة ويدغم فيها ان كان ياء أو واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب والادغام وربما كسرت مدغما فيها أو بعد الف ويجوز في ابي واخي ابي واخيّ وفاقا لابي العباس وحذف ميم الفم مضافا اكثر من ثبوته وفي مع حذف الميم واجب

﴿ باب التابع ﴾

وهو ماليس خبرا من مشاركة ماقبله في اعرابه وعامله (١) مطلقا وهو توكيد او نعت او عطف بيان أو عطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بما لاتتمحض مباينته (٢) ان لم يكن توكيد توكيد او نعت مبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم اضافة الى المتبوع اوان يراد به الخصوص ومجيئه في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولايؤكد مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتا وقد يؤكدان مالايصح في موضعه واحد خلافا للاخفش ومجيئه في الغرض الثاني تابعا لذي اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضميره بلفظ كل أو جميع او عامة وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره ولا يستغنى بنية اضافته خلافا للفراء والزمخشري (٣) ولايثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بما يوازنهن من كتع وبصع وبتع بهذا الترتيب اودونه وقد يغني ماصيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعاء حالين وجمعاهما كهما على الاصح وقد يرادف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولا يفصل بينهما بإما خلافا للفراء واجرى في التوكيد مجرى كل ما أفاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر والبطن (٤) ولايلي العوامل شئ من الفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد (٥) الا جميعا وعامة

(١) أخرج بماليس خبرا حامض من نحو هذا حلو حامض فانه يشارك ماقبله في اعرابه وعامله ولايسمى تابعا وأخرج بعامله التمييز في نحو اشتريت رطلا عسلا فان عسلا مشارك لما قبله في اعرابه لافي عامله لان عامل رطلا اشتريت وعامل عسلا رطلا اه (٢) كالمبتدأ في نحو أفي الله شك فاطر السموات والخبر نحو زيد قائم العاقل ومعمول الصفة ذلك حشر علينا يسير ومعمول الموصول نحو هذا ضارب زيدا عاقل ونحو هذا فان تمحضت المباينة منع ولهذا منع النحاة مررت برجل على فرس عاقل أبلق للفصل بعاقل صفة رجل بين فرس وصفته اه (٣) خرج على هذا قراءة من قرأ انا كلا فيها بنصب كل فجعلا كلا توكيدا لاسم ان ولا حجة فيه اذ يحتمل كون كلا حالا من الضمير المرفوع بفيها وقدمت الحال عليه كما في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وخرجه بعضهم على أنه بدل من الضمير اه (٤) فيجوز في هذه الالفاظ كلها أن تتبع ما قبلها توكيدا أو بدلا نحو ضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وأمطرنا السهل والجبل وأخصبنا الضرع والزرع والوجهان ذكرهما سيبويه اه (٥) انما قال هذا لان النفس والعين يليان العوامل ومعناهما حينئذ غير معناهما في التوكيد فاذا قلت فاضت نفس زيد وفقئت عين هند خرجتا عن التوكيد ... وقام زيد نفسه وقام عمرو نفسه اه

مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلتاهلى طاعة الرحمن ضمير الشان لا كلتا وتلزم تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى فى خبر كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة ولا تعرض فى اجمعين الى اتحاد الوقت بل كـكل فى افادته العموم مطلقا خلافا للفراء(١)

﴿ فصل ﴾ التوكيد اللفظى اعادة اللفظ أو تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا او حرفا غير جواب لم يعد فى غير ضرورة الا معمودا بمثل ما عمده أولا أو مفصولا وان عمل اولا بمعمول ظاهر اختير عود المؤكد بضمير وفصل الجملتين بثم ان امن اللبس اجود من وصلهما (٢) ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل فى نحو رأيتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين (٣)

﴿ باب النعت ﴾

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم أو تفصيل أو مدح أوذم أو ترحم أو ابهام أو توكيد ويوافق المتبوع(٤) فى التعريف والتنكير وأمره فى الافراد وضديه والتذكير والتأنيث على ما ذكر فى أعمال الصفة وكونه مفوقا فى الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع فى الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس وقد يفعل ذلك بالتوكيد

﴿ فصل ﴾ المنعوت به مفرد أو جملة كالموصول بها منعوتها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة أو خبر الكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت بها اسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور وبقى دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بمن عائدا على ظرف أو غيره ان تعين معناه (٥) والمفرد مشتق لفاعل أو مفعول أو جار مجراه أبدا كلوذعى وجرشع وصمحمح وشمرذل وذى بمعنى صاحب وفروعه وأولى وأولات وأسماء النسب المقصودة(٦) والجارى فى حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل أو مضاف الى صدق أو سوء واى مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافة الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لازما ينزله منزلة المشتق وينصب أى المنعوت به حالا بعد معرفة وما فى نحو رجل ما شئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسى

﴿ فصل ﴾ يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الاتباع مطلقا(٧) خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلى فعلين وخبرى

---

(١) فى زعمه أنها تفيد أنهم كانوا مجتمعين فى وقت الفعل ومن عدم اتحادهم قوله تعالى لأزينن لهم فى الارض ولأغوينهم أجمعين لان اغواءهم لا يكون فى وقت واحد اه (٢) نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين فان خيف لبس بأن احتمل كون الثانية غير مؤكدة ترك العطف فلا تقول ضربت زيدا ثم ضربت زيدا لانه يوهم أن هناك ضربين تراخى أحدهما عن الآخر اه (٣) قال المصنف قولهم عندى أصح من قول البصريين لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل فى نحو رأيتك اياك كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل فى نحو فعلت أنت والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا ليجرى المتناسبان مجرى واحدا اه (٤) نحو رأيت الرجل الكريم ورجلا كريما أبوه وانما قال المتبوع ولم يقل المنعوت ليشمل النعت الجارى على من هو له كالمثال الاول والجارى على غير من هو له كالثانى اه (٥) فلا يجوز فى سر فى شهر صمت منه أن يقول شهر صمت اذ يحتمل أن يكون التقدير صمته ولذلك لا يجوز فى لا أحب رجلا أخاف منه لا أحب رجلا أخاف اذ يحتمل أن يكون التقدير أخافه وهذان بخلاف المثالين السابقين اذ المحذوف فيهما متعين اه (٦) كقرشى وتميمى واحترز بالمقصود من الاسماء التى هى منسوبة فى الاصل وغلب استعمالها دالة على أجناس ولا تعرض فيها للنسب كعمرى وحبشى اه (٧) أى سواء كان النعت لفاعلى فعلين كما مثل أو غير ذلك نحو هذا زيد وهذا بشر العاقلان ورأيت زيدا ورأيت عمرا العاقلين ومررت بزيد ومررت بعمرو الكاتبين وهذا زيد وذلك بشر المصنفون ورأيت عليا وأبصرت سعيدا الكريمين وسبق الحق الى خالد وبلغ بكر الى سالم الماجدين اه

مبتدأين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار فعل لائق ممنوع الاظهار في غير تخصيص بوجهية في نعت غير المؤكد ولا ملتزم ولا جار على مشار به وان كان لنكرة فيشترط تأخره عن آخر (١) وان كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته اتبعت أو قطعت أو اتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلي نعت لا أو ما فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا

﴿ فصل ﴾ من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته مصحوب أل خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان على الاصح (٢) ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأي السابق ذكره.

﴿ فصل ﴾ يقام النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة وبأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من المجرور بمن أو في فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا في الشعر واستغني لزوما عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى الجوامد ويعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

﴿ باب عطف البيان ﴾

هو تابع جار مجرى النعت في ظهور المتبوع وفي التوضيح والتخصيص جامدا أو بمنزلته ويوافق المتبوع في الافراد وضده وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الاصح ويجوز كونه بدلا الا اذا قرن بأل بعد منادى أو تبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بأل وهو غير صالح لاضافتها اليه (٣) وكذا اذا أفرد تابعا لمنادى فانه ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم (٤) وجعل المؤكد به ناعطفا أولى من جعله بدلا

﴿ باب البدل ﴾

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان اتحد المعنى سمي بدل كل من كل ووافق أيضا في التذكير والتأنيث وفي الافراد وضده ما لم يقصد التفصيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع الثاني زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر في غير احاطة الا قليلا (٥) ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب أو بداء ان باين الاول مطلقا وقصدا (٦) ولا فبدل غلط ويختص بدلا البعض والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا (٧) ويتضمن ضمير أو ما يقوم مقامه

(١) أي نعت آخر كقول أبي الدرداء رضي الله عنه نزلنا على خال لنا ذو مال وذو هيئة فلنا نعت لخال فان لم يتقدم آخر امتنع القطع الا في الشعر نحو مررت برجل عامل بالرفع اه (٢) نحو مررت بهذا الرجل فالرجل عطف بيان لا نعت لانه ليس بمشتق ولا مؤول بمشتق وأكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في أنه نعت قاله المصنف فان كان مشتقا نحو مررت بهذا القائم أو مؤولا به نحو مررت بهذا الاسد أي الشجاع فهو نعت اه (٣) نحو أنا الضارب الرجل زيد فزيد عطف بيان لا بدل لامتناع الضارب زيد فان صلح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو أنا الضارب الرجل غلام القوم اه (٤) نحو يا غلام بشر وبشرا تقول يا فاسق الخبيث والخبيث فان جعلته بدلا تعين الضم نحو يا غلام بشر اه (٥) وجعل منه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا فالذين بدل من كم وكذا قوله أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما فحميدا بدل من الياء اه (٦) كقولهم أكلت لحما سمكا تمرا فأخبر هذا المتكلم أولا عن أكله اللحم ثم بدا له فأخبر عن أكله السمك ثم بدا له فأخبر عن أكله التمر فكل من البدل والمبدل منه مقصود لكن أضرب عن الاول وأثبت ما بعده اه (٧) فبدل البعض كقوله وهم ضربوك ذات الرأس حتى بدت أم الدماغ من العظام فذات الرأس بدل من الكاف وبدل الاشتمال كقوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ... على مضاضة فمطلع بدل من الباء في ألفيتني اه

فصل المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني أو العامل والكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغى وقد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان ومافصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف (١) ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

باب المعطوف عطف النسق

وهو المجعول تابعا بأحد حروفه وهي الواو والفاء وثم وحتى وأم واو وبل ولا ولكن وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان وأبي علي ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا اي خلافا لصاحب المستوفي فالستة الاوائل تشترك لفظا ومعنى وبل لا لفظا ولا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخير بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها في عطف مالا يستغنى عنه وبجواز أن يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت بها على منفي غير مستثنى ولم تقصد المعية وليها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس (٢) ويقال في ثم فم وثمت وثمة وتشركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء العاطفة جملة أو صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة وتنفرد أيضا بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد يحكم على الواو والفاء بالزيادة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ

فصل المعطوف بحتى بعض متبوعه أو كبعضه وغايته في زيادة أو نقص مفيد ذكرهما وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار مالم يتعين العطف ولا تقتضي ترتيبا على الاصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لأي وربما حذفت ونويت والمنقطعة ماسواها (٣) وتقتضي اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل أم مما عطفت عليه أكثر من وصلها واو للشك أو تقرير مجرد أو ابهام أو اضراب أو تخيير وتعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافق ولا بعد النهي والنفي والمعنى مع اما شك أو تخيير أو ابهام أو تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبأو وعن اما وربما استغنى عنها بالا وربما استغنى عن واو واما والاصل ان ما وقد يستعمل في اضطرار والمعطوف ببل مقرر بعد تقرير نهي أو نفي صريح أو مؤول بعد ايجاب لمذكور موطأ به أو مردود أو مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عما ولي المتقدمة أو تنبيها على رجحان ماولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي أو نفي كبل ويعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو نداء

فصل لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف أو ماهو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل مالم يفصل بتوكيد أو غيره ويفصل العاطف بلا وضمير النصب

(١) نحو ماروى في الحديث اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب على البدل وحذف معطوف كأنه قيل وأخواتهما لان الموبقات سبع كما ثبت في حديث آخر اه (٢) فتقول غير قاصد المعية ماقام زيد ولا عمرو فيعلم بذكر لا نفي القيام عن زيد وعمرو مطلقا أي في وقت واحد وفي وقتين ثم ان كانت المعية مفهومة ببعض الجملة جاز أن تزاد لا توكيدا لأمن اللبس نحو مايستوي زيد ولا عمرو واحترز بقوله غير مستثنى من نحو قاموا الا زيدا وعمرا لان المعنى قاموا لا زيد ولا عمرو فالواو فيه عاطفة على منفي في المعنى لكن استغنى عن لا لانه لا لبس يعرض فيه فتزيله لا اه (٣) أي ماسوى المتصلة وسميت منقطعة لان الجملة بعدها مستقلة والمنقطعة هي التي لا تتقدمها الهمزة كقوله أم اتخذ مما يخلق أو لا يتقدر الكلام معها بأي كالاستفهام المقصود به التقرير نحو أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا اه

(١) نحو مافي الدار زيد ولا الحجرة عمرو ولو فصل بغير هالم يجز فلا تقول ضربت زيدا بسوط ويوما عمرا أي وضربت يوما بعود عمرا اه (٢) فيجب افراد الضمير أو الخبر أو غيره فتقول زيد لا عمرو منطلق وزيد بل عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو خرج وزيدا أو عمرو ذاهب (٣) لكثرة ما ورد من ذلك في القرآن ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أي وحسنة في الآخرة اه (٤) نحو

المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضمير المنفصل وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وأجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جارا واتصل لمعطوف بالعاطف أو انفصل بلا (١) والاصح المنع مطلقا وما أوهم الجواز فجره بحرف مداول عليه بما قبل العاطف

﴿ فصل ﴾ قد تحذف الواو مع معطوفها أو دونه وبشاركها في الاول الفاء وأم وفي الثاني أو ويغنى عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما طابقهما بعد الواو وطابق احدهما بعد لا واو وبل ولكن (٢) وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف اوجار ومجرور ولا يختص بالشعر خلافا لابي علي (٣) وان كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر

﴿ باب النداء ﴾

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأنادى لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا أو أيا أو هيا أو آ أو آي أو أي ولا يلزم الحرف الامع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها ليت أو رب او حبذ فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عمل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء بأمر (٤) يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به لو لم يناد ان كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال ولا يجوز ضم المضاف لصالح للالف واللام خلافا للفراء وليس المبنى للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم (٥) لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا فل بن فل ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظ وأنف ابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كره في اتباع ماقبل الساكن مابعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف ببنت في غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل وسيبويه لا عند يونس (٦) فان كان ذا أصل واحد ثبتت الياء باجماع وينزل مضموما وينصب منون اضطرارا من منادى مضموم (٧)

﴿ فصل ﴾ لا يباشر حرف النداء في السعة الالف واللام غير المصدر بهما جملة مسمى بها واسم جنس مشبه به خلافا للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبها الجنسي مرفوعا أو بموصول مصدر بهما وباسم اشارة في مضمومة متلوة بها التنبيه (٨) وتؤنث لتأنيث صفتها وليست

ألا يا فأبك مؤ الا لطيفا واذرى الدمع تسكابا وكيفا أي ألا يا لطيفة فابك مؤالا درخت لطيفة وفصل بينها وبين يا بالامر اه (٥) نحو يا زيد بن عمرو واحترز بالظاهرة من المقدرة نحو يا عيسى بن مريم فلا يقدر تبدل الضمة بفتحة واحترز بعلم من غيره نحو يا غلام بن زيد واحترز بوصف من أن يكون ابن غير صفة كأن يكون بدلا فانه يتعين ضم المنادى واحترز بمتصل من أن ينفصل فلا يجوز في يا زيد الفاضل ابن عمرو الا ضم زيد اه (٦) فتقول يا قاض بحذف الياء لان حرف النداء دخل عليه محذوف الياء فحذف تنوينه واستمرت الياء على الحذف وضمة البناء مقدرة عليها كضمة الاعراب اه (٧) فالاول كقوله سلام الله يا مطر عليها وهو اختيار الخليل وسيبويه والثاني كقوله يا عديا لقد وقتك الاواقي وهو مختار في عمرو وعيسى اه (٨) نحو يا أيها الناس ويا أيها الذين آمنوا وقوله يا أيهذان كلا زادكا ودعاني واغلا فيمن يغل واحترز بالجنسية من نحو الحارث والصعق فلا يجوز يا أيها الحارث أو الصعق اه

(موصولة)

(١) أي في غير هذا الوصف من التوابع فخالف اسم الاشارة أيا في جواز الاستغناء عن الصفة نحو يا هذا وفي تجويز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو يا هذا أخا زيد اه (٢) فتقول يا زيد الطويل الجسم فترفع الجسم ان جعلته نعتا للطويل

موصولة بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش على احد قوليه ولا جائزا نصب صفتها خلافا للمازني ولا يستغني عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الاشارة في وصفه بما لا يستغني عنه كأي وكغيرها في غيره(١) وقيل يا ألله ويا الله والاكثر اللهم وشذ في الاضطرار يا اللهم

﴿فصل﴾ لتابع غير أي واسم الاشارة من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او منسوقا عاريا من أل فلهما تابعين ما لهما منادين ورفع المنسوق المقرون بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند أبي عمرو ويونس وعيسى والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كأبي عمرو وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فله ما للحسن ويمتنع رفع النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الانباري وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ (٢) وان كان مع تابع المنادى ضمير جيء به دالا على النعت باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثاني من نحو يا زيد زيد والاول في نحو يا تيم تيم عدي مضموم أو منصوب والثاني منصوب لا غير

﴿فصل﴾ حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف اليه غيره الا الأم والعم المضاف اليهما ابن فاستعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت الفا وتاء ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها اكثر من فتحها وجعلها هاء في الخط والوقف جائز

﴿فصل﴾ يقال للمنادى غير المصرح باسمه ياهن وياهنان وياهنون وفي التأنيث ياهنت وياهنتان وياهنات (٣) وقد يلي اواخرهن ما يلي آخر المندوب ومنه ياهناه بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين (٤)

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر في غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من أجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه ان علم بسبب الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من أجله وان ولي يا اسم لا ينادى الا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض أل خلافا للكوفيين وتعاقبها (٥) ألف كألف المندوب وربما استغني عنها في التعجب

باب الندبة (٦)

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما او توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوي المنادى في غير ذلك من الاقسام والاحكام ويتعين ايلاؤه وا عند خوف لبس (٧) وتلحق جوازا آخر ما تم به الف يفتح لها متلوها متحركا ويحذف ان كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب ومجرور باضافة نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه ويليها

وكذلك تفعل بالمضاف نحو يا زيد الطويل ذو الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب في غير المضاف والمضاف يجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمة اه (٣) وهي كناية عن اسم جنس غير علم كما سبق في باب العلم والمعنى يا رجل ويا رجلان ويا رجال ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء وهنت ساكن النون ولامه هن محذوفة وهي واو لقولهم هنوات اه (٤) قتادة هناه هذا ناد معناه ومعنى هن واحد فالهاء بدل من الواو ورد بأنه لم يوجد ابدال الهاء من الواو والمذهب الاول هو مذهب الفراء ونسب الى الاكثرين اه (٥) أي تعاقب اللام كقوله حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر وتلحق هذه الالف هاء السكت اذا وقفت وتحذفها اذا وصلت اه (٦) هي اعلان المتفجع باسم من فقده بموت او غيبة كأنه يندبه نحو وا زيداه والقصد الاعلام بعظمة المصاب ولذلك لا يندب الا باسم علم أو مضاف اضافة يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم اه (٧) فتقول متفجعا على من مات واسمه زيد وفي حضرتك من اسمه زيد وا زيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بنداء الحاضر اه

في الغالب سالمة ومنقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى عنها وعن الالف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذي ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين (١)

﴿ فصل ﴾ يبدل من ألف الندبة مجانس ما وليت من كسرة اضمار أو يائه او ضمته أو واوه وربما جعل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب ولا يحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين في المسائل الاربع

باب أسماء لازمة النداء

وهي فل وفلة ومكرمان وملامان وملام ولومان ونومان والمعدول الى فعل في سب المذكر والى فعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في الثلاثي المجرد وفقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان وامرأة ملامانة ونحوا مسك فلانا عن فل وقصيدته نكاع من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان اثني عشر أو اثنتي عشرة وان كان مفردا فبحذف آخره مصحوبا ان لم يكن هاء تأنيث بما قبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة مجانسة ظاهرة أو مقدرة وبأكثر من حرفين والاخير مصحوب خلافا للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود وله وللجرمي في نحو فردوس وغرنيق ولا يرخم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التأنيث خلافا للكوفيين الا الكسائي ويجوز ترخيم الجملة وفقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير التمام بدونه فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحرك آخر تلا ألفا وكان مدغما في المحذوف بفتحة ان كان أصلي السكون والا فبالحركة التي كانت له خلافا لاكثرهم في رد ما حذف لاجل واو الجمع ولا يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء في التزام حذف واوه ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفي جزء بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام ما يستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا ذا لين ضعف ان لم يعلم له ثالث وجيء به ان علم

﴿ فصل ﴾ قد يقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتنجعل مفتوحة ولا يفعل ذلك بألفه الممدودة خلافا لقوم ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن اعادتها أو تعويض ألف منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام باجماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط الا ما شذ من يا صاح (٢) واطرق كرى على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وندر حذف المضاف اليه بأسره وحذف آخر المضاف

باب الاختصاص

اذ قصد المتكلم بعد ضمير يخصه أو يشاركه فيه تأكيد الاختصاص اولاه أيا معطيها ما لها

(١) فتقول في ندبة من اسمه حمراء وا حمراءاه باثبات همزة التأنيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التأنيث ثبتت اتفاقا كقولك في من اسمه قراء واقراءاه اه
(٢) وجه شذوذه انه نكرة مقبل عليها خالية من هاء التأنيث فكان حقه أن لا يرخم لكنه لما كثر نداؤه حذف بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على نية المحذوف اه

في النداء (١) الاحرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما

ينصب تحذيرا اياي واياناً معطوفا عليه المحذور (٢) وتحذيرا اياك وأخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار مايليق من نحو اتق وشبههما ولا يكون المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو معطوف وشذاياه واياالشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الامع ايا أو مكرر أو معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه باضمار الزم أو شبهه ولا يتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الابالواو وكون مايليها مفعولا معه جائز

﴿ فصل ﴾ ألحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شيء ولا هذا ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا وسهلا وغدرك وديار الاحباب باضمار أعطني ودع وأرسل وأتبع وتذكروا واصنع ولا ترتكب ولا توهم وتجد وأصبت وأتيت ووطئت واحفر واذكر ومتصل بهذه مايستلزم عامله عامل ماقبله أو يتضمن معناه وضعا وماهو في المعنى مشارك لماقبله في عامله أو فيما ناب عنه ولا يتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة حر ومن أنت زيد أي كلاهما لي وزدني وكل شيء أمم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيد أو ذكرك

باب أبنية الافعال ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا للفاعل فعل وفعل وفعل وفعلل ففعل لمعنى مطبوع عليه ماهو وتمجيه أو كطبوع عليه وشبيه بأحدهما ولم يرد يائي العين الا هيؤ ولا منصرفا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا ولا متعديا الا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل (٣) وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقل فاعل وافعل وفعل وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

﴿ فصل ﴾ حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم وورى المخ وفي مضارع حسب ونعم وبئس ويئس ويبس ووغر ووحر وول ووهل وجهان واستغنى في ضلت تضل وورى الزند بري وفضل الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل ولزوم فعل أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه للنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغني عنه لزوما في اليائي اللام وسماعا في غيره ويطرد فعل كثيرا وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية

﴿ فصل ﴾ اسم الفاعل من متعدي فعل على فاعل ومن لازمه على فعل وأفعل وفعلان

(١) من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم جنس فتقول اني أيها العبد فقير الى عفو الله ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ولا يجوز ذلك في ضمير الغائب فلا يقال انهم فعلوا ذلك أيتها العصابة اه (٢) نحو اياي والشر واياناً والشر فاياي واياناً منصوب بان بفعل محذوف أي اياي باعد من الشر والشر مني و ايانا باعد من الشر أو الشر منا اه (٣) كقول بعض العرب كدت بضم الكاف تكاد وقياسه تكود وهذا من تداخل اللغتين استغنوا بمضارع كدت عن مضارع كدت اه

وقد يجيء على فاعل وفعيل ولزم فعيل في المغنى عن فعل وقد يشرك فعل فعلا وفعل افعل وفعلان وربما اشتركت الثلاثة

﴿ فصل ﴾ لفعل تعد ولزوم ومن معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل في المضاعف والياني العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها اوانالتها أو عمل بها وقد يصاغ لعملها أو عمل لها أو اخذ منها ومن معاني فعل الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخييرا ان لم يشتهر أحد الامرين أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طيء فيما لامه ياء وعينه غير حلقية والتزم الكسر ايضا في المضاعف اللازم (١) غير المحفوظ ضمه والضم فيما عينه أو لامه واو وليس احدهما حلقيا وفي المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المقابل خاليا من مازم الكسر ولا تأثير لحلق فيه خلافا للكسائي وقد يجيء ذو الحلق غير مضموم أو كسر أو بهما أو مثلثا

﴿ فصل ﴾ يكسر ماقبل آخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها ويضم أوله ان كان ماضيه رباعيا والا فتح ويكسره غير الحجازيين مالم يكن ياء ان كسر ثاني الماضي(٢) أو زيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع أبي ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى ييجل يسلم

﴿ فصل ﴾ انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل بمسماه أو لحكاية أو لجعله في شيء أو لاصابته أو لاصابة به أو لاظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته

﴿ فصل ﴾ من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية او للكثرة أو للصيرورة أو للاعانة او للتعريض أو للسلب او لالفاء الشيء بمعنى ماصيغ منه أو لجعل الشيء صاحب ماهو مشتق من اسمه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان او لموافقة ثلاثي او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ماصيغ منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعل وفعل وللاغناء عنهما ومنها تفعل وهو لمطاوعة فعل وللتكلف وللتجنب وللصيرورة وللاتخاذ وللتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل فيه ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا وللاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذي التعدية والمجرد وللاغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة (٣) فاعل الموافق افعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وان تعدى فاعل أو تفعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى واحد والا لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب وفعل الفاعل بنفسه وللتخيير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل والمجرد وللاغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك المجرد وقد يغني عنه وعن افعل ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء أو واو أو ميم أو نون وقد يشاركه

(١) قال الشيخ العلامة شمس الدين البجاري سلمه الله كانت الزاي مكشوطة في نسخة القاضي بهاء الدين بن عقيل النحوي المصري والظاهر أنها ثابتة مرادة والمعنى يدل على ثبوتها لقوله بعد وفي المضاعف المتعدي الى آخره والله اعلم اه

(٢) فيقولون في مضارع علم اعلم بكسر الهمزة كذا يكسرون التاء والنون وأما الياء فتفتح على اللغتين وسيذكر آخر الفصل أن منهم من يكسرها وأما الحجازيون فيفتحون الاربعة مطلقا كما يفتح هؤلاء في مضارع مالم يكسر ثاني ماضيه نحو ضرب يضرب اه

(٣) ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعديه كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته أي بهذا الذي قام به تباعد وقال بعضهم النقاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع و ثاني مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه اه

فيما ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لعده كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد والاغناء عنه وعن فعل ومنها للالوان افعل غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ (١) وقد تلي عينه ألف وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على غير لون وعيب وافهام العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصير ورة وقد يوافق استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب (٢) وكذا ماندر من افعولل وافعيل واما فوعل وفعول وفعلل ذوالزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والحاق ماسواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها للالحاق بتفعلل وهو افعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا أو تقديرا والحق بافعلل افعنلى وافعنلل الزائد الآخر والحاق ماسواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والالحاق به نادر

﴿ فصل ﴾ صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن ثاني حرف المضارعة لفظا اولي همزة الوصل وان كان من افعل افتتح بهمزته مطلقا

﴿ باب همزة الوصل ﴾

وهي مبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن ثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن واثنين وامرء وانثيهما واسم واست وايم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها أل وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة صحيحة موجودة او مقدرة وتشم قبل المشمة (٣) وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها الكسر على الاصح (٤)

﴿ فصل ﴾ لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة مالم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل الفا او تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتفنى عما في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم ماكن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

﴿ باب مصادر الفعل الثلاثي ﴾

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا او ذا ألف بعدها مذكرا او مؤنثا بالتاء وما كن العين مجردا او مؤنثا بالتاء او الالف المقصورة او مزيدا آخره الف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وفعول وفعولة وفعول وفعولة وفعولية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعال وفيعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلى وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعلة وفعلاوفعلى وفعلوت وفعلنية وفعلة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفعل وفاعلة والغالب ان يعنى بفعالة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة الحرف وشبهه وبفعال مافيه تأب وبفعال الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان مافيه تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول مالم تغلب فيه فعالة او فعل وفعال

(١) يحترز من قولهم ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته فبنوا افعل من المعتل اللام وليس بلون وهذا شاذ اه (٢) المقتضب من الابنية هو الموضوع على مثال غير مسبوق بآخر هو له أصل او كالاصل مع خلوه من حرف زيد لمعنى او لالحاق كاعلوط المهر اذا ركبه عريا اه (٣) نحو انقيدو اختير ان اشبعت الكسرة في القاف والتاء اشبعت كسرة الهمزة وان اشممت اشممت وان ضممت ضممت اه (٤) رجحان الكسرة على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بانها لا توهم استفهاما بخلاف الفتحة فانها توهمه فانه لو قيل في اصطفى اصطفى والاستفهام غير مراد لكان لفظه كاللفظ به والاستفهام مراد اه

أو فعيل أو فعلان فيندر فيه فعول ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ نحو اتيانة ولقاءة

باب مصادر غير الثلاثى

يصاغ المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة أو شبهها بضم ماقبل آخره ان صح الآخر والا خلف الضم الكسر ويصاغ من افعل على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغنى عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا فى المعتل وتنزى دلوها تنزيا من الضرورات (١) ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التأنيث فى آخره أو بكسر اوله وزيادة الف قبل آخره وفتح أول هذا ان كان كالزلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء وندر فعال غير مصدر مالم يبدل اول عينيه ياء واندر منه فيعال غير مصدر وقد يغنى فى الكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغنى الفعيلى ايضا عن التفاعل

❁ فصل ❁ تلزم تاء التأنيث الافعال والاستفعال معتلى العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه اوزمانه أو مكانه

❁ فصل ❁ يجيء المصدر على زنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا وفى غيره كثيرا وربما جاء فى الثلاثى بلفظ اسم الفاعل

باب مازيدت الميم فى اوله لغير ماتقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثى مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فان كسرت فتحت فى المراد به المصدر وكسرت فى المراد به الزمان أو المكان وماعينه ياء فى ذلك كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع (٢) وهو الاولى والتزم غير طىء الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومضنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوبة ومعصية ومرزية ومكبرة ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل اى منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوى الابل مجز مجزة مظنة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل موقعة الطائر محمدة محسبة علق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجئ مفعل سوى مهلك الامعون ومكرم ومألك وميسر

❁ فصل ❁ يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال فى المحل مفعلة ومفعل وأفعل فهو مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر (٣) ويصاغ لآلة الفعل الثلاثى مثال مفعل أو مفعال أو مفعلة أو فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

---

(١) أشار الى ما ورد فيه تفعيل من المعتل وهو شاذ ومنه

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

قال العلامة شمس الدين سلمه الله هكذا كان بخط القاضى ابن عقيل النحوى لكن فى قوله ومنه الى آخره نظر لان البيت الذى ذكره ظاهر انه مثال ثان للشذوذ هو المذكور فى المتن بعينه غايته انه أتى بتمامه وبأوله والله أعلم اه

(٢) فحيث قالوا مفعل بالفتح قلناه وبالكسر قلناه ولا نكسر مافتحوا ولا نفتح ما كسروا فلا نقول المعيش قياسا على قولهم المحيض ولا نقول المحاض قياسا على قولهم المعاش اه

(٣) لبنائها من غير الثلاثى ولا يقاس عليه فلا يقال أرض مضفدعة قياسا على مثعلبة ومعقرة بمعنى معقربة الا انه حذف الباء وهو بفتح الميم والقاف وسكون العين اه

(باب)

باب أسماء الافعال والاصوات

اسماء الافعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها غالبا (١) في التعدي واللزوم والاظهار والاضمار حكم الافعال لموافقتها معنى (٢) ولا علامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع مشبهها في عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نفي أو نهي أو استفهام أو تعجب استحسان أو تندم أو استعظام وقد يصحب بعضها لا النافية غنها لخذها وهاء مجردين ومتلوى كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزتها مصرفة تصريفه ومنها الاحضر أو اقبل هلم الحجازية ولقدم أو عجل أو اقبل حيهل وحيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين ايضا مركب من حي بمعنى اقبل وهلا بمعنى أسكن أو أسرع وحي علا ولامهل تيد ورويد مالم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن ارود مفردا أو مضافا الى المفعول أو نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهيا وهيا وهيك وهيك وادع له وكذلك لاسكت صه ولانكفف ايها ومه ولحدثا به ولاغرويها ولاستجب امين وآمين ولارفق بس ولقرقره قرقار ولبعد هيهات وايهات محركين مطلقا بتنوين ودونه وأيهات وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان مثلثين ولافترق شتان ولابطأ بطآن ولاعجب واها ووى ووا ولاتوجع أوه ولاتضجر أف مالم تؤنث بالتاء فتنصب مصدرا وقد يرفع ولاتكره أخ وكخ ولاجيب ها ولا كتفى بجل وقد وقط في احد الوجهين ومنها ظروف وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب قليلا كمكانك بمعنى أثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح وأتنحى وعليك وعليّ وعليه بمعنى الزم وأولني وليلزم ويقيس على هذه الكسائي وعلى قرقار الاخفش (٣) ووافق سيبويه في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب الفصحاء عليّ عبدالله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها وبأخواتها لمجرور لا مرفوع خلافا للفراء ولامنصوب خلافا للكسائي ولا يتقدم عند غيره معمول شيء منها وما نون منها نكرة ومالم ينون معرفة وكلها مبني لشبه الحرف بزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل وما امكنت مصدريته أو فعليته لم يعدمنها

❁ فصل ❁ وضع الاصوات اما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل (٤) وهيد وهيد وهادي وده وعه وعاه وعيه وحوب وحاي وعاي وهاب للابل وهيخ وهاج وحل للناقة وحل وحلا وحاب وحب وجاه للبعير واس وهس وهج منه وقع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وحج للضأن ووح للبقر وحو وعز وعيز وحيز لعنز وحر للحمار وجه للسبع واما الدعاء كأو وهي للفرس وذوه للربع وحوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل المورده ونووتا للتيس المنزى ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما الحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ للضحك وطاق لضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وحاز باز للذباب وخق بق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمي بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها

(١) استظهر به على نحو آمين فانها بمعنى استجب واستجب متعد وآمين لايتعدى فلا يقال آمين دعاي بتقدير النصب في دعاي ويقال استجب دعاي اه (٢) فان كان الفعل متعديا كان اسمه كذلك نحو بله زيدا أي دعه وان كان لازما كان اسمه كذلك نحو نزال أي انزل وان كان الفعل يظهر فاعله ظهر فاعل الاسم نحو هيهات زيد أي بعد وان كان يضمر فاعله اضمر نحو اف اي أتضجر اه (٣) فيجيز بناء اسم الفعل من الفعل الرباعي قياسا على ماسمع من قرقار وعرعار والجمهور على المنع اقتصارا على ما سمع فلا يجيزون قرطاس ولا دحراج خلافا للاخفش اه (٤) ومنه

عدس مالعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق

عدس في الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به قال الرضي الاولى الوقف على السين يقوي كونه زجرا وعباد اسم ملك بسجستان لامارة بكسر الهمزة بمعنى الامر مصدر أمر طليق اي مطلق من الحبس المعنى حبس عباد هذا الشاعر فهرب وركب على بغلته فخاطبها بأنه ماله عليك حكم وامارة والذي ركبت طليق عن الحبس الاعراب عدس منادى أي ياعدس وهي في الاصل مبنية على السكون لعباد خبر مبتدأ مقدم امارة مبتدأ وهذا أي الذي تحملين صلته والعائد محذوف أي الذي تحملينه والمجموع مبتدأ وطليق خبره اه من شرح ابيات المفصل

لوقوعه موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم فبني لسده مسد الحكاية كض المعبر به عن صوت مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا غير متعلق به جار سابق وجوازا فعل الامر والمضارع التالي اداة طلب او ما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا ولا يلزمان بعد اما الشرطية خلافا لابي اسحاق والنفي بلا متصلة كالنهي على الاصح ويلحق به النفي بلا منفصلة وبلم والتقليل المكفوف بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر

فصل الفعل المؤكد بالنون مبني مالم يسند الى الالف او الياء او الواو خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح آخره وحذفه ان كان ياء تلي كسرة لغة فزارية وان كان مع الآخر واو الضمير أو ياؤه حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف الاثنين وبعد ألف فاصل اثر نون الاناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند من يرى لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس والكوفيون

فصل تختص الخفيفة بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا (١) وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة أو الف ومحذوفة بعد كسرة أو ضمة واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى الفعل الموقوف عليه بحذفها ما أزيل في الوصل بسببها وربما نويت في فعل امر الواحد فيفتح وصلا

فصل التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا لبقاء اصالته او لتنكيره أو تعويضا أو مقابلة لنون جمع المذكر أو اشعارا بترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم ويشارك المتمكن المجرد في هذا ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق رويا مقيدا عند من ثبته ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير بصوت أو شبهه ويسمى اللاحق به الاول امكن ومنصرفا وقد يسمى لحاق غيره صرفا

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا او موازنة مفاعل ومفاعيل في الهيئة لا بعروض الكسرة أو ياء النسب او الالف المعوضة من احدهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا عدله صفة او كصفة او كعلم او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع ولازم التذكير بخلاف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفقه الفعل فيما يخصه او هو به اولى من وزن لازم (٢) لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية اصلية باقية او مغلوبة فيما لا يلحقه هاء التأنيث أو مع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفي يعفو مضموم الياء وألبب علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر تقدير الوصفية في أجدل وأخيل

(وأفعى)

(١) أي سواء كانت بعد فتحة نحو اضرب الرجل أي اضربن أو بعد ضمة نحو اضربوا الرجل اي اضربن أو بعد كسرة نحو اضربي الرجل أي اضربن اه (٢) كما سبق تمثيله واحترز من نحو امرء علما على لغة من يتبع فلا يمنع وان كان حالة الضم على وزن أخرج وحالة الكسر على وزن اضرب وحالة الفتح على وزن اعلم اذ ليس الوزن لازما له فلو لم يتبع وفتحت الراء مطلقا امتنع للزوم الوزن اه

وأفعى والغيث اصالتها فى ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفى غيره والف الالحاق المقصورة أو تركيب يضاهى لحاق هاء التأنيث او عدل عن مثال الى غيره او عن مصاحبة الالف واللام الى المجرد منها او عجمية شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف أو حركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وان سمى مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كالفظ (١) وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تأويل لايلزم (٢) وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية فى المذكر وربما ألغى التأنيث فيما قل استعماله فى المذكر فان كان علم المؤنث ثنائيا أو ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع الا أن يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن الانبارى فى كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى فى تجويز صرفه ولا اعتداد فى منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل أو مختوما بنون اصلية تلى ألفا زائدة خلافا للفراء فى المسئلتين ولا اكتراث بابدال ماوَلِيَه وجب منع الصرف

﴿ فصل ﴾ صرف اسماء القبائل والارضين والكلم ومنعها مبنيان على المعنى فان كان أبا أو حيا أو مكانا أو لفظا صرف وان كان اما أو قبيلة او بقعة أو كلمة أو سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحى او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحى باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت اضافة السورة

﴿ فصل ﴾ مامنع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش فى مركب تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل أو مفاعيل أو بذى ألف التأنيث وله فى احد قوليه وللمبرد فى نحو هوزان وشراحيل وأحمر ومالم يمنع الامع العلمية صرف منكرا باجماع

﴿ فصل ﴾ ينون فى غير النصب ما آخره ياء تلى كسرة من الممنوع الصرف ويحكم لعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا فى ظهور الرفع (٣) فان قلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق

﴿ فصل ﴾ قد يضاف صدر المركب فيتأثر بالعوامل مالم يعتل ويجعل حينئذ منه لو كان مفردا وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدى وقد يبنى هذا المركب تشبيها بخمسة عشر

﴿ فصل ﴾ العدل المانع مع الوصيفة مقصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وخمسة فدونها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية أو الوصفية فى فعل توكيد أو مع العلمية فى سحر الملازم الظرفية وفيما سمى به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالنداء وفى فعل المعدول عن فاعل علما وطريق العلم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفى حكمه عند تميم فعال المعدول علم مؤنث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا ويوافقهم اكثرهم فيما آخره راء واتفقوا على كسر ذه الامر

(١) كجيل علم مذكر والاصل جيأل فنقلت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فهذا ممتنع كما فى المؤنث وخرج بقوله كالفظ ماهو مقدر على غير هذا الحد نحو كتف فهذا يصرف علم مذكر اذ مقدره ليس كالملفوظ به اه (٢) يحترز من اسم الجنس المؤنث بلا علامة كجنوب فيصرف لمذكر لانه يحتاج الى تأويل ولتأويل فيه انه وصف جرى على لريح و لريح مؤنثة ولكن هذا التأويل غير لازم اذ بعض العرب تجعله اسما فلا تحظ فيه معنى الوصفية اه (٣) فاذ سميت بجوار واعيم قلت على رأى يونس قدم جوارى واعيمى فلا ينون لارفعا ولا نصبا ولا جرا ويفتح الياء فى الجر كما يفتح فى النصب فتقول رأيت جوارى واعيمى وعلى رأى سيبويه وموافقيه فتقول هذا جوار و عيم ومررت بجوار واعيم ورأيت جوارى واعيمى اه

أو مصدرا أو حالا او صفة جارية مجرى الاعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فان سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وان سمي به مؤنث فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية

﴿ فصل ﴾ يصرف مصغرا مالا يصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا أو اعجميا اومركبا او مضارعا لفعلاء مكبرا ومصغرا (١) أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا

﴿ فصل ﴾ يصرف مالا ينصرف لتناسب أو الضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا لقوم وزعم قوم ان صرف مالا ينصرف مطلقا لغة والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية (٢) أو جعل المثنى وموافقه كعمران او جعل المجموع وموافقه كغسلين أو هارون مالم يجاوزا سبعة أحرف ويجرى نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما ان كان حرف لين وان كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي كان قبله على رأي وبهمزة الوصل على رأي وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء وبأحدهما ان كان لاما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوفا وذو المعرب ذوى أو ذوو وتقطع همزة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف آخره أو ماقبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف واعراب ما جر من حرف وشبه كائن على أكثر من حرف واضافته الى مجروره معطى ماله مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما (٣) ويلحق نحو أسلمت وأسلما ويسلمان وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة بمسلمة ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب غير منصرف وان سمي مذكر ببنت وأخت صرف عند الاكثر وترددت الى هذه لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف واللام وكذا من الذي والتي واللاى واللاتي ويجعل الياء منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فقبلها وماذكر من اسم حرف فوقوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأي

باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن مالم تل علما او ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا يبرز (٤)

في بقائها حالة التصغير نحو حمير اء واحترز من نحو سرحان علما فانك اذا صغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك تقول سريحيناه (٢) فتقول جاء زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بابنين وتقول جاء زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بعشرين واحترز بمطلقا من كلا وكلتا فانهما لا يجريان مجرى المثنى مطلقا بل يضافان الى مضمر فلا يعربان مسمى بهما كاعراب المثنى بل يعرب بان تقدير اكالمقصور اه (٣) فتقول على الوجه الاول ولم يبق كسيبويه غيره قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فيعرب كاعراب المتضايفين وتقول على الوجه الثاني قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فتحكى كما تحكى الجملة واحترز من كونه على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد ورأيت بزيد ومررت بزيد اه (٤) والتقدير علم انه سيكون فالهاء ضمير الشأن والجملة بعده خبر ان المخففة والوجه الثاني ان تكون ان ناصبة للمضارع ولا اضمار حينئذ اه

الاضطرارا والخبر جملة ابتدائية أوشرطية أومصدرة برب أوفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أوبعدنداء أوبلواوحرف تنفيس أونفى وقدتخلو من العلم والظن فتليهاجملة ابتدائية أومضارع مرفوع لكونها المخففة من ان عندالكوفيين ومشبهة بما اختها عندالبصريين ولايتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء ولاحجة فيما استشهد به لندوره أوامكان تقدير عامل مضمر ولاتعمل زائدة خلافا للاخفش ولابعدعلم غيرمؤول خلافاللفراء وابن الانبارى ولايمتنع أن تجرى بعدالعلم مجراها بعدالظن لتأوله به ولابعدالخوف مجراها بعدالعلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد(١) ولايجزم بها خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضابلن مستقبلا بحدوغيرحد خلافالمن خصها بالتأبيد ولايكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليهادليل على عدم تركيبها من لاان خلافا للخليل وينصب أيضا بكى نفسها ان كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالباان كانت الجارة وتعين الاولى بعداللام غالبا والثانية قبلها وتترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولايتقدم معمول معمولهاولا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائى فى المسئلتين وبنصب غالبا باذن مصدرة ان وليها أوولى قسما وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلاء للخليل وأجازبعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا وقديرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها مابعد عطف أوذى خبر

❁ فصل ❁ ينصب الفعل بأن لازمة الاضمار بعداللام المؤكدة لنفى فى خبر كان ماضية لفظا أومعنى وبعد حتى المرادفة لالى أوكى الجارة أوالاأن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضاأن لزومابعد أوالواقعة موقع الى ان اوالاان وتضمر ايضا لزوما بعدفاء السبب جوابا لامر أونهى أودعاء بفعل أصيل فى ذلك أولاستفهام لايتضمن وقوع الفعل أولنفى محض أومؤول أوعرض أوتحضيض أوتمن أورجاء ولايتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقديحذف سببه بعدالاستفهام ويلحق بالنفى التشبيه الواقع موقعه وربما نفى بقد فنصب الجواب بعدها

❁ فصل ❁ وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعدواوالجمع واقعة فى مواضع الفاء (٢) فان عطف بهما أوبأوعلى فعل قبل أوقصد الاستئناف بطل اضمارأن ويميز واوالجمع تقدير مع موضعها وفاءالجواب تقدير شرط قبلها أوحال مكانها وتنفرد الفاء بأن مابعدها فى غير النفى يجزم عندسقوطها بماقبلها لمافيه من معنى الشرط لابأن مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودابه الوصف أوالاستئناف والامر المدلول عليه بخبر أواسم فعل كالمدلول عليه بفعله فى جزم الجواب لافى نصبه خلاف للكسائى فيه وفى نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض أصحابنا فى نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لاتفعل مقام الامر والنهى لم يجزم جوابهما خلافا للكسائى وقد تضمر ان الناصبة بعدالواو والفاء الواقعة بين مجزومى اداة شرط أوبعدهما أوبعدحصر بانما اختيارا أوبعدحصر بالاوالخبر المثبت الخالى من الشرط اضطرارا وقديجزم المعطوف على مقرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والمنفى بلا الصالح قبلها كى جاز الرفع والجزم سماعا عن العرب

(١) فى المسألتين وذلك لان لعلم المؤول بالظن كالظن فتقع ان الناصبة المضارع بعده كماتقع بعدذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده كذلك وقدرفعوا بعد الخوف المتيقن فبطل قوله ومن ذلك اذامت فادفنى الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد بعد موتى عروقها ولا تدفننى بالفلاة فاننى * اخاف اذامامت ان لااذوقها اه (٢) التى سبق ذكرها فالامر نحو فقلت ادعى وادعو ان اندى * لصوت ان ينادى داعيان * والنهى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والدعاء نحو يارب اغفرلى وتوسع على فى الرزق والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع والنفى نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو ألم أك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء والعرض نحو ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض هلا تأتينا وتكرمنا والتمنى ياليتنا نرد ولانكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والرجاء على ابا هدو انجم اه

﴿ فصل ﴾ تظهر ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير الجحودية ما لم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار ولا تنصب ان محذوفة في غير المواضع المذكورة الا نادرا وفي القياس عليه خلاف

﴿ فصل ﴾ تزاد أن جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر وتفيد تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده أي غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين في الاعراب فتعد عاطفة على رأي وان ولي أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفي وجزم على النهي ونصب على النفي وجعل ان مصدرية ولا تفيد أن مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ المنصوب بعد حتى مستقبل أو ماض في حكمه وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها أو متسببا عنها وان كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش

﴿ باب عوامل الجزم ﴾

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن (١) بعد الفاء والواو وثم وتلزم في النثر في فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها في نحو قل له ليفعل والغالب في أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر خلافا للاخفش في احد قوليه ويلزم آخره ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفسها عن الحال ولما بوجوب اتصال نفسها بالحال وجواز الاستغناء بها في الاختيار عن المنفي ان دل عليه دليل وقد يلي لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على لا ومنها أدوات الشرط وهي ان ومن وما ومهما وأي وأنى ومتى وأيان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما يجازى بها ويختص في الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بمهما وجوزي بكيف معنى لا عملا خلافا للكوفيين ومن أدوات الشرط اذما وحيثما وان وهما ظرفا مكان وما سوى ان أسماء منضمنة معناها فلذلك بنيت الا أيا وفي اسمية اذما خلاف وقد ترد ما ومهما ظرفي زمان وأي بحسب ما تضاف اليه وكلها تقتضي جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه الفاء في غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا (٢) وان صدر بمضارع صالح للشرطية جزم في غير الضرورة وجوبا ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضي اللفظ أو منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمي ذلك

(١) قوله وقد تسكن ظاهر في قلة السكون بعدها وهذا موافق لما في سبك المنظوم ونظم الكافية وقد صرح في موضعين من شرح الكافية بأن السكون بعد الفاء والواو اكثر من الكسر وقد نبههم هذا من فوائد بدر الدين ابن المصنف في شرح الالفية ويختار تسكينها بعد الفاء والواو وكذلك أجمع القراء عليه فيما سوى وليوفوا وليتمتعوا نحوه ليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ويجاب عن هذا بأن لها بعد هذين الحرفين السكون والحركة ولها غير واقعة بعد عاطف الحركة دون السكون ولا شك ان سكونها بعد هذين الحرفين وان كان اكثر من حركتها بعدهما اقل من مطلق حركتها اعني الحركة التي لها واقعة بعد غير عاطفة اه

(٢) كأن يكون جملة اسمية نحو ان تأتني فأنت مكرم أو فعلا لا يتصرف نحو ان تأتني فنعم الرجل انت أو فعل امر نحو ان تأتني فأحسن الى زيد واحترز بقوله في غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان أي فالله

(فصل)

﴿ فصل ﴾ قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز ان تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما قبل الاداة الا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين في المسئلتين وقد تنوب ان بعد اذا المفاجأة عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية

﴿ فصل ﴾ لاداة الشرط صدر الكلام فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبي زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا في الشعر فان كان غير ماض مع من أو ما أو اي وجب لها في السعة حكم الذي وكذا ان اضيف اليهن حين ويجب ذلك مطلقا اليهن اثر هل أو ما النافية أو ان او كان أو احدى اخواتهما أو لكن أو اذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان في الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما وثاني الشرطين لفظا أو اولهما معنى في نحو ان تبت ان تذنب ترحم وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط لو أو لولا وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان في موضع الحال واتصال ما الزائدة بان وأي وأين ومتى وكيف جائز وكون فعلي الشرط ماضيين وضعا أو بمصاحبة لم احدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم (١) وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفي بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا وقد يكون الجواب ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا يرد ان بمعنى اذ خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها في المضي غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسمان مرفوعان وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك وجوابها في الغالب (٢) فعل مجزوم بلم او ماض منفي بما او مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا الا في صلة وقد تصحب ما النافية

﴿ فصل ﴾ اذا ولي لما فعل ماض لفظا ومعنى فهي ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضي فيما مضى وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى وجملة اسمية مع اذا المفاجأة او الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

﴿ باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة الى ذلك ﴾

يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اي حال فلذا تسمى ظرفا وربما صحبها على وجوابها ويبدل منها النصب في الاول والرفع في الثاني ان عدمت نواسخ الابتداء ولا تنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ تكون قد اسما فتستعمل استعمال حسب للاعراب وترادف حسب فتوافقها

(١) وهم الجمهور والمصنف وافق الفراء في اجازة ذلك في الاختيار ومنه من يكدني بسوء كنت معه كالشجى بين حلقه والوريد وقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه اه (٢) يحترز من مجيء الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو من مجيء جوابها مقرونا بالفاء كقوله لو كان قتل يا سلام فراحة لكان فررت مخافة أن يوسر فراحة خبر مبتدأ محذوف أي فهو راحة والجملة جواب اه

فى الاضافة الى ضمير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لايشبه الحرف لتقريبه فى الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل من احدهما بغير قسم وقد يغنى عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانهـا بالمضارع تأوله بالمضى كثيرا ونرادفهـا هل وتساوى همزة الاستفهـام فيالم يجب نافيـا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيـام من مقرونة بالواو مقام النافى فيجاء غالبا بالا قصدا للايجاب وقد يقصد بأى نفى فيعطف على مافى حيزهـا ولا ولاصـالة الهمزة استأثرت بتمـام التصدير فـدخلت على الو او والفـاء وثم ولم يدخلن عليهـا ولم تعد بعدام بخـلاف هل وسـائر اخواتهـا ويجوز الا تعـادهل لشبهها بالهمزة فى الحرفية وان تعـاد لشبهها بأخواتها فى عـدم الاصالة وقـد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد وربمـا ابدلت هاؤهـا همزة

﴿ فصل ﴾ حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر مدلول عليه وقل مايخلو مصحوبهامن توبيخ واذا خلا منه فقد يغنى عنهن لو والا وتدل ايضا لولا ولوما على امتنـاع او جوب فيختصان بالاسماء ويقتضيـان جوابا كجواب لو وقد يلى الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلو لم أو تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لان مقدرة

﴿ فصـل ﴾ هـا وياحرفا تنبيه واكثر استعمال هامع ضمير رفـع منفصل او اسم اشـارة واكثر مايلى يا نداء او امر او تمـن او تقليل وقد يعزى التنبيه ألا والا واما وهما لا ستفتاح مطلقا وكثر الا قبل النداء واما قبل القسم وتبدل همزتها هاء او عينا وقد تحذف ألفها فى الاحوال الثلاث

﴿ فصـل ﴾ من حـروف الجواب نعم وكسر عينهـا لغة كنانيـة وقد تبدل حاء وحاء حتى عينا وهى لتصديق مخبر او اعلام مستخبر او وعـد طلب وأى بمعناها مختصـة بالقسم وان وليهـا الله حـذفت ياؤها او فتحت او سكنت واجـل لتصديق الخبر وبلى لاثبـات نفى مجرد او مقرون باستفهـام وقد توافقهـا نعم بعد المقـرون

﴿ فصل ﴾ كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوى أى معنى واستعمـا لا ولا تكون لمجرد الاستفتـاح خـلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن من شئ ولذا التزم الفاء بعد مايليها ولا يليها فعل بل معموله او معمول ما اشبهه او خبر او مخبر عنه او اداة شرط يغنى عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف فى السعة الامع قول يغنى عنه محكيه ولا يمتنع ان يلى أما معمول خبر ان خلافا للمازنى

﴿ فصل ﴾ قد يقوم مقام ما فعل احد اقل ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم كونها فعلا (١) او ظرفا وقد تجعل خبرا ولا بد من مطابقة فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوى أقل المذكور قل رافعا مثل المجرور وتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فيلزم فى غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفى بقليل وقليلة

﴿ فصل ﴾ منعت التصرف أفعـال منهـا المثبتة المبينة فى نواسخ الابتداء وباب الاستثنـاء والتعجب ومايليه ومنهـا قل النافية وتبارك وسقط فى يده وهـدك من رجـل وعمرتك الله وكذب فى الاغراء وينبغى ويهيط وأهلم أدا وأهاء بمعنى اخذ و اعطى وهلم التميمية وهـا وهاء بمعنى خذ وصه وحاء ثم بمعنى اعط فى زجر الخيل اقدم وأقدم وهب وارحب وهجد

(١) نحو أقل رجـل يقول ذلك أى قل رجل والمعنى ما أحد ولا تستعمل فى غير الابتداء فلا تقول كان أقـل رجل يقـول ذلك لانه لمـا ناب مناب النفى كان له الصدر كالنفى وشمل قوله نكرة مايقبل أل كرجل ومالا يقبلهـا نحو أقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكـرة صفة لهـا فى موضع جر والخبر محذوف أى كائن وليست خـبرا لمطـابقتها النكرة نحو أقل امرأة تقول ذلك اهـ

وليست اصواتاولا أسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع

باب الحكاية

ان سئل بأى عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكى فيها مطلقا ماتستحقه من اعراب وتأنيث وتثنية أو جمع تصحيح موجود فيه أو صالح لوصفه وان سئل عنه في الوقف بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات في نونها حال الافراد وتسكن قبل تاء التأنيث حال التثنية وربما سكنت في الافراد وحركت في التثنية وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه(١) ولايحكى غالبا معرفة الا العلم غير المتيقن نفي الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف ولايقاس عليه سائر المعارف ولايحكى في الوصل بمن خلافا ليونس في المسئلتين وفي حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه سيبويه ولايحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب من منه ومنو منالمن قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال في حكاية التمييز لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا وعشرون ايا على رأى ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو للفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما لا كلمة اوللفظ

﴿ فصل ﴾ ان سأل بالهمزة عن مذكور منكر اعتقادكونه على ماذكر أو بخلافه حكاه عائدا ووصل منتهاه ولو كان صفة أو معطوفا في الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا أو بياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا اونون ان تلى المحكي توكيدا لبيان وربما وليت دون حكاية ما يصح به المعنى كقول من قيل له أتفعل انا انيه (٢) وقد يقال اذهبوه لمن قال ذهبت وأشالمن قال انا افعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول أونحوه او كان السائل واصلا أوغير منكر ولامتعجب لم تلحق هذه الزوائد

﴿ فصل ﴾ اذا نطق بكلمة متذكر غير قاصد لوقف وصل آخرها بمدة تجانس حركته ان كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا صحيحا ولاتلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار

باب الاخبار

شرط الاسم المخبر عنه في هذا الباب امكان الاستفادة و لاستغناء (٣) عنه بأجنبي وجواز استعماله مرفوعا مؤخرا هو أوخلفه المنفصل مثبتا منويا عنه بضمير لايطابقه بلعود شيأ آن وأن يكون ببعض ما يوصف به من جملة أو جملتين في حكم جملة واحدة وان كان معطوفا أو معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أو حكما فان استوفى الشروط اخبر عنه مطلقا بيوافقه من الذي وفروعه وبالالف واللام ان صدرت الجملة التي هو منها بفعل موجب يصاغ منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ وتأخير الاسم اوخلفه خبرا وجعل ما يتمم صلة عائدا منها الى الموصول ضمير ايخلف الاسم في اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول ان كان الاسم ظرفا متصرفا قرن الضمير بفي ان لم يتوسع فيه قبل فان كان الموصول الالف واللام

(١) أى مع المفرد فتقول في قام رجل أو رجلان أو رجال أى وفي قامت امرأة أو امرأتان أو نساء أية ويحكى الاعراب فيهما وتقول في منو رفعا ومنا نصبا ومنى جرا مع المفرد المذكر وغيره على هذه اللغة اه

(٢) فوليت ان دون أنا وهو ما يصح به المعنى وهو الانكار الذي قصده المتكلم وذلك كقول بعض العرب وقد قيل له أتخرج ان أخصبت البادية أأناانيه وأنا أهل بأن اخرج مضمرة اه

(٣) قال في شرح كافيته نبهت بشرط جواز الاستغناء عنه بأجنبي على امتناع الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة فلو اخبر عنها لخلفها مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك عود ضمير واحد الى شيئين في الحال وذلك محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة اخرى جاز الاخبار عنه نحو ان يذكر انسان فتقول القيته فيجوز الاخبار عن الهاء فيقال الذي لقيته هو ونبه على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولي في قوله والايكون قبل الاخبار عائدا على شيء اه

ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال جائز في خبر كان لا في البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم (١) وان كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب مالم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذلك قدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين غير خبر الثاني

باب التذكير والتأنيث

اصل الاسم التذكير فاستغنى عن العلامة بخلاف التأنيث وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة او ألف مقصورة او ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث مالم تظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عدده او جمعه على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجيء التاء لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والآحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت الاسماء الجامدة والآحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتأنيث ماوصف بها في الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر وتجيء ايضا لتأكيد التأنيث او الجمع او الوحدة او لبيان النسب او التعريب او المبالغة او عوضا من محذوف لازم الحذف او معاقب وتقدر منفصلة مالم يلزم تقدير حذفها عدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

﴿ فصل ﴾ الغالب في الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل أن لاتلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو لتذكير ماوصف بها في الاصل أو لامن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

﴿ فصل ﴾ لاتلحق التاء غالبا صفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في اللحاق وعدمه (٢) وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق فعال وفعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجيء ايضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفي التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسميهى وفيضوضى وبرحايا واربعاوى وهرنوى وفعولى وبادولى وايجلى وسبطرى ودفقى وحذرى وعرضى وعرضنى وعرضنى ورهبوتى وحندقوة ودودرى وهجيرى ويهيرى ومكورى ومرقدى وشقصلى ومرحيا وبردايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا وبفعلى مصدرا أو جمعا فان ذكر ما سوى ذلك (٣) أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للالحاق فان كان في صرفه لغتان ففي ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء وديكساء وينابعاء وتركضاء ونفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء

(١) فلا يجوز الاخبار عن الاخ وحده من قولك قام زيد أخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذي قام زيد أخوك ففي قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول وأخوك بدل كما كان اه (٢) كقولهم شاة نطيحة وحقة نطيح لانه بمعنى مفعول لكنه شبه بفعيل بمعنى فاعل في لحاق التاء وكقولهم امرأة صديق وحقه صديقة لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول في عدم لحاق التاء اه (٣) أي ما سوى فعلى وفعلى من الا وزان المذكورة قبل كأن يوصف به مذكر أو يشار اليه بما يشار الى مذكر نحو هذا الحبنطى ومررت بحبنطى الحسن اه

ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء وأربعاء واربعاء وأربعاء ومن يقياء وسلحفاء ويشتركان في فعلى وفعلى وفعالى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفعيلى وفعيلى وفاعولا وأفعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا وفعيلى وفعنلى وافعلى وفاعلى وفعالى وأمافعلاء وفعلاء فملحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ماقبل آخر نظيره الصحيح لزوما أوغلبة فقصره مقيس كاسم مفعول مازاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم والمفعل والمفعل مرادا به الادلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى تأنيث الافعل فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف او غلب فمده مقيس كمصدر ماأوله همزة وصل وموازن فعال وتفعال ومفعال صفة وواحد افعلة ومالم يكن كذلك فمأخذه قصره ومده السماع

باب التقاء الساكنين

لا يلتقي ساكنان في الوصل المحض الاوأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا او حكما وربما فرمن ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثاني مدغما متصلا حذف الاول ان كان مدودا اونون توكيد خفيفة اونون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الاان يكون الثاني آخر كلمة فيحرك هو مالم يكن تنوينا فيحرك الاول وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان ألفا ويتعين الاثبات ان اوثر الابدال على التسهيل في نحو آلغلام فعل وربما اثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض (١) تحريكه واصل ماحرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا اوجبرا اواتباعا اوردا للاصل او تحرزا لبس اوحملا على نظير اوايثار التجانس

﴿فصل﴾ تفتح نون من مع حرف التعريف اوشبهه وربما حذفت وتكسر مع غيره مطلقا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ماقبلها ان كانت للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وربما فتحت ويحذف نون لكن للضرورة

﴿فصل﴾ استصحب بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما اووقفا في غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه في هلم مطلقا وفي غيرها قبل هاء غائبة وضمه في المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما كسر وقد يفتح على رأي ولا يضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وان لم يتصل بشيء مماذكر فتح او كسر او اتبع حركة الفاء وفك الحجازيون كل ذلك الا هلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلي كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف ان تعرف بالثاني تحقيقا او تقديرا والا فعجزه وقد يحذف صدره خوف اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولا يقاس عليه الجملة خلافا للجرمي (٢) ويحذف الآخر ان كان تاء تأنيث اوزيادتي تصحيح اوشبيهتيهما اوياء منقوص غير ثلاثي

(١) كقول بعض العرب في رمت المرأة رمأت المرأة فأثبت حرف المد اعتدادا بحركة التاء العارضة لالتقاء الساكنين وفي شرح الكافية وأنشد الكسائي ياحب قدأمسينا ولم تنام العينا وفي هذا شاهدان شاهد على رد الالف اعتدادا بحركة الميم وهي عارضة وشاهد على حذف نون التثنية دون اضافة اه (٢) فلا يقال في تأبط شرا شرى بل تأبطي وأجاز الجرمي أن يقال تأبطي وشرى كما أجاز في بعلبك ونحوه بعلي وبكي ولم يثبت سماع فيما اجازه اه

اومشددة بعد أكثر من حرفين اوالفا للتأنيث رابعة اوفوقها مطلقا او واوا تلى مضموما ثالثا فصاعدا اوحرف لين مع نون تسقط للاضافة ويقلب واو ماتليه ياء النسب من ألف ثالثة أورابعة لغير التأنيث أوهمزة ابدلت من الف التأنيث وفى همزة غيرها تلى ألفا وجهان أجودهما فى الاصلية التصحيح وربما حذفت الالف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه وقدتزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التى للالحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الى شج وحى وتحية ونحوهن كالنسب الى فتى ويفتح ويصحح ثانى نحو حى وشذ نحو حيى وأميى وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شج وعلى ويحذف أيضا لياء النسب مايليه المكسور لاجلها من ياء مكسورة مدغم فيها مالم يتصل وقد يبنى من حرفى مركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت عين الثانى كمل البناء بلامه أوبلام الاول وتنسب ليه وربما نسب اليهما معا من لا تركيبهما أوصيغا على زنة واحد أوشبها به نعوملا معاملته (١)

﴿ فصل ﴾ يقال فى فعيلة فعلى وفى فعيلة وفعولة فعلى وفعلى مالم يضاعفن أوتعدم الشهرة أوتعتل عين فعولة أوفعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلى وفعلى فى فعيل وفعيل صحيحى اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل اللام كالصحيحها ولا كفعول خلافا لمبرد فى المسئلتين (٢) وتفتح غالبا عين الثلاثى المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفى القياس عليه خلاف والمنسوب الى أرمينية ارمنى وفى معاملة دهليز ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

﴿ فصل ﴾ لا يجبر فى النسب من المحذوف الفاء أوالعين الا معتل اللام وأما المحذوفها فيجبر ردها ان كان معتل العين وكذا الصحيحها ان جبر ردها فى التثنية والجمع بالالف والتاء والا فوجهان وتفتح عين المجبور غير المضاعف مطلقا خلافا للاخفش فى تسكين ما أصله السكون وان جبر ذو همزة الوصل حذفت والافلا وان كان حرف لين آخر الثانى الذى لم يعتل فلا فى ضعف وان كان ألفا جعل ضعفها همزة

﴿ فصل ﴾ تبدل همزة ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل واوا وفى نحو عباية ثلاثة اوجه ولا يغير مالامه ياء اوواو من الثلاثى الصحيح العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انث بالتاء عومل معاملة منقوص ثلاثى ان كان ياء وفاقا ليونس وان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظائرها كالنسب الى مذكراتها خلافا ليونس فى ايلاء ياء النسب التاء وتقول فى فم ومن اسمه فوزيد فمى وفوى وفى ابنم ابنمى وابنى وبنوى وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل و لا فبلفظه وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لا كالمهمل الواحد خلافا لأبى زيد ويلزم فتح عين تمرات وارضين ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كن اعلاما (٣) وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان أمن اللبس وماغير فى النسب تغييرا لم يذكر اوسلم مما ذكر اطرده لا يقاس عليه

﴿ فصل ﴾ قد تلحق ياء النسب أسماء أبعاض الجسد مبنية على فعال أومزيدا فى آخرها الف ونون للدلالة على عظمها وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة

(١) نحو كنتى فى كنت تشبه كنت ببعلبك فنسب اليه بجملته كما نسب الى بعلبك بجملته وان كان بعلبك مدلوله مفردا ومدلول كنت كمدلول الجمل لان المراد بهما بقوله الشيخ من عجز من الكبر من كنت كذا كنت كذا اهـ (٢) قوله فى المسئلتين الاولى مسئلة حذف الياء من فعيل وفعيل صحيحى اللام قياسا والثانية مسئلة فعولة المعتلة اللام نحو عدوة فان مذهبه ان لا تحذف كما فى عدوى عنده فيقول عدوى كما تقول عدولى اهـ (٣) فتقول تمرى وارضى بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سنى بكسر السين والنون وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوى او سنهى بفتح السين ورد المحذوف

(وغير)

وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف والمعالجة وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشيء وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغير هما مقامهما وقد يعوض من احدى يا ئي النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما

باب أمثلة الجمع ومايتعلق به مما لم يسبق ذكره

كل اسم دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه في أصل اللفظ دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع (١) مالم يخالف الاوزان الآتي ذكرها أو يساو الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنسب اليه أو يميز من واحده بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع أو اسم جنس لاجمع خلافا للاخفش في ركب ونحوه وللفراء في كل ماله واحد موافق في أصل اللفظ ومن الواقع على جمع مايقع على الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثنى فهو جمع مقدر تغييره على رأى والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير

فصل تكسير الواحد المتاز بالتاء محفوظ استغناء بتصحيحه في الكثرة وبتصحيحه في القلة وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال أفعلة ومنها فعلة لامن اسماء الجمع خلافا لابن السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الامثلة الآتي ذكرها لجمع الكثرة وربما استغنى بالاحدهما عن مالاخرى وضعا أو استعمالا اتكالا على قرينة وماحذف في الافراد من الاصول رد في التكسير مالم يبق على الاثة فيكسر على لفظه ويغنى غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد أوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث واستغنى بذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وبجوزته فيما لم يكسر من اسم مالا يعقل مذكرا وقد فعل ذلك به تشبيها تكسيره ويكثر في صفاته مطلقا وليس مطردا في اسمه الخماسي مصاعدا ما لم يكن مصدرا [illegible] وصل خلافا للفراء (٢)

فصل افعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة رباعي [illegible] ويحفظ في فعل مطلقا وفي فعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة [illegible] وفي نحو [illegible] وسيف وثوب وطحل وعنان ومكان وجنين وأنبوب وليس التأنيث [illegible] الاطراد في فعل خلافا ليونس ولا في فعل وفعل ومابينهما خلافا للفراء

فصل افعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل وقل في فعل معتل العين وندر في فعل ولزم في فعل وغلب في نحو مدى ولب وغرو عضد وعب وطنب ودلو وعدو ويحفظ في فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا في فعل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة وغرة وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب في لغة من جمعه ويقظ ونكد وكؤود وقط وغناء وخريدة وميت وميتة وجاهل و[illegible] ونحو [illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

(١) كرجال فرجل موافقه في اصل اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب وفلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان في اللفظ والهيئة فلا يكون المراد به الجمع بعينه المراد به المفرد به بل هو من الالفاظ التي اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفي الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس جمع قرشي لانه وان وافقه في اصل اللفظ مخالفه في الدلالة عند العطف لان مدلول قرشي وقرشي وقرشي جماعة منسوبة لقريش ومدلول قريش جمع لا بهذه الصفة فليس جمعا له اه

(٢) في اجزائه جمع الاسم الخماسي فصاعدا المذكر الكائن لا يعقل الممتنع من التكسير الذي ليس بمصدر بالالف والتاء قياسا وقد [illegible] وشوالات شذوذا مع انهم كسروه على [illegible] وشواويل اه

(٣) كقبة واقبية و[illegible] واسنة وغير افعل كسماء و[illegible] وعنان و[illegible] من كلامه انما [illegible] غير الالف لا [illegible] [illegible] ولا يشذ [illegible]

وفقا وجائز وناحية وظنين ونضيضة وحي وجزة وحبل وعقاب وأدحي ورمضان وخوان
لربع الاول وتحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل

فصل من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع في الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز في الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه مالم تعتل أو تضاعف ويحفظ ايضا في فعيل وفعول معتلي اللام صحيحي العين وفي نحو سقف وورد وخوار وخوارة وغوم وعميمة وباذل وعائذ وحاج وأسد واظل وبدنة وكثر في نحو دار وفارة وندر في رعبوب ومنها فعل ولايكون لمعتل اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى مفعول وفي فعيل اسما وفعال وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عن ووطط ويحفظ في فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفي فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة اوصافا وفي فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب في غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الافعل ويحفظ في نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ ايضا في نحو فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وعجاية وظبة وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بني تميم وكلاب في المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ في فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق في فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاء وفي نحو عدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحدأة وألحق المبرد بفعلة وفعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولايكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا ماندر كيبار

فصل من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائي العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولا معتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل مالم يكن كدى أو حوت ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعيلة بمعنى فاعل وفاعلة أو على فعلان أو فعلان أو فعلى او فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز في نحو طويل وطويلة الا التصحيح ويحفظ في فعول وفعلة وفعل وفعلة وفعالة وفي وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفي اسم على فعلة أو فعل أو فعل أو فعلان أو فعيل او فعل وندر في يائي العين أو الفاء وفي أبصر وحدأة وقنينة ويشاركه فعول قياسا في اسم على فعل ليس عينه واوا او على فعل أو فعل غير مضاعف او فعل وسماعا في فاعل وصفا غير مضاعف ولا معتل العين وفي نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقمة وشذوذا في نحو ظريف وابنة وخص وانسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤي وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاق فعالا في فعل وفعل الخالف مديا وفاقه فعال في فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا في نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والاصح انهما مثالا تكسير لا اسما جمع فان ذكر فعيل كمعزى فهو اسم جمع

فصل من امثلة الكثرة فعل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا في المذكر وسماعا في المؤنث ويقلان في المعتل اللام وندرا في سخل ونفساء وفعل في نحو أعزل وسروء وخريدة وفعال في حكم وحفيظ ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر صحيح اللام ويقل فيما لا يعقل

(وندر)

وندر في نحو خبيث وسيد وبر وخير وأجوق ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوى وعريان وعدو وهادر ورذى وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا أو على فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها فعلى لفعيل بمعنى ممات أو موجع ويحمل عليه مادل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس وذرب وجلد ومنها فعلى لجل وظربان ومنها فعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو منفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة ومادل على سجية مدح أو ذم من فعال أو فاعل فان ضوعف فعيل المذكور واعتلت لامه لزمه أفعلاء الا ماندر وندر أفعلاء في نحو رسول وودود وحدث وفي نحو سفيهة وأسير وسمح وحلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين وهين وقز وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوى العين ويحفظ في اسم على فعل أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في كروان وفلتان وضفن ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثنى وقعيد وجذع ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة (١) او واو غير ملحقة بخماسي وتفصل عينه من لامه ياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو دواخن وهوالج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلان انثى افعل أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء ومهرى وشاة ورئيس وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغنى الفعالى عن الفعالى جوازا في فعلى وماقبلها ونحو عذراء ومهرى ولزوما في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والمأقي وفيما حذف اول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة وكيلة ومنها فعالىّ لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لالتجديد نسب ولنحو علباء وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرائض وقريثا وبراكا وجلولا وحبارى وحزابية ان حذف مازيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن والحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال ولفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة وظنة وحرة

﴿ فصل ﴾ غير فواعل وفعائل من المساويهما في البنية لكل مازاد على ثلاثة احرف لا بمدة ثانية ولا بهمزة أفعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان التي فعلاء فيما لم يشذ ولا يذكر المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يذكر في الافراد مطلقا خلافا لمستثنين ما كان ملحقا وما رابعه حرف لين زيد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل في هذا الجمع ثالثه (٢) من آخره بياء ساكنة قد تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزائد ما يتعذر ببقائه احد المثالين فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض الى

(١) نحو وحاجز وحواجز ونابل ونوابل واحترز بزائدة من الف هي بدل من اصل كآدم فالفه بدل من اصل فتقول اوادم ووزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع همزتين وليس في وزنه فواعل اهـ

(٢) وهو اللام والياء والدال في الامثلة الثلاثة فالدال من قنديل قد فصلت من الآخر وهي اللام في هذا الجمع بياء ساكنة كما ترى اهـ

ماله مزية في المعنى او اللفظ وما لا يغني حذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني وان تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها ان وافق بعض الزوائد لفظا او مخرجا ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع اربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا وجائز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر ما لم يستحقها لغير تعويض (١) وقد تعوض هاء التأنيث من ألف الخامسة وهي احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمي كثيرا وغيره قليلا

﴿ فصل ﴾ تجوز مماثلة ما ماثل مفاعيل لفاعل وكذلك العكس في غير فواعل ما لم يشذ كسوابغ ورد غيره من مماثل مفاعل المعتل الآخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتتح هو ولا مماثل مفاعيل بما لم يفتتح واحده ولا يختم بحرف لين ليس في الواحد هو ولا ما ابدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو في الاصل لواحد قياسي مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على ما يستحقه الآخر ولا يقتصر في ذلك على السماع خلافا للفراء وزعم قدر تجريد المزيد فيه فعومل معاملة المجرد

﴿ فصل ﴾ من أمثلة الجمع ما لا واحد له من لفظه وما له واحد فمن ذلك فعل لنحو راكب وعائذ وناقة وتمرة وآلة وزنجي وفعلة لنحو راجل وكمأ وفعل لنحو خادم ورائح وغائب وناشئة وادم وبعيد وعود واهاب وحلقة وشجرة وفاقة وحبشي ومنها فعلة لنحو صاحب وفارة وواخ ومنها فعل لنحو نبقة ولبنة وظربان ومنها فعيل المذكر لنحو ضأن وبيد ومعز وغاز وجريدة وسفينة ومنها فعلاء لنحو قصبة وحلقة وطرفاء وشيء ومنها مفعولاء لنحو بعل وشيخ وعلج وكبروانان ومنها فعل لنحو سمرة وعبد ومنها مفعلة لنحو عبد وسيف واسد ومنها ما يوحد بالتاء من فعال وفعال وفعال وفعلى وفعلى وفعلى وفعالى وغير ذلك ومنها فعالة لنحو صاحب وقريب ومنها فعالة لنحو جمل وفعلان لنحو مرجانة وصنو وأقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسم المخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربها اروى وبلصوص وعراعر

﴿ فصل ﴾ يجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له في تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بخلف في نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق في الجملة وشبهها بأن يضاف اليه ذو اوذات مثنى او مجموعا وكذلك المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الا ما ندر كاثنين والاثنين ويتحيل لما اوهم جمعه في وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ما ليس فيه التباس من اسماء الاجناس ولا يقال في ابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات (٢) كذا وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه ابا او اما ستغنى غالبا بجمعه على مثال مفاعل او مفاعلة او بالواو

(١) فتقول في منطلق مطاليق وفي فدوكس فداكيس وفي سفرجل سفاريج وان شئت اسقطت الياء وتحرز بقوله ما لم يستحقها لغير تعويض من نحو لغيزى فتقول فيه لغاغيز بالياء وهي مستحقة لغير تعويض لانها الياء التي كانت في المفرد اه

(٢) كقولهم في جمع ذي القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس ولا فرق في ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبنات لبون وبين العلم كابن آوى وابن مقرض والفرق بين العلم وغير العلم من هذا النوع الالف واللام فان قبلهما ثاني الجزء بن كابن لبون فليس بعلم وان يقبلهما كابن مقرض فهو علم اه شرح

والنون وقد يجمع بالالف والتاء

﴿ فصـل ﴾ يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل اوفعلة اوفعلة جمع شبيههما مـن مثل الآحاد وربما جمع موازن مفـاعل اوافعل بالالف والتاء وبالواو والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

باب التصغير

يصغر الاسم المتمكن الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول ياءين وليها ويقلب ياء مايليها من واو وجـوبا ان سكنت اواعتلت اوكانت لاما واختيـارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسـير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها اوالفا زائدة اومجهولة الاصل اوبدل همزة تلي همزة وجواز امرجوحا ان كان ياء اومنقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعـل اومفـاعيل من هذا الجعل الواجب ماللمصغر ويكسر ماولي ياء التصغـير غير آخر ولا متصـل بهاء التأنيث اواسم مـنزل مـنزلتها اوالف التأنيث اوالالف قبلهـا اوالف افعـال اوالف ونون زائدتـين لم يعـلم جمـع ماهمـا فيـه عـلى فعـالـين دون شـذوذ الا في حال لا يصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ماحذف منه ان كان منقوصـا والا فالحـاقه بدم اولى مـن الحـاقـه بأف ولا اعتـداد بمـافيـه مـن هـاء تأنيث اوتائه وتزال الف الوصل بمـاهي فيه وان تأتى فعيل بمـابقي من منقوص لم يرد الى اصله وماشذ رده لم يقس عليه خلافا لأبي عمرو ويتوصل الى مثال فيعل اوفيعيل فيما يكسر على مثـال مفاعل اومفاعيل بما توصل اليهما فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ماله في التكسير الا ان هاء التأنيث والفه الممدودة وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد أربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبهها خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ يرد الى اصله في التصغير والتكسير على مثال مفاعل اومفاعيل اوأفعال اوأفعلة اوفعال ذو البدل الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة وماورد بخلاف ذلك فمن مادة أخرى اوتغيير نادر أو شاذ ولا تغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا لقوم وان صغر ذو القلب اوكسر فعلى لفظه لا اصله

﴿ فصل ﴾ تلحق تاء التأنيث في تصغير مالم يشذ من مؤنث بلا علامة ثلاثي اورباعي بمدة قبل لام معتلة ان لم يكن مصدرا في الاصل ولا اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير او تأنيث خلافا لابن الانباري ولا تلحق دون شذوذ غير ماذكر الا ماحذف منه الف تأنيث خامسة اوسادسة ولا تحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانبـاري ويحذف تاء ماسمي به مذكر من بنت ونحوه بلا عوض

﴿ فصل ﴾ تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة أو تصحيح المذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا او لا فبجمع

تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل معاملة مستعمل وسريل في سراويل اجود من سريلات ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون خلافا لابي الحسن

﴿ فصل ﴾ قد يستغني بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد ذلك فيما جوّز ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ

﴿ فصل ﴾ لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان واللتيان والليا والياء والليا واللذيون واللذيون في اللذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللاتي واللاتين فواهمت المتمكن بزيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف واصل ذيا وتيا ذييا وتييا فخففا بحذف الياء الاولى ولهما ولأليا وأليا من التنبيه والخطاب ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة

﴿ فصل ﴾ تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل أو فعيعل ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغني فعيل عن هاء التأنيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

﴿ باب التصريف ﴾

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة ولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان اسما لم يتجاوز سبعة الا بهاء التأنيث أو زيادتي التثنية أو الجمع أو النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد

﴿ فصل ﴾ الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث أو مكسورهما أو مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني أو الثالث وتفريع فعلل على فعلل اظهر من اصالته وفرع فعلل على فعلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع أو مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع أو مكسور الاول مفتوح الثالث أو مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو أعجمي

﴿ فصل ﴾ استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين أو حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر واقل منه نحو بب والاظهر كون الياء والواو نظيرتيه في التأليف من ثلاثة أمثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم الياء الا في نحو يوح

ويوم وتصاريفه وواو حيوان (١) ونحوه بدل من ياء على رأى الاكثرين وقل باب ويح وكثر باب طويت وأتيت فالحمل عليهما اولى من بابى قووا جاء واستغنوا فى باب قوة بفعل عن فعل وفعل فان اقتضى ذلك قياس رفض ويماثل كثيرا ثالث الرباعى اوله ورابعه ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا فان كانت فى فعل لم تقلب ألفا وما أوهم ذلك فأصله الياء كاحيت خلافا للمازنى ويسمى أول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها فى الوزن بهذه الاحرف مسوى بينهما فى الحال والمحل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق وما لم تبن زيادته بدليل فهو أصل والزائد بعض سألتمونيها أو تكرير عين أو لام أو عين ولام مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها قوبل فى الوزن بمثله والافبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا

﴿ فصل ﴾ لاصالة الفعل فى التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة أو يكن ثلاثيا والمزيد واحدا وشذا تفعل واتزهو ويخلب واستبرق ومنتهى الزيادة فى الثلاثى من الافعال ثلاثة ومن الاسماء اربعة وفى الرباعى من الافعال اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد يجتمع فى آخر الاسم الثلاثى ثلاثة واربعة وفى آخر الرباعى ثلاثة ولم يزد فى الخماسى غير حرف مد قبل الآخر أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء تأنيث وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعند

﴿ فصل ﴾ أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الاعدولى وقهوباة وفعلال غير مضعف الاالخزعال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاع وفعلال مضعف الاول والثانى غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى أوصافا الا ماندر كضيزى وعزهى وفيعل فى المعتل دون ألف ونون وفيعل فى الصحيح مطلقا الا ماندر كعين وبيئس وطيلسان فى لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل

﴿ فصل ﴾ يحكم بزيادة ماصحب اكثر من أصلين من الف أو ياء أو واو غير مصدرة أو همزة مصدرة أو مؤخرة هى او نون بعد ألف زائدة أو ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كلازمة ميم معد فى الاشتقاق وكالتقدم على أربعة اصول فى غير فعل أو اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهى بدل لا أصل الا فى حرف أو شبهه وزيدت النون ايضا باطراد فى الانفعال والافعنلال وفروعهما وفى التثنية والجمع وغيرهما مماسبق ذكره وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها والتاء فى التفعل والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن وفى التفعيل والتفعال ومع السين فى الاستفعال وفروعه والهاء وقفا فى مواضع يأتى ذكرها واللام فى الاشارة كما سبق ونقل زيادة ماقيد ان خلا من القيد ولا تقبل زيادته الا بدليل جلى كلزوم كون الثانى من نحو كنثاف احد سألتمونيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ فى الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم فى الدلاصة والزرقة ونون رعشن وبلغن فى الرعش والبلوغ وهاء أمهات وهبلع واهراق فى الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهرمل فى الفحج والهدم وسين قدموس واسطاع فى القدم والطاعة وكلزوم عدم النظير بتقدير نون نرجس وعرند وكنهبل

(١) فأصل حيوان حييان واصل حيوة حيية وكرهوا اظهار اليائين فأبدلوا الثانية واوا كقولهم فى النسب عموى وقيل هما مماعينه ياء ولامه واو وردبثبوت ابدال الياء واوا ولم يثبت مماعينه ياء ولامه واوا

واصمعند وخبعثنة وهندلع ولام ورنتل وعقرطل وتاء تنضب وتدراء ونجيب وعزويت وماثبتت زيادته بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة أولى ان عدم النظير مع تقديرهما وتقدير الاصالة

﴿ فصل ﴾ ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة أحد المتباينين فأحد المتماثلين زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة بأصل كحدرد فان تماثلت اربعة ولا أصل للكلمة غيرها عمتها الاصالة مطلقا خلافا للزجاج فى نحو كبكبه مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وليس الثالث بدلا من مثل الثانى خلافا للكوفيين فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثانى المتماثلات وثالثها فى صمحمح وثالثها ورابعها فى مرمريس وثانى المثلين أولى بالزيادة فى نحو اقعنسس لوقوعه موقع ألف احربنى (١) واولهما أولى فى نحو علم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا أومن سألتمونيها رجح ماعضد بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق أومايجرى مجراه

﴿ فصل ﴾ ماآخره همزة اونون بعد الف بينها وبين الفاء حرف مشدد اوحرفان احدهما لين محتمل لاصالة الآخر وزيادة أحد المثلين أو اللين والعكس مالم يهمل احد التأليفين او الوزنين اويقل نظير أحد المثالين ويتعين اغتفار قلة النظير ان ملزم به من ترتيب حكم على غير سبب وتترجح زيادة ماصدر من ياء اوهمزة اوميم على زيادة مابعده من حرف لين اوتضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فك اواعلال وعدم نظير حكم بأصالة ماصدر مالم يؤد ذلك الى استعمال ماأهمل من تأليف اووزن كمعبب ويأجج

﴿ فصل ﴾ الزائد اماللالحاق واما لغيره فالذى للالحاق ماقصد به جعل ثلاثى اورباعى موازنا لمافوقه ومساويا له مطلقا فى تجرده من غير مايحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الآخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة اولا الاميم مساعد كنون ألندد وواو ادرون ولا الحاق فى غير تدرب وامتحان الابتداع ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ماضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال العرب لذلك فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا بأس به ولو كان الحاق بأعجمى او بناء مثل منقوص وفاقا لابى الحسن بشرط اجتناب العرب من تأليف اوهيئة وسلوك سبيل صمحمح وحبنطى فى الحاق ثلاثى بخماسى اولى من سلوك سبيل غدودن وعثوجج وعفنقل وخفيدر وخفيفد وعثوجج وهبيخ وقنور وضربب ويختار ابدال ياء من آخر نحو ضربب(٢) من الرد ونحوه وجملة مايتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على معنى وسقوطه لغير علة من أصل أوفرع أو نظير وكونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته اوتكثر مع وجود الاشتقاق واختصاصه ببنية لايقع موقعه منها مالايصلح للزيادة ولزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيماهو منه اوفى نظير ماهو منه

﴿ فصل ﴾ يجمع حروف البدل الشائع فى غير ادغام قولك جد صرف شكس آمن طى ثوب عزته والضرورى فى التصريف هجاء طويت دائما وعلامة صحة البدلية الرجوع فى بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما اوغلبة فان لم يثبت ذلك فى ذى استعمالين

(١) وهو من العرب وذلك من القعس وهو ملحق باحرنجم فينبغى ان يكون الزائد هو السين الثانية كما ان الزائد فى احربنى الالف ليجرى باب الثلاثى فى الالحاق بالرباعى على سنن واحد

(٢) فاذا قيل ابن من رد مثل ضربب قلت رددد فيجتمع اربعة امثال فتبدل من آخرها ياء فتقول رددى والياء تبدل من الدال كقولهم تصدية فى تصددة فتتحرك الياء وينفتح ماقبلها فتنقلب الفا

(فهو)

فهو من اصلين

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلي الف زائدة متطرفا او متصلا بهاء تأنيث عارضة وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء أو واو وقعت عينا لما بوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتل الى فعل معتل العين اواسم لافعل له ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصا لهما بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة

﴿ فصل ﴾ اذا اكتنف طرفا اسم حرفي لين بينهما الف وجب في غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في جمع خلافا للاخفش

﴿ فصل ﴾ يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلي الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت في الواحد فان كانت المدة عينا لم تبدل الا سماعا وتفتح في غير شذوذ الهمزة العارضة في الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت في الواحد بعد الف ومجعولة ياء في غير ذلك مما لامه حرف علة أو همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة لجمع ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا خلافا للاخفش في ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازني في استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير او التكسير وفي ابدال الياء منها فاء لا فعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام والا صححت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب الامثلة جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وأبدلت الثانية والرابعة

﴿ فصل ﴾ اذا كان في الكلمة همزة غير متصلة بأخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا ماقبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش في ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه مالم يكن الفا او واوا مزيدة للمد او ياء مثلها او بتصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل مثل ماقبلها من الواو والياء المذكورتين ويتعين الادغام وربما جاء في ذلك الاصلي

على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو قولهم في كأة كآة لا يقاس عليه خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي كن الآن او على حركته العارضة كن لان وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ماقبلهما مالم تكن الحركة فتحة وقد لا يستغني والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأي والرؤيا الامرأى ومرئيا ومرآة وأرأى منه وما ارآه وأره به

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء بعد كسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها ان وليها في الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح ماحقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا وقد يعل ماحقه التصحيح من فعال جمعا او مفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا و ليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة اوقبل علم تأنيث او زيادتي فعلان اوساكنة مفردة لفظا او تقديرا وكذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا او قبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة وديوان وأجليواد شاذ لا يقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة في غير جمع والواقعة آخر فعل اوقبل زيادتي فعلان أوقبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها وتبدل الضمة في الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قررت الضمة في جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء اوواو وهي آخر اسم متمكن لا يتقيد بالاضافة او مدغمة في ياء هي آخر اسم لفظا او تقديرا او كل ضمة في واو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها زيادتا فعلان او علامة تأنيث فان كانت في غير واو قبل واو قبل هاء التأنيث لم تبدل الا ان قدر طرآن التأنيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة بأخرى مغيرة لياء مشددة أو منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فينبغي اثرهما وقد يؤثران اعلالها مجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة مجوزة بفتحة وربما جعلت الياء او الواو الازلة الخفاء والواو ياء لدفع لبس او تقليل ثقل

﴿ فصل ﴾ تحذف الياء المدغمة في مثلها ماقبل مدغمة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد أو ثالثة عينا وبفتح ماقبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولا يمتنع سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازني وتبدل واوا ايضا بعد فتح ماوليته ان كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت في أخرى وتحذف رابعة فصاعدا وكذا ماوقع هذا الموقع من الف أو و تلت ضمة فان كانت ألفا لغير تأنيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة تدغم فيها اخرى مالم يكن ذلك في فعل او جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لابي عمرو فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت الوسطى واوا أو ألفا وسلمت الثالثة

﴿ فصل ﴾ اجتنبوا ضمة غير عارضة في واو قبل واو لان الضمة كالواو فاجتناب

ثلاث واوات أحق فان عرض اجتماعها قلبت الثالثة والثانية ياء وقد يعرض اجتماع اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحوا قويا مثل اغدودن منها وذا اولى من قأووا وقووأ وفاقا لابي الحسن وحيوا وحيا في مثل جحمرش من حييت اولى من حياى

﴿ فصل ﴾ تبدل ياء الواو الملاقية ياء في كلمة ان سكن سابقها سكونا اصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام ونحو عوية وضيون وعوة ورية شاذ وبعضهم يقيس على رية فيقول في قوى مخفف قوى قى وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واوين مسكنة ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى متلوهما ماتقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولاهو من فعل أو لام أفعول أو أفعولة او فعول مصدرا أو عين فعل جمعا ففيه وجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بذا الاعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهى لام فعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء وربما اعلت وهى عين فعال جمعا

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة أو جارية مجرى الاسماء الاماشذ كالحلوى باجماع والقصوى عند غير بنى تميم وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف بعد فتحة متصلة اتصالا أصليا من كل واو أو ياء تحركت فى الاصل وهى لام او بازاء لام غير متلوة بألف ولا ياء مدغمة فى مثلها فان كانت مضمومة أو مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها قلبت ثم حذفت ولا تصحح لكون ماهى فيه واحدا خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن مابعدها أو يعل او تكن هى بدلا من حرف لا يعل او يكن ماهى فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو متصرفا منهما أو اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصوف بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صورى شاذ لا يقاس عليه وفاقا لابي الحسن وشذ نحو روح وغيب وعول وهيؤ وعنوة وأووكما شذ اعلال ماولى فتحة مما لاحظ له فى حركة كآية فى أسهل الوجوه واطرد ذلك فى نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفى نحو اولاد من جمع مافاؤه واو عند تميم وفتح ماقبل الياء الكائنة لاما مكسورا ماقبلها وجعلها الفا لغة طائية

﴿ فصل ﴾ ان كانت الياء أو الواو عين فعل لا لتعجب ولا موافق لفعل الذى بمعنى أفعل ولا متصرف منهما أو عين اسم موافق المضارع فى وزنه الشائع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أو يوافقه فى زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أو عين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم تعتل اللام وتضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ماذكر (١) وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صححت الواو كمصون ولا يقاس على ماحفظ منه خلافا للمبرد وتحذف ألف افعال واستفعال وتعوض منها فى غير ندور هاء التأنيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما

(١) نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى فائهما فالتقى ساكنان احدهما العين والآخر واو مفعول فحذفت واو مفعول لانها زائدة وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت الواو فى مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهى قريبة من الطرف فتقلب الضمة كسرة كما فعلت فى بيض جمع ابيض اه

ولايقاس على ذلك مطلقا خلافا لأبي زيد بل اذا أهمل الثلاثي كاستنواق وربما أعل ماوافق المضارع في الزيادة والوزن ولايشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ تبدل في اللغة الفصحى التاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا أو ياء غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منهما وتبدل تاء الافتعال وفروعه ثاء بعد الثاء أو تدغم فيها ودالا بعد الدال أو الذال أو الزاي وطاء بعد الطاء أو الظاء او الصاد أو الضاد وتدغم في بدلها الظاء والذال ويظهران وقد تجعل مثل ماقبلهما من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبدل دالا بعد الجيم

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير حرف لين أو همزة او هاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما فعل هذا بمصدر فعل وشذ في الصلة صلة وربما أعل هذا الاعلال اسماء كرقة وصفات كردة ولاحظ للياء في هذا الاعلال الاماشذ من قول بعضهم يئس ولا ايفعل الاماشذ من يجد ولايفعل الاماشذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم تقع فيه الواو موقعها من بعد بل يقال في مثل يقطين من وعد يوعيد

﴿ فصل ﴾ ومما اطرد حذف همزة أفعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة أو كلمة مستندرة ومن اللازم حذف فاآت خذ وكل ومر وان ولي مر واوا أوفاء فالاثبات أجود وخذ وكل بالعكس ولايلحق بهذه غيرها الافي الضرورة ومن اللازم حذف عين فيعلولة كبينونة (١) وليس أصله فعلولة ففتح فاؤه لتسلم الياء خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذف الف فاعل مضاعفا والرد الى أصلين أولى من ادعاء شذوذ حذف أو ابدال ويجوز في لغة سليم حذف عين عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير أو نونه محمولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضارع وبعض العرب بحذف همزة يجيء ويسوء واحدى ياءي يستحي ويجريهن مجرى يفي ويسني في الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم في غير ندور حذف ألف ما الاستفهامية المفردة المجرورة وقد تسكن ميمها اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشئت لغة وشذ في الاسماء حذف اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت واوا وبقلة ان كانت ياء أو همزة أو نونا أو حاء أومثل العين وربما حذفت العين وهي نون أو واو أو ياء أو همزة والفاء وهي همزة وكثر في أب بدلا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل لاأدر ولاابال ونحو خافو ولوترما الصبيان

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال القلب واكثر مايكون في المعتل والمهموز وذو الواو امكن فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو الآخر على العين او بتقديم

(١) والاصل بينونة بياء مشددة فحذفت عين الكلمة لزوما فصار بينونة وكذلك قيدودة اصله قيودودة اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم خففت بحذف العين اه

(العين)

العين على الفاء وربما ورد بتقديم اللام على الفاء و بتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو را آه فى رأى وآبار فى أبآر وعلامة صحة القلب كون احد التأليفين فاشيا للآخر ببعض وجوه التصريف فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل

فصل ابدلت الياء سماعا من ثالث الامثال كتظنيت وثانيها كأمليت واولها كايما ومن هاء كدهويت ومن نون كأناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ماقبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاى وشذ ابدال التاء من واو كتترات ومن ياء كأستتوا ومن سين كست ومن صاد ككصت وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف فكذلك وربما ابدلت بعد جيم اوراء وتحسن مضارعة الزاى ما مكن قبل دال من صاد اوجيم اوشين ولا يمتنع الاخلاص فى الصاد المذكورة فان تحركت قبل طاء اودال جازت المضارعة وشذ الابدال

فصل وقع التكافؤ فى الابدال بين الطاء والدال والتاء (١) وبين الميم والباء وبين التاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والا كثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة اوموقوفا عليها اومسبوقة بعين وهى عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل من الهاء بعد حاء او عين ان اوثر الادغام وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا من الف اناه وماوهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنية وعوضت هى والسين من سلامة العين فى اهراق واسطاع

باب مخارج الحروف

اقصى اصل الحلق للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وأدناه للغين والخاء ومايليه للقاف ومايليه للكاف ومايليه للجيم والشين والياء واول حافة اللسان ومايليه من الاضراس للضاد ومادون حافته الى منتهى طرفه ومحاذى ذلك من الحنك الاعلى للام ومابين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهى ادخل فى ظهر اللسان قليلا ومابين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ومابينه وبين الثنايا للزاى والسين والصاد وهى احرف الصفير ومابينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا للفاء ومابين الشفتين للباء والواو والميم

فصل لهذه الحروف فروع تستحسن وهى همزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم والف الامالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاى وفروع تستقبح وهى كاف كجيم وبالعكس وجيم كشين وصاد كسين وصاد كذا وضاد كثاء وباء كفاء وضاد ضعيفة

فصل من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وماعداها مجهورة

---

(١) نحو الابعاط فى الابعاد والمربداء فى المربطاء وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر فى اصتبر وفستاط فى فسطاط ونحو ازدجر فى ازتجر وناقة تربوت والاصل دربوت اى مذللة لانه من الدربة اه

ومنها شديدة يجمعها اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يأوعنا وما عداها رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وما عداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وما عداها منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واى والمعتلة هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوى الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مر بنفل والمصمتة ماعداها وماسوى هذه من ألقاب الحروف نسب الى مخارجها اوماجاورها

❁ فصل فى الادغام ❁ يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة فى آخر او مبدلة من غير هادون لزوم وكذلك ان تحركا فى كلة لم تتصدر ولم يتصدر اولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم فى اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازناما هما فيه بجملته او صدره فعلا وفعلا وفعلا او فعلا وفعلا وتنقل حركة المدغم الى ماقبله ان سكن ولم يكن حرف مد اوياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لا تصاله بضمير المرفوع اولكون ماهما فيه أفعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية فان سكن الثانى جزما او شبهه فى غير أفعل المذكور اوكان ياء لازما تحريكها اوولى المثلان فاء افتعال اوافعلال اوكان اولهما بدل غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام فى ياءين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويعل ثانى اللامين فى افعل وافعال من ذوات الياء والواو(١) فلا يلتقى مثلان فيحتاج الى الادغام خلافا للكوفيين فى المسئلتين وفى سبعان من القوة ثلاثة أوجه اقيسها ابدال الضمة كسرة وتاليتها ياء والادغام اسهل من الفك ولا يجوز ادغام فى مثل جحرش من الوى لعدم وزن الفعل خلافا لأبى الحسن

❁ فصل ❁ اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام مالم يلياسا كنا غير لين ويبدل الحرف التالى متحركا أوساكنا لينا بمثل مقاربه الذى يليه ويدغم جوازا مالم يكن لينا أوهمزة أوضادا أوشينا أوفاء أوميما أوصفيريا قبل غير صفيرى أويلتقى الحرفان فى كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف وادغام الراء فى اللام جائز خلافا لأكثرهم وربما ادغم الفاء فى الباء والضاد فى الطاء والسين فى الشين وتدغم فى الفاء والميم الباء وفى الحاء الهاء وفى الشين والتاء الجيم وفيها وفى السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما فى المخرج والاولى ابقاء اطباق المطبق

❁ فصل ❁ وقع التكافؤ فى الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفير بقو بين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة فى الصفير بقوتدغم فى التسعة وفى الشين والضاد والنون والراء اللام وجوبا ان كانت للتعريف اوشبيهتها والا فجوازا بقوة فى الراء وبضعف فى النون وبتوسط فيما بقى

❁ فصل ❁ تدغم النون الساكنة دون غنة فى الراء واللام وبها فى مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما عند الباء وتخفى مع البواقى وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه اوتقدم ساكن صحيح وقد يجرى المنفصل مجرى المتصل فى نقل

(١) اغزوى واغزوى والاصل ارمى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وكذا فعل فى الباقى فأصل ارمايى أرمايى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل اغزوى اغزوو واغزاوى اغزاوو فتحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت الفا فصارى اغزوى واغزاوى اه

حركة المدغم الى الساكن

﴿ فصل ﴾ تدغم تاء تفعل ومثله في شبهها ومقاربها تالية لهمزة الوصل وقد يحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني كاستخذ في الاظهر اولاستثقاله بتصدر الاول كتنزل وتزل الملائكة والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام

﴿ باب الامالة ﴾

وهي ان ينحى جوازا في فعل اواسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها اولمالها اليها باتفاق دون ممازجة زائد اولكونها مبدلة من عين مايقال فيه فلت أو متقدمة على ياء تليها أو متأخرة عنه متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين ثانيهما هاء اولكونها متقدمة على كسرة تليها اومتأخرة عنها منفصلة بحرف اوحرفين اولهما ساكن فان تأخر عن الالف مستعل متصل اومنفصل بحرف اوحرفين غلب في غير مشدود ذالياء والكسرة الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور فان تقدم ساكنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتأخر رابعا وقد لايعتد به تاليا من غير كلتيهما وتاليا من كلتيهما وشذ عدم الاعتداد به وبالحركة في قول بعضهم رايت عرقا وعنبا وان فتحت الراء متصلة بالالف او ضمت فحكمها حكم المستعلي غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تأثيرها متصلة ولايؤثر سبب الامالة الاوهو بعض ماالالف بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية في مدغم اوموقوف عليه اوزالت اتباعها بالهاء وقد يمال عار من سبب لمجاورة الممال اولكونه آخر مجاوره ماأميل آخره واميل من غير المتمكن ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى ويا ولا في اما لا ومن الفتحات ماتلته راء مكسورة أو هاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الامالة في غير ماذكر النقل عملا كالحجاج اوغير علم كالناس في غير الجر

﴿ باب الوقف ﴾

ان كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الاان يكون مهملا في الخط فيحذف الاتنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا في لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الازد وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا للمازني والفراء والجرمي في ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولأبي عمرو والكسائي في عدم الابدال منه مطلقا وتبدل ألف النون اذن وربما قبت الالف الموقوف عليها ياء أو اوا أو همزة وربما وصلت بهاء السكت ألفا هنا وألا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه اختيارا والمنقوص غير المنصوب ان كان منونا فاستحباب حذف يائه اجود الاان تحذف فاؤه اوعينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف في نحو يقضي واخشي ويدعو واخشوا غالبا الا في قافية أو فاصلة

﴿ فصل ﴾ ان كان الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الاصل اوريمت حركته مطلقا اوأشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام او ضعف الحرف ان لم يكن همزة

ولا حرف لين ولا تالى ساكن او نقلت الحركة الى الساكن قبها مالم يتعذر تحريكه او يوجب عدم النظير او تكن الحركة فتحة فلا تنقل الا من همزة خلافا للكوفيين وعدم النظير فى النقل منها مغتفر الا عند بعض تميم فيفرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا واذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه مستبدلها واثبتها غيرهم ساكنة او مبدلة بمجانس حركة ماقبلها ناقلا او متبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها بعد سكون باق او حركة غير منقولة ولا يبدلها الحجازيون بعد حركة الا بمجانسها والوقف بالنقل الى متحرك لغة لخمية

﴿ فصل ﴾ ابدال الهاء من تاء التأنيث الاسمية المحرك ماقبلها لفظا او تقديرا فى آخر الاسم اعرف من سلامتها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس وفى هيهات وجهان وان سمى بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات على لغة من لم يبدل

﴿ فصل ﴾ يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل الآخر جزما او وقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوفة الفاء والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم ولا بمبنى لقطعه عن الاضافة ولا بفعل ماض وشذ اتصالها بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقوف اضطرارا وربما اجرى مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين فى الوصل الف المقصور واوا

﴿ فصل ﴾ وقف قوم بتسكين الروى المو صول بمدة واثبتها الحجازيون مطلقا وان ترنم التميميون فكذلك والاعوضوا منها التنوين مطلقا

باب الهجاء

وله فى غير العروض اصلان لايعدل عنهما الا انقيادا لسبب جلى او اقتداء بالرسم السلفى الاصل الاول فصل الكلمة من الكلمة ان لم تكونا كشئ واحد اما بتركيب كبعلبك واما بكون احداهما لايبتدأ بها او لا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشئ واحد فى حال فاستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا وبما الموصولة غالبا وعن بمن كذلك وفى بمن الاستفهامية مطلقا وبما الموصولة غالبا والثلاثة بما الاستفهامية محذوفة الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا به وخلفتمونى ووصل ان بلم يستجيبوا ووصل ان بلن فى الكهف والقيامة ولا فى بعض المواضع ركذا ووصل امن وكى بلا وتحذف نون من وعن وان وان وميم أمن وصلهن الاصل الثانى مطابقة المكتوب المنطوق به فى ذوات الحروف وعد منها مالم يجب الاقتصار على اول الكلمة لكونها اسم حرف واردا ورود الاصوات او يحذف الحرف لادغامه فيما هو من كلمة وشد بأيكم المفتون

﴿ فصل ﴾ تعتبر المطابقة بالاصل ان كان الحرف مبدلا فيما ليس من كلمته او نونا ساكنة مخفاة او مبدلة ميما لمجاورة باء او حرف مدلساكن يليه وربما حذف خطا ان أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين وتعتبر

المطابقة بالمآل اما في وقف لا ما نع له من اعتبار ما يعرض فيه(١) ولذا حذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب بألف انا والمنون المفتوح واذا ونحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمة ورحمة ذلك ومجيئه جئت وشذ كاين ونحو بنعمة الله واما في غير وقف ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن ثالثة مبدلة من ياء او رابعة فصاعدا مطلقا مالم تل ياء في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت في حتى ومازكى شذوذا وفي متى وبلى لاما لتهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فان وليت ما الاستفهامية حتى او الى او على كتبن بالالف وشذت الالف في كلتا وتترى ونخشى ان تصيبنا والواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو

﴿ فصل ﴾ من اعتبار المطابقة بالمآل تصور الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف ابدالا وتسهيلا وان كان تخفيفا بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة له قل بمجانس حركتها وغلب في الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد الف مالم يلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة أولا مطلقا الا أنها ان كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو وبين همزة هي فاء وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ما ولى الثانية بحسب حالها اذا ابتدئ بها الا فاء أفعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس حركتها وقد تحذف لمفتوحة ويكتب غيرها الفا وألحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤم ولئلا ولئن ويومئذ وحينئذ

﴿ فصل ﴾ ان ادى القياس في المهموز وغيره الى توالى لينين مثلين او ثلاثة في كلمة او كلمتين ككلمة حذف واحد ان لم تفتح الاولى كقرأوا وقرئين ولووا وفي الله وجهان أجودهما الحذف وما سوى ما ذكر شاذ لا يقاس عليه(٢) او مخالف للرسم فلا يلتفت اليه

﴿ فصل ﴾ حذفت الالف من الله والرحمن والحرث علما مالم تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم وذلك وأولئك وثمنية ومثنى ثابت الياء وفي ثمانين وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة آدم ومن هاء متصلة بذا خالية من كاف وبجميع فروعها الا اناوتى وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام زائدة على ثلاثة أحرف مالم يحذف منها شئ كاسرائل وداود ويخف التباسه كعامر وحذفت ايضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحده لكونه على غير صورته وفي غيره وضعه ومن ملائكة وسموات وطلحات وطلحين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام واحدة الذي وجمعه والتي وفروعه والليلة والليل في الاجود وبلامين لله ونحوه مما بدئ بلام لامت نفد

﴿ فصل ﴾ زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر وربما زيدت في نحو يدعو وهم ضاربو زيد وشذت زيدتها في الربو وان امرؤ وزيدت واوفى اولئك والوو واولات ونحو عمرو غير منصوب وزيدت ياء في بأييد ومن نبأى المرسلين وملائه وملائهم وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه

(١) يجوز من وقف امتنع اعتبار ما عرض فيه ذلك نحو اضربن يا قوم أصله اضربون فحذفت الواو لاجل النون الخفيفة ولو وقفت رددت الواو لحذف النون ولكن اذا كتبت لم تثبت الواو حملا لنون الخفيفة على الثقيلة اه

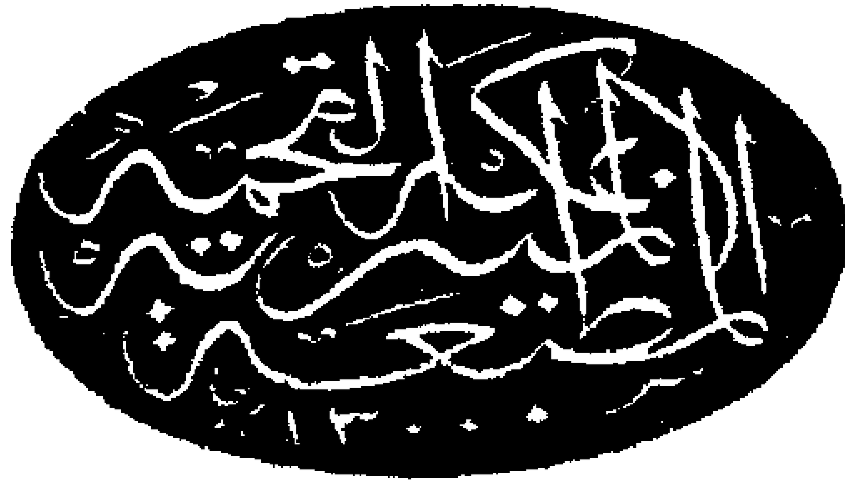
(٢) نحو كتابتهم مائة باسقاط الالف التي بعد الشين وبواو صورة الهمزة وبألف بعد الواو فبابه ان يكتب بألف بعد الشين ولا صورة للهمزة بعدها نحو يشاء اه

خاتمة الطبع

بعد حمد الله المنعم في الابتدا والختام * والصلاة والسلام على النبي العربي سيد الانام * وعلى آله المرفوعين الرتب الكرام * وأصحابه المنصوبين لنشر دينه العظام * فيقول راجي عفو ربه والخير * عبدالله بن عبدالحي الزبير * مصحح طبعه وتمثيله * أقال الله عثاره في فعله وقيله * قدتم طبع كتاب تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد * للامام المحقق العلامه والعلم الشهير الفهامه * صاحب التحقيقات الشهيره * والتأليفات المفيدة المنيره * الشيخ القدوة ابن مالك * رحمه الله مالك الممالك * وكان هذا الطبع الجميل الفائق * والتمثيل المصحح الرائق * بالمطبعة العامرة الميرية * الكائنة بمكة المشرفة المحمية * في ظل سيد السلاطين العظام * الواجب طاعته على جميع الانام * سلطان البرين والبحرين * والممالك التي لاتحصى * خادم الحرمين الشريفين * والمسجد الاقصى * الملك المؤيد المظفر المعان * مولانا السلطان الغازي (عبدالحميد) خان * ابن المرحوم السلطان عبدالمجيد خان وقلت داعياله

لازال سلطاننا عبدالحميد لنا ❊ عونا رفيقا بتسهيل الذي عسرا
وابقيه يارب دوما في خلافته ❊ بالعز والنصر حتى لايرى كدرا

جعل الله التوفيق في وزرائه وعلمائه * وعماله لنصرة هذا الدين واعلائه * لاسيما صاحب الدولة والسياده * حامي حمى الحرمين ورب السعاده * ذروة الامراء الكرام الشفيق * قدوة ملوكنا عون الرفيق * ولاسيما المشير المفخم * والوزير المعظم * الحائز من المقامات أعلى المراتب * والي ولاية الحجاز احمد راتب * وكان كمال طبعه بالتمام * في آخر رجب الفرد الحرام * سنة ١٣١٩ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم



فهرست كتاب التسهيل للامام ابن مالك رحمه الله تعالى

صحيفة

صحيفة

تمت